٤٠ مليما

آخرساعة

العدد ١٢٢٧ - ٣٠ ابريل ١٩٥٨

AKHER - SAA No- 1227 - 30 APRIL 1958



بنطلون هوليود!

انظرى صفحة ١٩

٢٠ مليون جنيه ..

قرض من ألمانيا لمصر يسدد خلال ٨ سنوات

آخر لحظة

٣٠ ابريل ١٩٥٨

عمليات إطفاء الحرائق

تدار باللاسلكى فى القاهرة

تقرر ادخال نظام اللاسلكى فى مطافىء القاهرة لأول مرة .. ستجهز كل سيارة للمطافىء ابتداء من شهر يونيو القادم بجهاز لاسلكى حتى يسهل الاتصال بين سيارات المطافىء ومحطات الاطفاء الفرعية .. وبين هذه المحطات والمركز الرئيسى لمطافىء القاهرة .

وليس هذا فحسب ... يقول القائمقام انور زعتر قومندان مطافىء القاهرة .. ان كل جنوده قد تم تدريبهم بحيث يحمل كل واحد منهم جهازا لاسلكيا صغيرا أثناء عمله فى مكافحة النيران ليتلقى بواسطته الاوامر والتعليمات !

معهد جديد لدراسة

شئون البترول

اعد المهندس صلاح نسيم العضو المنتدب للهيئة العامة للبترول مشروعا لانشاء معهد عال لدراسة شئون التنقيب عن البترول حتى يتسنى للجمهورية العربية المتحدة ان تواجه بخريجى هذا المعهد الاكتشافات الجديدة للبترول فى مصر وسوريا ..

وعلمت « آخر لحظة » ان النية قد اتجهت فى الوقت الحاضر الى تعزيز قسمى البترول فى كليتى الهندسة التابعتين لجامعتى القاهرة وعين شمس .. وتقرر انشاء قسم جديد للبترول فى جامعة الاسكندرية ..

التليفون الاتوماتيكى يغزو الصعيد

تقرر ادخال التليفون الاوتوماتيكى باسيوط .. تعد الآن التركيبات الخاصة به .. الاهالى هناك غاضبون لأن العدادات ستحسب مكالماتهم بعد أن كانت جميعها مجانية !

أسرار الأخبار

جرت محادثات تمهيدية بين الجانب المصرى والجانب الالمانى عن قيام المانيا الغربية بتنفيذ بعض المشروعات المصرية عن طريق مدها بالالات والماكينات اللازمة لها

اتفق من حيث المبدأ على عقد قرض قيمته نحو ٢٠ مليون جنيه يدفع خلال ثمانية اعوام وبفائدة تتراوح بين ٥ و ٦ فى المائة

وستقوم المانيا الغربية فى حدود هذا القرض بتوريد الالات والماكينات اللازمة لتوسيع مصنع السماد الجديد فى اسوان وبعض المصانع الاخرى

وسيبحث الدكتور عبدالمنعم القيسونى واعضاء البعثة المصرية التى تسافر اليوم الى المانيا هذا الموضوع مع غيره من الموضوعات المتصلة بتصدير القطن المصرى الى المانيا

بسرعة ..

● كان السير وليم لوس حاكم عدن الانجليزى مستشارا للحاكم العام الانجليزى فى السودان قبل الاستقلال .. وقد لعب دورا مثيرا لاثارة الاضطرابات فى جنوب السودان ..

● استولت القوات الانجليزية على ايرادات الجمارك فى سلطنة لحج بعد احتلالها .. وقرر السلطان ان يطير الى لندن ليشكو حاكم عدن الانجليزى الى الملكة اليزابيث ..

وكان الحاكم يهدد السلطان بالعزل !

● يدرس عبداللطيف البغدادى نائب رئيس الجمهورية تقريرا اعده ديوان الموظفين عن نظام التوظيف فى كل من الاقليمين المصرى والسورى للتنسيق بين النظامين .. وقد استغرق اعداد هذا التقرير فى ديوان الموظفين نحو الشهرين ..

● تغادر القاهرة هذا الاسبوع زوجة أحد الدبلوماسيين من دول حلف بغداد بعد أن افترقت عن زوجها

● ستدور اتصالات بين القاهرة واكرا لعمل خط طيران مباشر بين العاصمتين .

تركيا تمنع الدبلوماسيين من الاقامة عند الحدود الجنوبية

استانبول - من جميل عارف :

ابلغت وزارة الخارجية التركية جميع السفارات الاجنبية فى انقرة بان الحكومة التركية قررت اعتبار مناطق الحدود الجنوبية ، ولواء الاسكندرونة من المناطق الحرام التى لايجوز للدبلوماسيين الاجانب زيارتها دون الحصول على اذن سابق من وزارة الخارجية التركية ..

وقد اثارت هذه التعليمات دهشة الاوساط الدبلوماسية فى تركيا خاصة انها صدرت فى نفس الوقت الذى أذيع فيه بلاغ يحرم على الاجانب أيا كانت جنسياتهم المبيت فى فنادق لواء الاسكندرونة ..

وينص هذا البلاغ على حق الاجانب فى المرور فقط فى اراضى هذه المناطق .. اما التخلف او المبيت فممنوع !

ممنوع سفر السيدات الى سوريا الا بالبطاقة الشخصية



صرح البكباشى عبد المنعم اسماعيل مدير ادارة البطاقات الشخصية ، لآخر لحظة ، انه غير مسموح للسيدات بالسفر الى سوريا الا بعد استخراجهن البطاقة الشخصية والمعروف ان قانون البطاقات الشخصية لا يلزم المرأة باستخراج بطاقة شخصية ولكن جاءت الظروف التى تلزمها باستخراج البطاقة الشخصية مثل سفرها الى سوريا . اما بشأن الذين تقل أعمارهم عن ١٦ سنة فلا يسمح لهم باستخراج بطاقة شخصية وفى نفس الوقت يسمح لهم بالسفر الى سوريا .. وادارة البطاقات على استعداد لعمل البطاقات الشخصية للسيدات المسافرات لسوريا فى ٤٨ ساعة .. بعد تقديمهن الاستمارات اللازمة .

٢٤٥ خناقة فى يوم واحد بسبب رمضان

كشف احد تقارير بوليس النجدة ان عدد المشاجرات بلغت فى يوم واحد خلال الشهر الماضى ٢٤٥ مشاجرة .

ويقول الصاغ عبد الرحمن الفرماوى قائد بوليس النجدة .. ان الصيام فى شهر رمضان كان السبب ..

٥٠٠ مليون جنيه لطعامنا فى العام الماضى !

صرح الدكتور اسماعيل نجيده مدير هيئة التغذية والزراعة بوزارة الصحة بأن مصر استهلكت فى العام الماضى اطعمة قيمتها ٥٠٠ مليون جنيه وأن هذه النسبة قد زادت عن العام الذى قبله بمقدار ١٠ ملايين جنيه بسبب زيادة السكان ..

« بلاج » العريش يصبح مصيفا عالميا

قررت بلدية العريش انشاء « كباين » وحمامات حلوة على طول الشاطىء وذلك تمهيدا لاعداده ليصبح من أجمل المصايف المصرية .. والمعروف أن البلدية كانت قد بدأت عملية احياء هذا البلاج بانشاء « كازينو » فى موقع ممتاز من الشاطىء

❋ ٥٠ دولة تؤجل افتتاح اقسامها فى معرض بروكسل

❋ الجنس اللطيف يجتاح فندق هيلتون

تاجيل

● لم تتمكن الدول العربية من افتتاح قسمها الخاص بمعرض بروكسل فلا يزال أمامها أعمال اضافية تحتاج الى فترة من الوقت ومن المنتظر ان يتم ذلك فى أوائل شهر مايو المقبل

وليس القسم الخاص بالدول العربية الذى لم يستكمل بعد فان ٥٠ دولة من ٦٣ دولة اشتركت فى هذا المعرض لم تفتتح اقسامها الخاصة بها بعد ، وما زال امامها بعض الوقت لاستكمال أقسامها

والقسم الخاص بالدول العربية يتوسط اضخم قسمين فى هذا المعرض هما قسم الولايات المتحدة وقسم روسيا وتقدر تكاليف كل منهما بنحو ثمانية ملايين دولار

وسيظل معرض بروكسل قائما لمدة ستة شهور

الجنس اللطيف

● سيحتل الجنس اللطيف اكثر الوظائف فى فندق هيلتون سيكون من بين شاغلى الوظائف طباخات وجرسونات وخدم وكل ما يصلح له الجنس اللطيف

ويجرى الاختيار الان من بين خريجات المعاهد المصرية ويشترط فيهن جميعا ان يكن ملمات باللغات الاجنبية او على الاقل الانجليزية

ومن المتفق عليه ان يفتتح فندق هلتون فى موسم الشتاء القادم بعد ان تمكن من التعاقد على شراء جميع الاثاثات

اخبار واسرار

● ينتظر ان يصدر فى هذا الاسبوع القرار الخاص بتاليف المجلس المشترك بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن ويؤلف هذا المجلس من ١٢ عضوا نصفهم من الجمهورية العربية والنصف الآخر من اليمن

● ستنتهى الازمة المالية للجامعة العربية فى شهر مايو اذ ستدفع كل من مصر وليبيا والسودان نصيبها وقد دفعت السعودية [illegible] الف جنيه هى حصتها عن السنة الحالية

● اختير كل من السادة محمد الشافعى اللبان والسيد على الدراوى ومحمد لطفى البنا والدكتور احمد عزالدين عبدالله والدكتور احمد حسام الدين والمهندس مصطفى سرهنك اعضاء فى مجلس ادارة بنك الائتمان العقارى

● اختير المهندس عبد الحميد حمدى عضوا بمجلس ادارة شركة سيف للتجهيز والصياغة ممثلا للمؤسسة الاقتصادية

● طار الاستاذ حسين فهمى عضو المؤسسة الاقتصادية الى اسبانيا ليجتمع بالسيد حسن ابراهيم مدير المؤسسة الاقتصادية الذى يزور اسبانيا

● لم يقبل الاستاذ عبد الخالق حسونه ترشيح الدكتور نعمه أمينا عاما مساعدا عن لبنان لبلوغه سن الستين

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم - رئيس التحرير محمد حسنين هيكل - صاحباها : مصطفى امين وعلى امين -
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش - الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٦٩٤

بعد غد يعقد الرئيس أهم اجتماع فى موسكو



خروشوف .. الرجل الاول



ميكويان .. الرجل الثانى



فورشيلوف .. الرجل الثالث

هذه هى تفصيلات رحلة عبد الناصر فى روسيا يومًا بيوم





مالينوفسكى .. الرجل الرابع



جروميكو .. الرجل الخامس

وصل الرئيس جمال عبد الناصر ظهر امس الى موسكو .

هبطت الطائرة الروسية النفاثة الضخمة من طراز (ت. ى ١٠٤) فى مطار فينكولو المدنى الذى يبعد عن موسكو حوالى ٣٥ دقيقة بالسيارة .

وبعد أن صافح الرئيس فورشيلوفوفتش حرس الشرف توجه للجنود وحياهم باللغة الروسية قائلا «ازدرا فستفوتييه» .

وسوف تبدأ اليوم الاربعاء محادثات الرئيس الرسمية فى موسكو .. فيجتمع بفورشيلوف وخروشوف وقادة الاتحاد السوفيتى .

وبعد غد – الجمعة – يعقد اهم اجتماع فى رحلة الرئيس .

سيجتمع الرئيس بخروشوف فى بيته فى ضواحى موسكو وسيستمر الاجتماع خمس ساعات كاملة يتناول الرئيس خلالها الغداء بدعوة من خروشوف .

ان الرئيس عبد الناصر سيطوف فى رحلته الى روسيا بحوالى سدس مساحة الكرة الارضية فى خلال عشرة أيام ويبقى فى موسكو ثمانية ايام .

وهذه هى اهم الاماكن التى سيزورها الرئيس فى روسيا واهم المعالم التى سيراها ..

وسوف يبدأ الرئيس بمحادثات هامة مع قادة الاتحاد السوفيتى ان الخمسة الذين سيقابلهم الرئيس هم :

الرجل القوى

● ان الرجل الاول – فى حد ذاته – شىء غير عادى وقد قال عنه الصحفى الانجليزى ستيفن ويلر : ليست معجزة هذا العصر القنبلة الذرية او القنبلة الهيدروجينية ولا الصواريخ الموجهة أو الاقمار الصناعية .. انما المعجزة هى خروشوف نفسه ..

ان الاحداث العجيبة التى عاشت فيها هذه المعجزة البشرية بدأت منذ خمسين سنة بين جبال الجنوب فى روسيا ..

وقتها قرر احد رجال الصناعة الانجليز واسمه – جون هيجنز – انشاء مصنع بجوار مناجم الحديد والفحم هناك وكان هيجنز من أنصار الرأى الذى يقول :

– ان بناء ملعب لكرة القدم يجعل العمال لا يفكرون فى السياسة !

من أجل ذلك قرر أن يساهم فى تكوين أول فريق لكرة القدم من بين أفراد مصنعه

وسمى هذا الفريق « فريق هوجو سنكا لكرة القدم » .. وكان احسن نجوم هذا الفريق هو السنتر فرود .. واسمه **نيكيتا سيرجيفتش خروشوف ..**

وكان والده عاملا من عمال المناجم .. يملك قطعة صغيرة من الارض يقوم بزراعتها فى أوقات فراغه .. وكان خروشوف يعاونه فى رعاية بعض الاغنام .. ولم يتمكن الفتى الصغير من تلقى قسط وافر من التعليم .. كان يذهب الى المدارس الليلية ..

وبالرغم من أنه كان اصغر افراد فريق كرة القدم – الا أنه استطاع أن يقود فريقه الى النصر .. وكان جميع افراد الفريق يحسبون له ألف حساب ..

وفى احدى مباريات الكرة أصيب خروشوف فى ساقه .. ولم ينس هذا الجرح حين سافر الى لندن فى السنين الاخيرة .. كان يشير الى الجرح فى قدمه ويذكر المباراة التى اصيب فيها

يهرب .. بعد اول خطبة ..!

وفى اقليم أوكرانيا .. القى خروشوف أول حديث سياسى له وكان فى الثامنة عشرة من عمره .. كانت المناسبة التى القى فيها الحديث هى تكريم رئيس الوزراء فى عهد القيصر .. وبعد القاء الخطاب اضطر خروشوف الى الهرب خوفا من رجال البوليس

وفى مدينة يوزوفكا قابل خروشوف البلشفى القديم لازار كاجانوفتش ..

وفى هذه الفترة من حياة خروشوف بدأت كراهيته للاستعمار والمستعمرين .. كان يرى القصور الفخمة التى يبنيها جون هيجنز مدير المصنع للمديرين والمهندسين وكبار العمال .. وكلهم من الانجليز .. وفى الناحية الاخرى كان يرى مساكن العمال الروس .. كلها أكواخ وعشش

وفى هذه الفترة .. فى عام ١٩١٤ وفى بداية الحرب القيصرية حصل خروشوف على أول عمل سياسى له .. وكان هذا العمل سكرتيرا مساعدا فى احدى الجمعيات التى كانت تعمل سرا لنشر النظام الشيوعى !

جندى هارب من القيصر

وكان خروشوف فى العشرين من عمره حينما طلب للجندية فى جيوش القيصر .. وهرب خروشوف من الخدمة العسكرية .. وظل يتنقل من مصنع الى مصنع .. الا ان رجال البوليس تمكنوا من القبض عليه فى أحد المصانع ..

ولكن زملاءه تمكنوا من أن يثبتوا لرجال البوليس أنه من العمال الضروريين فى المصنع .. وبهذا استطاعوا أن يحصلوا على اعفاء مؤقت من التجنيد !..

وكان هناك خلاف داخل الحزب . الجناح الاشتراكى يعارض لينين .. وفى الوقت المناسب انضم خروشوف الى أنصار لينين .. ثم نشبت الثورة وهو فى الثالثة والعشرين من عمره .. وانتخب رئيسا للجنة اعادة توزيع الاراضى فى قرية كاليفوفكا مسقط رأسه !

رفض الانضمام للجيش الاحمر

ورأى ليون تروتسكى القائد العام فى ذلك الوقت على خروشوف أن يعينه ضابطا فى الجيش الاحمر لما أبداه من بسالة فى فرقة المحاربين التى ألفها من العمال والفلاحين وحارب بها جيوش القيصر ..

ورفض خروشوف هذا العرض !

وفى سنة ١٩٢٤ نشب صراع بين تروتسكى وستالين .. وكان كل ضباط الجيش يؤيدون تروتسكى .. ولم يكن خروشوف مقتنعا بما ينادى به تروتسكى

وأرسل ستالين لازار كاجانوفتش لتطهير منطقة أوكرانيا من أنصار تروتسكى .. وكان خروشوف فى هذه الفترة «عريسا جديدا !..» ولم يكن قد مضى على زواجه من زوجته نيناسيركوفا سوى عدة أيام .. وفى الجامعة الليلية وقف لازار كاجانوفتش ليخطب فى الطلبة عن سياسة ستالين .. ولكن الطلبة قابلوه بعاصفة من الهتاف بحياة تروتسكى وسقوط ستالين .. ماعدا طالبا واحدا هو خروشوف .. ووقف هذا الطالب أمام زملائه ليحدثهم فى هدوء .. واستطاع أن يقنعهم بوجهة نظر كاجانوفتش !.. واستمع الطلبة الى الحديث حتى نهايته .. وانصرفوا وهم مقتنعون بخطئهم .. وفى اليوم التالى ارسل له كاجانوفتش خطابا قال فيه :

« يجب الا تبقى هنا .. سآخذك معى . نحن فى حاجة الى الكثيرين من أمثالك من الخطباء الاقوياء من أبناء الشعب الذين عملوا بأيديهم .. وكافحوا كثيرا .. تعال معى الى كييف .. فمكانك ليس هنا ! »

اقلب الصفحة من فضلك ◀

بقية الرئيس في موسكو

وسافر خروشوف الى كييف مع كاجانوفتش ، ومنها الى موسكو .. حيث تم أول لقاء بين خروشوف وبين نيكولاى بولجانين ..

وكان خروشوف في هذه الفترة من عمره يفخر بانه يستطيع أن يشرب أكبر كمية من الفودكا دون أن يفقد وعيه .. وكان ستالين يرى فيه اقوى زعيم سياسى في اقليم يوكرانيا .. وهو لا يزال في الثلاثين من عمره ..

وفي عام ١٩٣٧ أرسله ستالين الى اقليم كييف للاشراف على بعض عمليات التنظيم السياسى ..

وارتقى خروشوف في صفوف الحزب الى أن وصل الى منصب سكرتير الحزب في عام ١٩٥٣ ، قبل وفاة ستالين بقليل ، وبعد توليه سكرتيرية الحزب قام بتغييرات هامة في النظم الصناعية والزراعية ..

كانت الادارة الصناعية مركزة كلها في موسكو .. ولكن خروشوف نقل الادارة الصناعية الى المصانع نفسها .. وتخلص من التعقيدات والنظم البالية التي كانت تتحكم في الانتاج الصناعى ..

وقام خروشوف ببيع بعض المزارع التى كانت تملكها حكومة الاتحاد السوفيتى الى المزارعين انفسهم .. وبالرغم من المعارضة الشديدة التى واجهت هذا الاجراء من خروشوف الا أنه كان مصرا على تنفيذه

أضخم مشروع زراعى ..

وقام خروشوف بتنفيذ أضخم مشروع زراعى عرفه الاتحاد السوفيتى وهو محاولة زرع مناطق ضخمة تزيد على ملايين الافدنة في صحراء سيبريا التى كانت تغطى بالثلج معظم فترات السنة !

وهو أكثر الزعماء السياسيين في الاتحاد السوفيتى حبا للحفلات ، وقد عاجمه الدبلوماسيون الغربيون لشربه كثيرا من الفودكا في الحفلات التى تقام في سفاراتهم .. وهو يضحك كثيرا ويهرج كثيرا ولكن كل زعماء الغرب يعرفون أن هذه الضحكات والتهريج وكئوس الفودكا تخفى خلفها رجلا متزنا من أعنف الزعماء وأخطرهم ، وأكثرهم فهما للخدع السياسية ..

ويتفاءل الكثيرون من زعماء العالم وساسته ورجال الفكر بالسلطات الضخمة التى جمعها خروشوف بعد أن أصبح رئيسا للوزارة ..

وكان أول عمل لخروشوف بعد توليه هذا المنصب هو اعلانه أن الاتحاد السوفيتى سيوقف كل تجاربه الذرية ..

ويقول السياسيون الامريكيون انهم يخافون خروشوف أكثر مما كانوا يخافون ستالين .. فهم يقولون أن خروشوف هو ستالين من نوع جديد يشرب الفودكا ويهتم في خططه السياسية بالعالم الخارجى بينما كان ستالين لا يهتم الا بالدول التى تدور فى فلك الستار الحديدى ..!

رجل الاقتصاد

● الرجل الثانى اسمه أنستاس ميكويان

بلشفى قديم من القوقاز .. ولد فى عام ١٨٩٥ .. والتحق بجامعة موسكو .. وكان من هواة الاقتصاد السياسى ..

ويعد ميكويان الان من كبار خبراء روسيا فى التجارة الخارجية .. وفى عام ١٩٤٠ سافر ميكويان الى الولايات المتحدة الامريكية وذلك لزيارة منشآتها الصناعية وكان من بين المصانع التى زارها مصانع اللحوم المحفوظة ..

وسافر الى الهند فى زيارة دبلوماسية ردا على زيارة نهرو لموسكو .. وفى الهند جلس ميكويان فى احدى الحدائق .. وفوجىء بنهرو وقرينته وقد غطيا وجهيهما ببودرة لها ألوان غريبة ..

والقى نهرو على وجهه بعض هذه البودرة .. قائلا : هذه هى طريقتنا فى الاحتفال بعيد الربيع ..

وصاح ميكويان : من المؤسف عدم وجود مصور ليأخذ لنا صورة ونحن بهذا المنظر الجميل .. ومن خلف الصفوف ظهر رجل هندى يحمل كاميرا صغيرة ، والتقط لميكويان ونهرو وقرينته صورة وقد تلطخت وجوههم بالبودرة الحمراء .. والخضراء ..

وقد زار ميكويان سفارة مصر فى موسكو فى احتفالها بأعياد التحرير فى العام الماضى .. وقال لسفير مصر وضيوفه : ان عبد الناصر رجل عظيم يقود بلاده الى التقدم .. ونحن يسرنا أن نحتفل بعيد تحرير بلادكم ..

رمز الدولة

● الرجل الثالث هو فورشيلوف .. ولد فى ٤ فبراير سنة ١٨٨١ فى منطقة دينبرو بتروفسك .. وكان أبوه عاملا من عمال السكة الحديد .

وبدأ فورشيلوف حياته عاملا فى المناجم والتحق بالمدرسة الابتدائية .. ولكن لم يتم تعليمه بها .. بل تركها بعد سنتين .. ثم انضم الى حلقة العمال الثوار فى عام ١٨٩٨ .. وفى العام التالى التحق بقسم التعدين فى مصانع دوباس وفصل فورشيلوف من العمل لنشاطه الثورى وظل ثلاث سنوات كاملة وهو عاطل لايجد عملا ..

وفى عام ١٩٠٢ تمكن من العمل فى أحد المصانع .. ولكنه فصل فى يناير من العام التالى .. وفى فبراير تمكن من الحصول على عمل فى مصنع للوابورات فى لوغانسك .. **وبعد ثلاثة شهور فصل للمرة الثالثة .**

مع لينين لاول مرة

وفى عام ١٩٠٦ قابل فورشيلوف لينين لاول مرة .. وانتخب نائبا عن منظمات الحزب فى لوغانسك فى المؤتمر السابع للحزب الذى عقد فى لندن .. ولكن الحكومة القيصرية قبضت عليه بعد عودته مباشرة ونفته الى منطقة ارخانجلسيك وعاد بعد عامين لتعيد الحكومة القبض عليه ونفيه ..! وأفرج عنه فى عام ١٩١٣ ثم ألقى القبض عليه بعد ثلاثة أشهر وفى الايام الاولى للثورة انتخب فورشيلوف عضوا فى مجلس نواب العمال ثم عين قائدا للجيش رقم ١٤ ثم رئيسا لأول فرقة للفرسان ..

وفى أثناء الحرب العالمية الثانية كان فورشيلوف عضوا فى لجنة الدفاع الحكومية ثم اشترك فى مؤتمر ممثلى الدول العظمى بموسكو ثم طهران ..

وتم انتخابه ثلاث مرات عضوا فى مجلس السوفييت الاعلى ، وفى عام ١٩٥٤ انتخب رئيسا لمجلس السوفييت الاعلى ، ثم أعيد انتخابه لهذا المنصب فى الفترة الاخيرة ..

رجل الحرب

أما الرجل الرابع فهو مالينوفسكى .. يحمل لقب بطل الاتحاد السوفيتى كما انه يحمل خمسة من أوسمة لينين .. ووسام النصر ..

ولد مالينوفسكى فى ميناء أوديسا على البحر الاسود فى عام ١٨٩٨ وبدأ حياته أجيرا فى مزرعة ثم صبى بقال .. ثم جاويشا فى جيوش القيصر واشترك مالينوفسكى فى الحرب العالمية الاولى والثانية . ودافع عن الجزء الجنوبى من روسيا حينما غزاها النازيون عام ١٩٤٣ واستطاع أن يهزم الالمان عند القرم ... واوكرانيا .

ومالينوفسكى واحد من أشهر خمسة قواد عسكريين دافعوا دفاعا مجيدا عن ستالينجراد ..

السياسة الخارجية

● الرجل الخامس .. اسمه أندريه أندريفتش جروميكو .. ولد فى ضاحية من ضواحى منسك اسمها « جروميكى » ومعناها باللغة الروسية « الرعد » ودرس الهندسة فى معهد موسكو .. وكان المعهد يفرض على طلبته حياة من التقشف والزهد جعلتهم أقرب الى النساك .. منهم الى الطلبة ..

وبعد انتهائه من دراسته الهندسية عين أستاذا محاضرا فى أحد المعاهد العليا الهندسية ..

واحتاجت وزارة الخارجية الروسية الى ملحقين هندسيين .. فتقدم جروميكو للالتحاق باحدى هذه الوظائف .. وتم قبوله وكان هذا أول علاقته بالحياة الدبلوماسية ..

وكان جروميكو من القلائل الذين يجيدون اللغة الانجليزية ..

لهذا تم اختياره للسفر الى الخارج فى عام ١٩٣٩ . ووصل الى منصب السفير وهو فى الرابعة والثلاثين من عمره . وفى عام ١٩٤٦ عين نائبا لوزير الخارجية السوفيتية « فشنسكى » واختير جروميكو مندوبا لبلاده فى الامم المتحدة .. وبالرغم مما كان فى خطبه من هجوم لاذع على الامريكيين الا أنهم كانوا يصفقون له .. وكان يستخدم فى خطبه ألفاظا قاسية منها « أغلال .. اجرام .. سفك دماء .. لصوصية » فى حديثه عن الامريكيين .

انا لست جلين فورد ..!!

وبالرغم من أن الامريكيين يسمونه الرجل الذى لايبتسم الا أنه يستحوذ على اعجاب كثير من الفتيات الامريكيات .. ولعل السبب هو الشبه الكبير بينه وبين جلين فورد ..

ويقولون ان فتاة جميلة اعترضت طريقه وهو خارج مع زوجته .. وطلبت منه أن يوقع لها على الاوتوجراف .. فوقع لها جروميكو قائلا : اذا كنت تعتقدين أننى جلين فورد فقد خاب ظنك .. واذا كان تمثيلى يعجبك فاننى أقدم دورى فى مسرح مجلس الامن كل ليلة .. وجروميكو لا يدخن ولا يشرب الخمر .

أحسن نكتة ..

سألوه مرة عن أحسن نكتة فقال : بعد أن كشف الطبيب على زائرته .. قال لها : حادث سعيد ياسيدتى .. فثارت السيدة قائلة .. أنا لست سيدة أنا آنسة .. فقال الدكتور : اذن فهو حادث مؤسف يا آنستى ..!

ولجروميكو قدرة عجيبة على العمل المتواصل دون أن يبدو عليه أى أثر للاجهاد ..



الباليه الروسى .. من أهم الاشياء الفنية التى سيشاهدها عبد الناصر فى روسيا

عبد الناصر يشهد المترو فى أنفاق تحت الأرض

بعد ظهر أمس ..

وبعد أن اجتمع الرئيس لاول مرة بقادة الاتحاد السوفيتى فى الكرملين خرج الرئيس لزيارة مصنع ليخاستيف للسيارات .

وقد أمضى الرئيس فى المصنع أكثر من ساعة شهد فيها العمليات الكاملة لصنع اجزاء السيارات وتجميعها حتى تخرج السيارة للتجربة .

وعاد الرئيس الى الكرملين ، حيث كان فورشيلوف يقيم مأدبة عشاء لتكريمه .. وبعد المأدبة القى الرئيس خطابا ثم عاد الى الدور الثالث فى الكرملين الذى أعد لاقامته وهو يحتوى على حجرة نوم وصالة استقبال وحجرة للطعام تتسع لخمسة واربعين شخصا .



هنا سيقف الرئيس عبد الناصر ليستعرض الشباب فى الميدان الاحمر .. انه أضخم استعراض تشهده روسيا احتفالا بأعياد أول مايو ..

استعراض هائل فى الميدان الأحمر

فى هذا الميدان ..

وعلى هذه المنصة التى تعلو قبر لينين سوف يقف الرئيس مع قادة الاتحاد السوفيتى ليشهد استعراضات عيد اول مايو ..

سيشهد الرئيس استعراضا للجيش .

وقد حرصت روسيا على أن تستعرض احدث ماوصل اليه تسليحها .

وسيشهد استعراضا لفرق الشباب والعمال ..

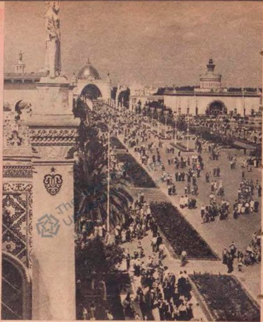
وسيقوم الشباب بتشكيل خاص يحيون به جمال عبد الناصر

والميدان الاحمر الذى سيقام فيه الاستعراض ، تاريخه يرجع الى حوالى عشرة قرون وقد سمى بهذا الاسم نظرا للمبانى الحمراء التى كانت تحيط به من كل جانب ..

وفى هذا الميدان اقيم الاستعراض التاريخى الذى خرج الجيش الروسى بعده مباشرة لملاقاة جيوش هتلر الهاجمة على الاتحاد السوفيتى .

وسيزور الرئيس بعد الاستعراض قصر الكرملين والمتاحف والكاتدرائيات التى يحيط بها سور طوله حوالى ثلاثة كيلو مترات والتى تعلوها عشرون قبة ضخمة .

وسيشاهد الرئيس حول الكرملين (الزاربوشكا) أو مدفع القيصر وهو مدفع كبير يزن ٤٠ طنا كان مخصصا



احد شوارع موسكو المؤدية الى الجامعة التى تعتبر من اكبر جامعات العالم



منظر عام لمدينة موسكو اثناء الليل وقد اضيئت فيها الانوار الكشافة احتفالا بالاعياد ..

اما اليوم .. فيبدأ الرئيس برنامجه باجتماع آخر مع قادة الكرملين ينتهى بمأدبة غداء يقيمها خروشوف ويلقى الرئيس بعدها خطابا قصيرا ..

ثم يخرج الرئيس بعد الظهر فى جولة يشاهد فيها معالم موسكو وينزل الى نفاق المترو تحت الارض ..

ان مترو موسكو عمره الآن ٢٢ عاما طوله ٦٠ كيلو مترا ويعتبر اكبر مترو تحت الارض فى العالم كله .. والعجيب أن الفترة التى تفصل بين كل مترو وآخر لاتزيد على مائة ثانية . ويتوقف المترو فى موسكو عند ٤١ محطة .

وفى المساء يشهد الرئيس حفلة باليه فى مسرح بولشوى الذى قام جزء منه بعرض مثير فى القاهرة والاسكندرية طوال الاسابيع الماضية ، ويمر الرئيس وهو فى طريقه الى المسرح ، ثم من المسرح الى حيث يقيم فى الكرملين بوسط موسكو .. بميدان الثورة والميدان الاحمر ..

ان الميدانين الكبيرين يتألقان بالنور..

ان الروس قد استطاعوا احالة الميدانين الى شعلة متألقة بمناسبة زيارة الرئيس لموسكو .

يوم .. مع الفلاحين

٤ مايو

سوف يقضى الرئيس عبد الناصر هذا اليوم مع الفلاحين الروس فى احدى المزارع الجماعية فى جمهورية ازبكستان .. وسيشهد الرئيس نظام العمل فى هذه المزارع وحياة الفلاحين فى البيوت ثم يقيم له رشيدوف رئيس جمهورية ازبكستان مأدبة عشاء يلقى الرئيس بعدها خطابا قصيرا .



راشيدوف

فلاحة روسية ومعها زميلاها فى العمل

بطيخ طشقند

٣ مايو

بعد ان يزور الرئيس مصانع الآلات الثقيلة فى الاورال يطير الى طشقند عاصمة جمهورية ازبكستان ..

ان معظم سكان هذه الجمهورية من المسلمين وهى مركز أساسى لغزل ونسج القطن بالاضافة الى الصناعات الخفيفة الاخرى . وبطشقند جامعة وعدة معاهد ومقاصف ومسارح ومكتبات ويزرع بها كثير من الفاكهة .

واهم فاكهة فى أزبكستان .. البطيخ .. الذى يمتاز فعلا بالحمار والحلاوة .



منازل العمال الزراعيين فى منطقة طشقند



من هنا يتدفق بترول روسيا

٥ مايو

ميدان ثيرال فى باكو .. ويعتبر أهم الميادين فى عاصمة أذربيجان وهى المنطقة التى يتدفق فيها بترول روسيا



لحماية مدينة موسكو الكبيرة . كما سيشاهد (الزاركوكول) أو جرس القيصر وهو يزن بدوره ٢٠٠ طن وقد صب هذا الجرس فى القرن السابع عشر وهناك متحف (الكوزيناتا) ويضم مجموعات عديدة من الاسلحة الروسية القديمة والاوانى الفضية والهدايا الدولية وملابس القياصرة .

وأهم من كل هذا قصر الكرملين الذى تتجلى فيه العظمة والابهة اذ يضم كل هذه المبانى والمتاحف . وكان قياصرة روسيا يقيمون فى هذا القصر الذى يتكون من عدة أبهاء فى غاية الروعة وسيقيم فيه زعيم الجمهورية العربية المتحدة

اقلب الصفحة من فضلك

بقية الرئيس فى موسكو

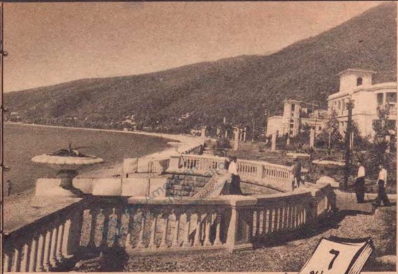


بوابة اذربيجان وهى تقع على الحدود الفاصلة بين روسيا وايران ...

أما جمهورية أزرابيجان التى سيزورها جمال عبدالناصر فاول مايرتبط بها اذا ماذكر اسمها صورة تلك الآلات والانابيب الخاصة باستخراج وتكرير البترول وتلك المصانع والمنشآت المترتبة عليها . وتوجد فى باكو عاصمتها صناعات أخرى عديدة نجمت عن استخراج البترول من تلك الحقول الفسيحة المترامية فى أنحاء الجمهورية . فهناك آلات البناء والصناعات الكيميائية واستخراج الكهرباء .

وأذربيجان تشترك فى الحدود مع ايران ..

وعند الحدود بوابة حديدية ضخمة ترمز الى الخط الفاصل بين روسيا وايران ..



مصيف شوتس .. اجمل المصايف الروسية على البحر الاسود

٦ مايو
أجمل بلاج على البحر الأسود

ان « سوتش » التى تشرف على البحر الاسود من حضن الجبل هى أهم وأجمل مصايف روسيا

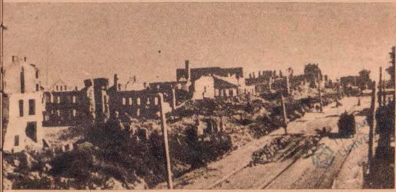
ويحيط بسوتش عدد من البلاجات والمصحات التى يقصدها اولئك الراغبون فى قضاء عطلاتهم وفترات نقاهتهم واستجمامهم وهى معتدلة المناخ والجو طوال أيام السنة وبها حديقة كبيرة تسمى بالريفيرا كما يوجد بها متحف كبير للاحياء المائية . ولا يوجد ضيف زائر أو مواطن سوفيتى لم يذهب الى سوتش لقضاء عدة أيام .

٩ مايو
رحلة فى بلاد القمح

فى هذا اليوم يقوم الرئيس برحلة بحرية على نهر الدينبر ..

ولسوف يبدأ الرئيس يومه أولا بزيارة معالم مدينة كييف عاصمة جمهورية أوكرانيا .. وأثناء رحلته على النهر سوف يتوقف لزيارة مزرعة تعاونية من مزارع أوكرانيا التى تنتج كميات هائلة من القمح

١٠ مايو
كل الزوار يقولون : لنينجراد « دمها خفيف » !



مدينة ستالينجراد .. بعد انتهاء الحرب الثانية مباشرة .. كلها خرائب واطلال

١٢ مايو
وقفة على التلال التى شهدت أ...

قبل أن يهبط الرئيس هنا .. فى ستالينجراد ، سوف يكون عائدا لتوه من زيارة القاعدة البحرية فى «بتروودفورتيس» وهى قاعدة لم يسبق لرئيس أن زارها قبل جمال عبد الناصر

وستالينجراد ليست فى حاجة الى تعريف بعد ماذاعت شهرتها وشهرة وقفتها ضد النازيين فى الحرب العالمية الثانية

والحرب التى دارت فيها من بيت الى بيت ومن غرفة الى غرفة ..

ولقد استطاعت روسيا أن تحيل خرائب ستالينجراد الى عمارات شاهقة .



أحد شوارع مدينة لينينجراد انهم يطلقون عليها المدينة ذات الدم الخفيف ..

مترو لينينجراد أحد معجزات العلم فى روسيا



ان لينينجراد هى اكبر مدينة فى روسيا بعد موسكو .. وقد سميت باسم لينين هى أهم وأكبر مركز علمى فى الاتحاد السوفيتى ..

وهى فى نفس الوقت ميناء على بحر البلطيق وكثيرون يفضلون الحياة فيها عن الحياة فى موسكو .

ان كل الزوار الاجانب يقولون عنها أنها بلد (دمها خفيف)

وفيها مدرسة فرونزيه البحرية التى سيزورها الرئيس ومتحف الارمتياج الذى يبلغ طول طرقاته ٣٥ كيلو مترا !



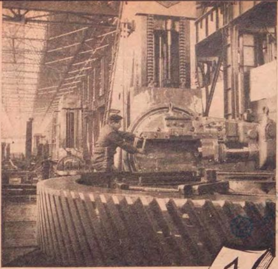
مدينة ستالينجراد بعد ان تم اصلاحها وتحولت من مدينة الخرائب والاطلال الى مدينة حديثة جميلة

المراكز الذرية السرية

١٥ مايو



جامعة موسكو وقد أضيئت بالانوار أثناء الليل ..



هذا هو اكبر مصنع اوتوماتيكى

٨ مايو

أكبر مصنع أوتوماتيكى

سوف يقضى الرئيس وقتا غير قصيرفى زيارة هذا المصنع ·· مصنع زابورتيال للصلب وهو اكبر مصنع اتوماتيكى فى الاتحاد السوفيتى ··

ان الجهد البشرى فى ادارة هذاالمصنع لا يكاد يذكر ·· فان كل أجزائه تدار ميكانيكيا وبدقة لايمكن للبشر أن يجاريها

أسلحة روسيا

١٣-١٤ مايو

يعود الرئيس الى موسكو بعد ان يكون قد طاف بسدس مساحة الكرة الارضية تقريبا ·

وبالقرب من موسكو سوف يشهد الرئيس مناورة عسكرية تستخدم فيها القوات المسلحة الروسية آخر الاسلحة التى اخترعها الاتحاد السوفيتى ·

وفى اليوم التالى يشهد الرئيس فى مطار كوبنكا استعراضا جويا بأحدث الطائرات والصواريخ



ولكى يصل الرئيس الى سوتش سوف يسافر أولا من باكو - عاصمة البترول - الى بلدة سخومى على البحر الاسود ·

ومن سخومى يستقل طرادا حربيافيصل سوتش فى المساء ··



أعنف معركة

وسيقف الرئيس على تلال «ملاكوف» حيث دارت المعارك الطاحنة ويحيى المدينة بخطاب عن معنى البطولة ··

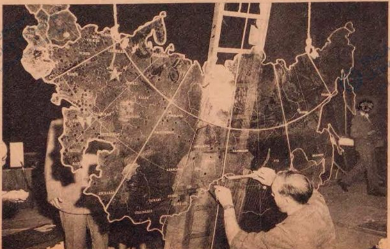
ومن ستالينجراد يستقل الرئيس باخرة نهرية يصل بها الى محطة كهرباء مازال العمل يجرى فيها على نهر الفولجا ·· وقوتها ٢ مليون كيلو وات !



أحد شوارع موسكو .. وظهر الى اليسار مبنى وعليه نقوش وزخارف من الطراز العربى .



مناورة للجيش الروسى .. اشترك فيها المشاة والبحرية



خريطة تبين مراكز التدريب الذرى فى روسيا



يبدأ الرئيس عبد الناصر هذا اليوم بالسفر مسافة ١٨٠ كيلو مترا ·· حيث يقع مركز الابحاث الذرى الروسى ·

وسيشهد الرئيس لأول مرة عمليات الابحاث الذرية السرية التى يجريها الاتحاد السوفيتى ·· ثم يزور جامعة موسكو

وفى المساء يتوجه الرئيس الى القاعة الكبرى فى الكرملين فيوقع مع قادة الاتحاد السوفيتى البيان المشترك الذى سيصدر عن المباحثات التى دارت بين الطرفين

وينتظر أن يكون البيان المشترك على جانب كبير من الاهمية فسوف يتعرض للمشاكل العالمية والعلاقات المباشرة بين روسيا والجمهورية العربية المتحدة ·

وفى العاشرة من صباح اليوم التالى يطير الرئيس عائدا الى القاهرة

مذكرات سكرتير فاروق

(٢)



كان فاروق يذهب الى الكباريهات وحيد
يكن يرتدى ملابس السهرة ، بل كان ي



ملخص الحلقة الأولى

روى أمين فهيم سكرتير فاروق فى الحلقة السابقة من مذكراته قصة « العلقة الملكية » !

انها اعجب طريقة لمعاملة الزوجات فى قصور الملوك .. حتى ولو كانوا « سابقين » ! !

لقد خرج فاروق وناريمان ومعهما أمين فهيم الى احد الكباريهات ..

وفى الكباريه راح فاروق ـ امام عينى ناريمان ـ يغازل الراقصات ويلعب حواجبه للأرتيست

وعندما استقلوا السيارة عائدين الى القصر كان فاروق يقود بسرعة جنونية .. واذا بناريمان ، بمجرد وصولها الى القصر ، تنفجر فيه صائحة : انت عاوز تموتنى .. مش كفاية بهدلة أمام الراقصات .

ودخل أمين فهيم لينام .. ولم تكد تمضى ساعة حتى سمع صوت جسم يرتطم بالارض ، وجاءته خادمة ناريمان تصيح : دكتور .. دكتور .. الحقنا بدكتور ..

وما كاد يتصل بالطبيب حتى شهد فاروق يخرج من الغرفة مرتديا عباءة على اللحم وهو ينظر الى قبضة يده معجبا بقوته .

وحكى له فاروق كيف ضرب ناريمان حتى سقطت على الارض مغشيا عليها .. وكيف أنه اخطأ لانه لم يضرب فريده فى أول الامر .

وجاء الطبيب واستطاع انقاذ ناريمان ..

وأفاقت ناريمان واستدعت امين فهيم لتبلغه انها على استعداد لان تكتم الفضيحة .. ولكن بشرط ..

وكان الشرط ان يدفع فاروق .. ثمن « العلقة الملكية » !

ثمن العلقة

فاروق يعرض ألف جنيه

فتح فاروق فمه فى ذهول عندما قلت له : ان الملكة تطلب ثمن العلقة !

قلت له ان ناريمان ثائرة وتهدد وتتوعد ، وأنها فى شبه هستيريا وأنها تهدد بأن تترك القصر !

قال فاروق : مع السلامة !

قلت ولكن ليس من المصلحة أن تحدث هذه الشوشرة . سوف تتصل ناريمان بأمها تليفونيا فى القاهرة ، وسوف تبلغها أنها تركت القصر لان الملك ضربها علقة . وسوف تتصل أصيلة هانم بالصحف ، وستبلغها الخبر ، وتصدر الجرائد بالعنوانات الضخمة تقول : « الملك يضرب الملكة علقة » وستنقل صحف روما هذه الانباء . وسيؤثر هذا النشر فى مركز جلالتك هنا !

قال فاروق بالانجليزية : يعنى Black Mail (تهديد لابتزاز النقود)

هذه جريمة يعاقب عليها القانون ! هل تتصور ناريمان الفضيحة التى سوف يسببها لها هذا عندما تقدم للمحاكمة لانها هددت زوجها الا اذا دفع لها شيئا !

ثم سكت فاروق قليلا وقال على كل حال أنا دفعت الثمن !

قلت : ماهو الثمن !

قال : قلت لها « بردون ! عندما أفاقت من الاغماء يعنى أنا آسف .. هذه أول مرة يعتذر فيها ملك ! ان الملوك لايعتذرون للرعايا !

قلت : وماذا فعلت ناريمان !

قال : لوح ثلج ! لم تتأثر ! وكنت أتصور أنها ستفهم قيمة هذه الكلمة ! ولكنها لاتفهم .. لاتفهم أن هذه أول مرة أقول فيها لامرأة « بردون » !

وقلت لفاروق : ان ناريمان قالت لى ان الملك هزأنى أمام الخدم ! وبناته يعرفن الآن أنه ضربنى . ولهذا فسوف أعيش وسط نظرات الاحتقار من الجميع ، وأنا لا أستطيع الحياة فى هذا الجو . فلابد أن يفعل الملك شيئا يرد اعتبارى ، ويعيد لى كرامتى ويشعر الناس هنا أننى ملكة وأن لى كرامتى ومكانتى فى القصر !

نامى ياسكر .. !

وتردد فاروق لحظة ثم سحبنى من يدى وقال : طيب علشان خاطرك سادفع ثمن العلقة ... !

وسحبنى من يدى ودخل غرفة ناريمان ثم تقدم الى فراشها وقبلها فى رأسها ..

ولم تحرك ناريمان رأسها ..

ونظر اليها فاروق وقال : نامى ياسكر ! استريحى ياسكر !

وكان فاروق يطلق على ناريمان اسم سكر عندما يحب أن يدللها !

ولكن ناريمان لم تتحرك !

وتضايق فاروق ، وأخذنى جانبا وقال لى بهمس : فهمها ! اشرح لها يعنى ايه اننى بست رأسها أمامك ! معناها اننى اعتذرت لها أمامك ! معناها انك راح تخرج تحكى اللى حصل للاميرات وللخدم وللحاشية . معناها أن الملك اعتذر على رءوس الاشهاد ! فهمها ياأخى .. أصلها حمارة مابتفهمش !

وخرج الملك السابق وتركنى مع ناريمان لافهمها معنى الاعتذار الملكى على رءوس الاشهاد ، وانه شرف لو تعلمون عظيم .. !

وما كدت أفتح فمى لاشرح لناريمان ان فاروق دفع بهذه القبلة ثمن العلقة حتى ثارت وقالت أن هذه القبلة عندها لاتساوى مليما ! وانها تريد فلوسا ! وأنها تقدر هذه العلقة بمائة ألف جنيه ! اما أن يدفع فاروق المائة ألف فورا ، واما تأخذ ملابسها وتمشى !

أنا مابيعش ترمس !

وعدت الى فاروق فى الغرفة المجاورة لاقول له ان ناريمان ترى أن القبلة الملكية لاتساوى مليما ، وأنها تطلب مائة ألف جنيه ثمن العلقة الملكية !

وفتح فاروق فمه دهشة وقال : ايه ؟ مائة ألف جنيه !

دى مجنونة ! .. مائة ألف جنيه ثمن علقة ! مستحيل .. مستحيل ..

قلت له : أظن لو دفعت لها هذا المبلغ فانك سوف تشترى به سكوتها وهدوءها .. ولن تعود الى تذكيرك بالعلقة ..

قال فاروق : ان ناريمان كلها لاتساوى مائة جنيه ! .. مائة ألف جنيه مستحيل

ورحت ألح على فاروق

وقبل أن يدفع ألف جنيه !

وبدأ المبلغ يصعد قليلا .. قليلا حتى وصل الى عشرين ألف جنيه !

وقال فاروق : الم أقل لك انها امرأة مادية ! ان المرأة عادة تفكر فى الخيال والشعر ولكن ناريمان تفكر فى البنكنوت!

أنا كنت أتصور أن ثمن العلقة يكون باقة ورد .. يكون سهرة جميلة .. يكون قبلة ! انما فلوس ؟ .. عمرى ماسمعت أن زوجة تطلب فلوس ثمن علقة .. !

وعدت الى غرفة ناريمان أعرض عليها ثمن العلقة الملكية عشرين ألف جنيه !

ولكن ناريمان هزت كتفيها وقالت : أنا مابيعش ترمس !

مائة ألف جنيه .. يعنى مائة ألف جنيه .. هذه هى فرصتى الوحيدة الآن! ولو لم أستغلها فسيجىء اليوم الذى يطردنى فيه حافية من البيت ! يجب أن أفكر فى مستقبلى من الآن . أنا لا أريد أن أخرج من هنا لأشحت فى الشوارع . لابد أن يدفع المائة ألف جنيه . انه الآن خائف من الفضيحة . وبعد ٢٤ ساعة سوف يتغير الموقف . قد تختفى آثار الكدمات . قد يقول الناس لماذا لم تغادر القصر بعد أن ضربها مباشرة ! اما أن يدفع الآن واما أن أخرج الآن !

قلت لناريمان اننى أخشى أن يرفض فاروق دفع المائة ألف جنيه !

قالت ناريمان : أنا أعرف فاروق جيدا ! أعرفه أحسن منك ! المائة ألف جنيه أحسن من عينه .. أنا أعرف انه جبان ! أعرف انه خائف من الفضيحة . وأعرف انه يحب الفلوس! بهذه الطريقة لن يضربنى مرة أخرى ! سيتذكر قبل أن يرفع يده انه سيدفع ثمن العلقة ! وبهذه الطريقة الوحيدة أحمى نفسى من الضرب وأنقذ حياتى من الموت !

وشعرت وناريمان تتكلم أنها تحولت فجأة من فتاة صغيرة الى مديرة بنك ! كانت تتكلم بأسلوب رجال الاعمال . كانت تتحدث عن العلقة وكأنها صفقة وكانت تبدو كتاجر شاطر .. يعرف كيف يحدد السعر ، وكيف يتمسك به ، وكيف يضرب ضربته فى الوقت المناسب !

وعدت الى فاروق مرة أخرى ..

تصورت أنه سيثور ويغضب ويصيح فى وجهى ، انه لايقبل هذه المساومة ! ولكن الذى حدث خالف كل ماتصورته .. ظهر أن ناريمان فهمته أكثر مما فهمته أنا !

عقلية كباريهات ...

فما كدت أقول له ان ناريمان مصممة اما الفضيحة .. واما المائة ألف جنيه .. حتى رأيته ينهار فجأة !

وقال : طيب سادفع المائة ألف جنيه!

قلت ان ناريمان طلبت تحويل هذا المبلغ الى أحد بنوك سويسرا .. ذلك أنها كانت دائما تريد أن يكون تحت يدها مبلغ من المال كى تزداد اطمئنانا للمستقبل

وجلست أعد الخطاب للبنك . ووقعه فاروق بامضائه وهو يقول :

ـ هذه عقلية كباريهات لا عقلية قصور ياسلام .. مائة ألف جنيه من أجل علقة .. ان هذا تفكير راقصة لاتفكير ملكة !

ولم أشأ أن أفتح فمى ، كان فاروق يوقع الخطاب بامضائه ، وهو يكلم نفسه .. لم أشأ أن أدخل فى حديث شخصى بين فاروق ونفسه .

واستدعيت أحد مديرى البنك السويسرى الذى كان فاروق يتعامل معه فجاء الى روما ، وتسلم منى تعليمات فاروق بتحويل المبلغ المذكور باسم ناريمان ..

وعدت الى ناريمان أحمل اليها البشرى

وعاد الدم الى وجهها الذى تركته فى لون الثلج . وعاد اللمعان الى عينيها والابتسامة الى شفتيها ! وكان الكدمات قد اختفت ، والآلام قد انتهت ، والانين الخافت تحول الى موسيقى مرحة ر

عقبال العلقة الجاية .. !

وأمسكت ناريمان التحويل فى يدها بلهفة ! وكأنها تلتقى بحبيب افترقت عنه عشرات السنين . وراحت تطيل النظر للتحويل . تقرأه مرة ومرة . وكأنها





يكن يتصرف تصرفات أي رجل عادى .. بل كان يظهر دائما بمناظر لافتـــة .. انه لم
عادية وقميصا مفتوحا بدون كرافتة .. وكان يطـارد السيدات بنظراته النهمة ! ..

فاروق يضع ذراعه حول ظهر ناريمان ويميل عليها بكلمات الحب والحنان .. انها أول مرة
يمثل فيهـا دور الزوج المحب ... وكان وراء هـــذا التمثيـــل المتقن قصـة ... !!

ة الملكية .!

يه ■ وناريمان تطلب مـائة ألف جنيه !

تردد أغنية ! أو كأنهـا تريد أن تملأ عينيها بمنظر خلاب !

ولم أر ناريمان عاشقة كما رأيتها فى تلك اللحظة !

ولكنها لم تكن تعشـق رجلا .. وانما كانت تعشق التحويل بالمائة ألف جنيه

وأردت أن أترك ناريمان وحيـدة مع غرامها الاول فابتسمت وقلت وأنا أنحنى لها :

– عقبال العلقة الجاية يا افندم !

وابتسمت ناريمان ولم تقل شيئا ! لعلها لم تفهم النكتـة ! أو لعلهـا كانت مشغولة بلقائها مع المائة ألف جنيه ، تناجيها وتناغيهـا وتدللها وتقبلهـا فلم تسمع ماقلت !

وتصورت أن القصر سيعيش فى هدوء فترة من الوقت . وان فاروق سـوف يحاول أن يحسن معاملة ناريمـان ، وان ناريمان سوف تتحمل الاساءات مادامت تحصل على ثمن العلقة الواحدة مائة ألف جنيه !

ولكن فاروق تصور أنه اشترى ناريمان بالمائة ألف جنيه !

وفى نفس الليلة اسـتدعانى فاروق لاذهب معه الى كباريه !

قلت : وجلالة الملكة !

قال فاروق : مالها ؟

قلت : الا تحضر معنا !

قال فاروق : تحضر ليه ؟

قلت : ترضية لها !

ودهش فاروق وقال : مادام أخذت الفلوس عاوزة أيه ! هى عاوزة الفلوس وأخذت الفلوس .. عاوزة منى ايه بقى!

ياستى سيبينا ..

وتركنا ناريمان وحيدة ومعها خادمتها فيوليت ..

وعدنا فى الساعة الخامسة صباحا الى القصر ..

وعند باب مخدعه أردت أن أودعه ..

ولكنه قال لى : لا . تعال معى الى غرفتى ..

ودخلت مع فاروق واذا به يحدثنى فى أحاديث لا أهمية لها !

وأقبلت ناريمـان فى ملابس النوم والروب دى شامبر ..

وأرادت أن تجلس معنا ...

والتفت اليها فاروق وقال لها : ياستى سيبينا ! احنـا عندنا شـغل .. عندنا كلام ! ..

وخرجت ناريمان تتعثر فى مشـيتها وهى تغالب دموعها ..

وجلست أنتظر الموضوع الهـام الذى يريد أن يكلمنى فيه فاروق فى الساعة الخامسة صباحا ، والذى لايريد أن تسمع زوجته حديثنا السرى فيه !

واذا بفاروق يحدثنى عن الـكلاب ! نعم عن الكلاب التى يقتنيها فى القصر !

ورأى فاروق الدهشة فى نظراتى !

وقال لى : مالك ؟

قلت : أنا متشـوق لمعرفة الموضوع السرى المهم !

قال فاروق : مفيش موضـوع مهم ! أنا أردت فقط أن تخرج ناريمـــان من الغرفة وتتركنا وحدنا !

ولم يشر فاروق فى تلك اللحظـة الى المائة ألف جنيه . ولكنى كنت أشعر أنها متسلطة على تفكيره ، وتصرفاته .. انه يتصور أنه بهذا المبلغ قادر على أن يذل زوجته ، وان يحتقرها ، وأن يسىء معاملتها وأن يتركها وحيدة باكية ! وكانت دموعها تسعده ، وكان عذابهـا **يريحه** ، وكان أنينها يشجيه ! وكنت أحيانا أراه يخرج من غرفتها ويتركها تبكى وهو نشوان ! كأن دموعها هى الخمر التى أسـكرته . وملأت روحه بالهناء !

امر ملكى ...

وذات يوم عاد فاروق من كباريه فى الساعة الخامسة صباحا فوجد ناريمان نائمة !

وأيقظها من النوم وقال لها ان واجب الزوجة أن تجلس سـاهرة فى انتظار زوجها حتى يعود !

وأمرها ألا تنام مطلقا قبل أن ينام هو .. !

وأطاعت ناريمان الامر الملكى !

وأصبحت تنتظره فى سريره كل ليلة الى مطلع الفجر !

وذات يوم قالت لى ناريمان :

– انت لاتعرف مايجرى فى غرفة النوم! ان فاروق يعود فى الخامسة صباحا ويقول لى « بنسوار » ! ثم يبدأ فى خلع ملابسـه وهو يغنى ! أسأله أين كان ؟ فلا يرد ! أسأله من رأى فى السـهرة ؟ فلا يرد ! أسأله هل أمضى ليلة سعيدة ؟ فلا يرد ! انه يستمر يغنى ويدندن . ثم يسـتلقى فى سريره الى جوارى دون أن يقـول لى كلمة واحدة .. ويظل النور مضاء .. ثم يبدأ فى تصفح الجرائد . واذا انتهى منها بدأ يتصفح الكتب الهزلية .

ويستمر هكذا ساعتين وثلاث ساعات فاذا طلبت منه أن يطفىء النور لأنام .. لم يرد على ، واذا شكوت أو تذمرت فالويل لى !

ولم أستطع أن أقول لناريمان ماقاله لى فاروق من أنه يتصـور انه دفع المائة ألف جنيه ثمنا للعلقة البدنية ، والعلقات الروحية والنفسية التى ينهال بها عليها !

وذات مساء قال فاروق لناريمان :

– سآخذك الليلة معى !

وفهمت ان فاروق شعر بأنه استنفد مبلغ المائة ألف جنيـه . وأنه يريد أن يبدأ حياة جديدة بعد أن اسـتوفى من زوجته ثمن مادفعه عذابا وألما واهانة ..

وذهبنا نتناول العشاء فى ناد ليـلى فى روما وهـو **Opin Gate** أوبن جيت أى البوابة المفتوحة . انه من أرقى مطاعم ايطاليا يتردد عليه صـفوة الناس من ايطاليين وأجانب . وكان يجلس على المائدة معنا – الى جانب الملك والملكة – محامى الملك الايطالى وزوجته وابنته ..

وكانت ناريمان ترتدى ثوبا أنيقـا . لفـت أنظـار الموجـودات . وكانت فخورا بثوبها الجديد . وكانت تشعر بأن الناس ينظرون اليها والى ثوبها . فرفعت راسها فى أنفه .. وجلست كأنها ملكة تنظر الى الناس بطرف أنفها نظرة العزة والانفة والكبرياء ..

ولم يحاول فاروق أن يداعب الراقصات فى أثناء الرقص ولم يصـفر بفمه ، ولم يدق على المائدة بأصـابعه ، ولم يضحك ضحكاته الهستيرية !

تمثيل متقن .. ولكن !

وبدت على ناريمان السعادة ..

وحاولت ان تبدو امام الجالسين انها ملكة سعيدة يحبها زوجها ، ويحترمها ، فكانت تبتسـم له من وقت الى آخـر . وتتظاهر بأنها تحبه وأنه يحبها !

وكان التمثيل متقنا حقا !

ولأول مرة رأيت فاروق يشترك معها فى تمثيل دور الزوج المحب .. ورأيته يضع ذراعه حول ظهرها ويميـل عليها بكلمات الحب والحنان .

ثم همست ناريمان فى أذن فاروق أنها ذاهبة الى التواليت .

وهز فاروق رأسه موافقا !

وقامت ناريمـان .. فوقف فاروق تحية لها !

ووقفنا جميعا تحية للملكة الذاهبة الى التواليت .

واعتقدت أن ناريمان ذاهبة الى التواليت لتمر بين صفوف الموائد الكثيرة ، لتشهد النساء عن قرب ثوبهـا الانيق الثمين ، ولتزيد غيرة النسـاء ، ولتثير اعجاب الرجال .. وكانت الموسـيقى تعزف ألحانها .. !

ومشت ناريمان تتبختر ! وفجأة ضج المكان بالضحك !

كل من على الموائد يضحك ويقهقه ، وعلى رأسهم فاروق !

وحسبت ناريمان أن شيئا على المسرح يثير الضحك ! فالتفتت ناحية المسرح ، واذا بالضحك يتعالى !

ولاحظت ناريمان أن العيون كلها تتجه اليها هى وتضحك !

وحسبت المسكينة لاول وهلة أن فى ثوبها ما يلفت النظر ويثير الضحك ..

وأسرعت الخطا الى التواليت بين الضحك الطويل واتجهت الى المرآة ونظرت اليهـا ثم سقطت مغمى عليها !

ان الذى رأته لم تتصوره أبدا !

بقية المذكرات فى العدد القادم



على قبر ملكة الغجر !

« اذاعت الانبـاء وفاة ملكة الغجر ميمى روزيتى فى اسبانيا فى الاسبوع الماضى »

نورى السعيد

أبكيـكى وِيّا الفجـر يا ميمى ابكيـكى
أبكيـكى وابكى الفصـاحة والادب فيـكى
أبكيـكى بالـدمّ لو كان دمّى يِحييـكى
أبكيـكى يا ميمى وابكى نفسى بعـديكى
يا رافعـه صوتى فْ خَمَسْ اذاعات بإِلهـامك
ومْدوِّبه الشـهد فيها من رِضـابْ فيكى ! !

***

فاْيتانى بعـدِك لمين يا إِيـدى ودْراعى
فايتانى بعـدك لمين يا أمّى لرْضـاعى
يا مْرَضَّـعَانى الأدبْ جُمْلهْ وقطـاعى
ومْزَقَّقَانى الفصـاحة طالْ بهـا باعى
أستوحِى مين بِعـد منّك فى إِذاعاتى
يا مْيَتَمَّـانى أنا والراديو دا بْتـاعى ! !

***

مين يا أصيلْةِ النسب بعـدك يذيع لِيَّـه
مـين يا كريمْـةِ الحسب ينبحْ أعاديَّه
مـين للأدب فى إِذاعاتى الشوارعيَّـة
ومـين ح يفـرش ملاياتى اللاسلكية
يا جارْحه قلبى بْشَجَنْ مُستعْصِى . . . يا خالْقَه
مِ الوحل تمثـالْ زعيمْ ومْركّبـاه فِيه ! !

***

بَشْبِشْ يا ربِّى رُفاتْهـا الفـالى بالرّحَمَـاتْ
وِنْ كان صـحيح عودةِ الأرواحْ من الامـوات
اعِتْلى روحْهـا مادام فانى جسـدْها مات
ترفرف ـ إن شالله ساعه ! ـ ع الخَمَسْ إذاعات
إلاّ بدونْهـا ، وإنت الشـعب أعلمْ به
مابْقـاشى ريّس وزاره ، بلْ اغا اغـوات ! !

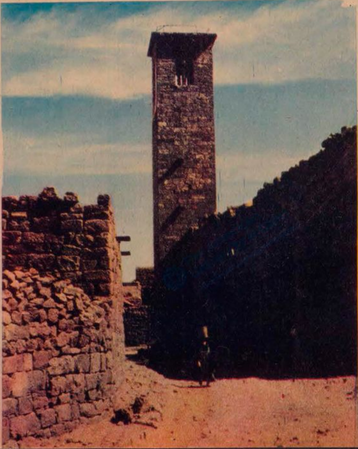
« سـعـد »

آخر ساعة تدخل جبل الدروز



رحلة على الطريق الطويل المؤدي الى « السويداء » عاصمة الدروز ومدينة « بصرى » الاثرية التى بها أول مسجد علمى فى سوريا ..

إنذار أخير من سلطان الأطرش



جبل الدروز فى لبنان يوشك ان ينفجر ..

الأحداث خلال المغاور والكهوف فى بطن الجبل تترى بسرعة الرصاص المنطلق من مدفع رشاش .. الشريط الحساس بدات تطوراته بعد أن وقع الاشتباك المسلح بين الدروز و «زلم» كميل شمعون ـ على حد تعبير اللبنانيين ـ وفى اليوم التالى أشتد الغليان بين الدروز فى العراق وسوريا والاردن ، وارسل كمال جنبلاط الرسل اليهم فى كل مكان يروون لهم التفاصيل !..

وبعدها عقد اجتماع في الجبل وبعث سلطان الاطرش ـ زعيم الدروز ـ انذارا الى كميل شمعون على يد رسول خاص وقال له : ان هذه الحوادث اذا تكررت مرة اخرى فسوف تجتاح الثورة المسلحة جميع ارجاء الجبال !وفى ذات الوقت اخذت الاسلحة والبنادق وطلقات الرصاص تبرز من الكهوف الصخرية السوداء بعد أن ظلت قابعة فى مكانها طوال خمسة وعشرين عاما !

وهذا تحقيق صحفى داخل جبل الدروز كتبه محمد وجدى قنديل المحرر « بآخر ساعة » وصوره رشاد القوصى ..

الطريق الى الزعيم

ان الطريق الطويل الذى يؤدى الى السويداء ـ عاصمة الدروز وزعيمهم سلطان الاطرش ـ يشق أرضا قاحلة تغطيها الصخور السوداء .. لا أنهار ، ولا زرع .. ولا حياة بالمرة ..

وعندما وصلت بنا السيارة الى الباب الخشبى لبيت الزعيم خرجت فتاة صغيرة تقول :

ـ « الباشا » فى المزرعة .

رجل بين الصخور السوداء

وعلى قمة ربوة عالية كان يقف سلطان الاطرش .. على رأسه العقال وفى يده عصا صغيرة وأمامه محرات قديم يجوب أرض المزرعة من أولها الى آخرها .

وقال لى سلطان : نحن نحرثها .. وننتظر المطر بعد ذلك من عند الله !

قلت له : ولكن كيف تتحملون هذه الحياة ؟ ..

قال لى : أنا أعرف أنها حياة قاسية جدا ولكننا تعودناها منذ آلاف السنين ثم جاءت تجربة مريرة فى حياتنا استمرت عامين وكانت أصدق مقياس لصلابة الدروز ..

كانت مقدماتها فى سنة ١٩١٨ ..

وكان عمرى وقتها ٢٨ سنة وكنا اتفقنا مع (الامير) فيصل ـ جد ملك العراق ـ على أن نقوم بثورة مسلحة ضد الانجليز بعد أن أخلفوا وعدهم مع الشريف الحسين ..

كان الشريف الحسين قد اتفق مع الانجليز على أن يساعدهم العرب فى الحرب العالمية الاولى وبعد انتهاء الحرب مباشرة يعلن الانجليز استقلال الدول العربية ..

واشترك العرب فى الحرب الاولى على هذا الاساس ونفذوا نص الاتفاق السرى بين الشريف والانجليز بأمانة ، ولكن الحرب انتهت بعدها وظهرت الخديعة على حقيقتها ، وجمعنا فيصل واتفق معنا على الثورة المسلحة وقال لنا :

ـ خدعنى الانجليز وضحكوا على ابى !

وخرجنا من الجبال واحتل الثوار «دمشق» فى سنة ١٩١٨ ..

واتخذها فيصل مركزا لمفاوضاته مع الانجليز وظهر لنا فيما بعد انه كان يريد

اقلب الصفحة من فضلك ◄

بقية: آخر ساعة تدخل جبل الدروز



الجبل من بعد كيلو مترين وعلى السفح تبدو السويداء ـ قلب الدروز ـ بمبانيها المنحوته من الصخر الاسود وقبابها الحمراء وحولها ينتشر باقى قرى الدروز فى سوريا على اتساع ٥٥٠٠ كيلومتر مربع

قصة التجربة التى صنعت أقوى الرجال كما يرويها سلطان









سلطان الاطرش زعيم الدروز يباشر الزراعة بالمحراث فى مزرعته التى تقع على مدخل (القرية) ويقضى سلطان معظم وقته فيها جالسا على صخرة سوداء فوق ربوة عالية مع ذكريات الثورة !

الحصول على أى شىء بصرف النظر عن الهدف الكبير الذى كنا نسعى اليه وهو « تحرير الامة العربية كلها » !

١٠٠ ألف بين الجبال

استمرت مفاوضات فيصل مع الانجليز عامين كاملين بلا فائدة ..

واحسسنا بالخطر يحيط بنا من كل جانب وان فيصل بدأ يتحول عن المبادىء التى ثرنا من أجلها ..

وقررنا أن نعمل وحدنا . وفى صباح احد ايام سنة ١٩٢٠ تركنا دمشق وخرجنا منها واعتصمنا فى الجبال مرة ثانية وقطعنا بذلك خط الرجعة على الانجليز حتى لا نقع فى الفخ اذا ما حاولوا القبض علينا .

وحاول الفرنسيون منع بعض الدروز من دخول الجبل فى لبنان ، ولكننا استطعنا ان نتغلب عليهم ونعود الى الارض التى نعرف كيف نحارب فيها ؟!

أحس الانجليز بالخطر يتهددهم ..

وكانت الخطة المضادة انهم انسحبوا من سوريا الى فلسطين واتفقوا مع الفرنسيين على الزحف من لبنان واحتلال سوريا .. وبالفعل زحف الفرنسيون من بيروت وحدثت بينهم وبين الثوار موقعة (ميسلون) وكانت جرس الخطر الذى دق على طريقنا واجتمعت مع زعماء الدروز .. وقلت لهم : سوف نمنع الفرنسيين من احتلال الجبل وسوف نقطع رقبة أى غريب يطأ أرضنا !

ووافقنى الجميع على كلامى وقالوا لى : ان هناك ١٠٠ ألف درزى اعتصموا بأسلحتهم ورصاصهم فى مغاور وكهوف الجبل وانهم مستعدون تماما لاى لقاء !

خدعة الجنرال سراى

احس الفرنسيون بعد ذلك بالثورة المشتعلة فى الجبل وشعروا بالخطر العظيم الذى يحيق بقواتهم فى أرض الصخور السوداء .. ولم يكن أمامهم سوى طريق واحد : « محاولة التفاهم مع الدروز » ..

اتصلوا بالامير سليم الاطرش ـ ابن عمى ـ وقالوا له : سنعطيك استقلالا ماليا واداريا ، ونعينك حاكما للجبل .. وفى سنة ١٩٢١ تشكلت الحكومة الصورية لكى يسيطروا بواسطتها علينا واجتمعنا وتكون وفد من زعماء الجبل وسافر الى بيروت لكى يتفاوض مع الجنرال (سراى) وكان لنا طلب أول هو تغيير الحاكم الفرنسى (كربيه) لانه يحاول الضغط علينا ! ..

ورفض الجنرال سراى أن يستمع طالبنا وعدنا الى الجبل وبدأنا نحشد قواتنا من أجل الثورة ..

ودبر الفرنسيون كمينا لنا وأرسلوا الينا يقولون : أن المسيو شيفلر يريد أن يقابلكم فى دمشق للتفاوض معكم من جديد !

وقلنا نحن فى هذه المرة : لا .. لاننا عرفنا أنها خدعة للقبض على الزعماء ، ولكن بعضا منا صمم على السفر وكانت النتيجة كما توقعت بالضبط وقبض عليهم .. وأقفل الفرنسيون الطريق الى الجبل ووضعوا مخافر على طوله حتى لايتسرب الخبر الينا ! .. ثم بعثوا فى طلبى وقالوا لى : ان باقى الزعماء يريدون أن أكون معهم !

كيف اشتعلت الثورة

ولكن قلبى كان يحدثنى ان هناك خديعة ما ..

وقلت للباقين : أن سر قوتنا هو بقاؤنا فى باطن الجبل ، أما اذا خرجنا فسوف ينتهى كل شىء !

وارسلت الى باقى زعماء الدروز أدعوهم الى اجتماع عاجل فى «القرية» وتعقبت الاجتماع حملة بقيادة الكابتن نورما وأرسلت الى الحملة رسولا يسألهم : لماذا تعقبت فرنسا على زعماء الدروز ؟

وكان الجواب الصمت التام ..

وفى اليوم التالى احتلوا منطقة «الكفر» واتخذوها مركزا لقيادتهم ..

وأرسلت انذارا الى الكابتن الفرنسى وقلت له : عد الى السويداء أو تحمل مسئولية الثورة !

ورفض الكابتن أن ينسحب وكانت النتيجة أن قررنا القيام بالثورة المسلحة ضد الفرنسيين ..

جمعنا ٣٠٠ درزى وزحفنا على الكفر وخلال ١٥ دقيقة أبدنا الحملة الفرنسية وذبحنا الكابتن وجنوده وكان عددهم ٣٥٠ فرنسيا . وبعدها مباشرة انتشرت الثورة فى أرجاء الجبل وحمل السلاح جميع الدروز فى لبنان وسوريا ! ..

تطور الموقف وجندت فرنسا حملة الجنرال ميشو وعددها ١٢ الف جندى مسلحين بالدبابات والمدافع والطائرات وكان الدروز قد تجمعوا فى نفس الوقت فى السويداء ومنطقة صلخة ومنطقة شهباء وعريقة ولاهثة وانتشروا بين الكهوف والمغاور . وبعد أيام وصلت الحملة وتم اللقاء الرهيب فى (المزرعة) ـ نفس المكان الذى نقف فيه الآن ـ وذبحهم الدروز عن آخرهم ولم ينج منهم سوى ألف جندى هربوا عبر الجبل الى السويداء ! ..

هروب فى الصحراء

وهكذا بدأت الثورة فى سنة ١٩٢٥ وظلت مشتعلة الاوار فى الجبل عامين كاملين ، وجمع الفرنسيون كل قواهم واخذوا يوجهون كل ضرباتهم الى الجبل ومضت أسراب الطائرات الفرنسية تضرب القرى بالقنابل كل صباح وأخذنا نساءنا وأطفالنا الى المغاور والكهوف وتركنا أرضنا وماشيتنا وبيوتنا بعد ان أحرقتها النيران الجارفة ..

واشتد الضرب بعد ذلك وقررنا أن نهجر الجبل ـ لاول مرة ـ ونأخذ أسرنا الى منطقة الازرق فى شرق الاردن ..

ولكن الانجليز اعترضوا ورفضوا السماح لنا بالمرور . واتصلنا بهم مرة ثانية وقلنا لهم : اننا سنضع الحريم فى مكان أمين ثم نعود للقتال من جديد ، واننا لن نستقر فى هذه المنطقة أبدا !

وقال الانجليز : ان ذلك سوف يسىء الى علاقاتهم مع الفرنسيين ثم وافقوا فى النهاية لكى يضربوا عصفورين بحجر واحد : هو أن يتخلصوا منا ومن الفرنسيين معا وتعود اليهم سوريا ..

وفى سنة ١٩٢٦ وضعنا الحريم والاطفال فى الامان وعدنا الى الحرب .

وعرف الفرنسيون ما حدث فأرسلوا انذارا الى القيادة الانجليزية فى القدس هذا نصه : « قبولكم لعائلات الثوار معناه اعلان الحرب علينا .. اما أن تطردوهم أو نعلن الحرب عليكم .. »

خيانة من الملك عبد الله

وتحرج الموقف ..

وخضع الانجليز للانذار وحاصروا الحريم والاطفال بالدبابات وطردوهم خارج المنطقة ..

وكانت المفاجأة لنا حين اعلن الامير عبدالله (جد الملك حسين) الاحكام العرفية فى المنطقة كلها وأصدر أمرا باطلاق النار على أى واحد منا يحاول اختراق الحدود .. وبعثت اليه اسأله عن السر فى هذا التصرف الغريب من رجل عربى مثلنا ..

وكان جواب الامير عبدالله ـ وقتها ـ : نحن أصدقاء فرنسا !

وأكثر من ذلك أعطانى مهلة ١٥ يوما لكى أسلم سلاحى وأوقف الثورة ضد الاستعمار ..

ورفضت واتصلت على الفور بشكرى القوتلى وكان فى القاهرة أيامها . وكان صديقا شخصيا للملك عبد العزيز آل سعود وطلبنا منه (ان يتصل بالملك عبد العزيز لكى نهاجر الى الحجاز ونضع أسرنا هناك) !

وبالفعل سافر القوتلى الى مكه واجتمع بالملك عبد العزيز طويلا وبعد مشاورات واتصالات وافق الملك ورحلنا من منطقة الازرق ونزلنا فى « وادى السرحان » بالحجاز ! ..

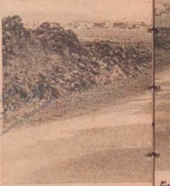
درس من التجربة

وفى اليوم التالى جاءنا رسول من الملك عبد العزيز يطلب منا ان نهدأ بعض الوقت ونوقف نشاطنا لفترة معينة حتى تنتهى الضجة الدولية القائمة حولنا .. ونفذنا هذه الطلبات لمدة شهور ثم عاودنا الهجوم على الفرنسيين طوال سبع سنوات من وادى السرحان !

البقية على الصفحة التالية

الدروز فى الجبل يرقصون رقصة الحرب ويطلقون الرصاص فى الهواء . وهناك ١٢٣ الف درزى فى سوريا وحدها غير دروز العراق ولبنان !





الأطرش ..





تصوير رشاد القوصي

اقلب الصفحة من فضلك

بقية: جبل الدروز

استمت المجاعة بيتنا بعد ذلك وانتشرت الامراض ، واخذ الاطفـال يتساقطون كأوراق الخريف ورأينا العذاب والموت بعيوننا .. وتركنا وادى السرحان فى صحراء الحجاز وأخذنا نتجول فى البرارى والقفار ، بعيدا عن بيوتنا وأرضنا حتى وصلنا الى منطقة «الكرك» فى الاردن ، وبقينا هناك خمس سنوات فى تشريد ثم حتى عقدت المعاهدة فى سنة ١٩٣٦ وعدنا الى الجبل من جديد فى سنة ١٩٣٧ .. وقد نقص منا خمسـة آلاف درزى سقطوا فى الثورة التى استمرت ١١ سنه بلا توقف !

.. .. ..

.. .. ..

تقاليد الجبل

ان منطقة الدروز فى سوريا تشمل

● السويداء .. مركز المحافظة كلها
● صلخة فى الشمال .. وشهباء فى الجنوب .
● مركز القريه ومركز ملح فى الجنوب .. مركز عريقة ومركز لاهثـة فى الشمال .

وبين هذه المناطق يعيش ١٢٣ الف درزى على مساحة قدرها ٥٥٠٠ كيلومتر مربع ومعهم ١١ ألف مسيحى والفـان وخمسمائة من أهل السنة ..

والشىء الغريب أن الدروز لايسمحون لليهود بأن يقيموا بينهم ولا يسمحون للاجانب بأن يعيشـوا فى بلادهم أو يتعاملوا معهم ، ويقولون : ان الاجانب اذا دخلوا بيوتنا فسوف تتزوج منهم ، وبالتالى سوف يضيع عنصرنا وينقرض ، ولذلك نحن نحافظ على نسلنا ونتوارث جيلا بعد جيل !

ان الزواج من الاجانب ممنوع فى جبل الدروز ..

والدرزى يجب أن يتزوج درزية ، وحينما تصل الفتاة الى معينة ــ السن التى تضع فيها الحجاب على أنفها وفمها وتبقى عيونها الخضراء فقط خروج الحمار ــ وقتها يجتمع الشباب حول بيتها ويختار الاب أو العم العريس المناسب وتقـام الافراح فى البلدة سبع ليـال كاملة ، ويرقصون رقصه الحرب على ظهور الخيل ويطلقون الرصاص فى الهواء ..

ومن التقاليد فى الجبل ان يساهم كل واحد بما عنده فى هـذا الفرح .. الشربات من بيت والذبيح من بيت آخر والزينات من بيت ثالث وهكذا .. ثم يأخـذها العـريس فى الليلة الاخيرة ويحملها بين يديه من بيتهـا الى بيت الزواج !

ممنوع تعـدد الزوجات

أما مهر العروس فى الجبل فانه لا يزيد على ١٥٠٠ ليرة سورية ..

وهناك مهـران تقريبا ــ المهر الذى يدفعه العريس والمهر الذى يدفعـه أبو العروس ــ ويوضع الاثنان معا فى صندوق واحد ويعطيه الاب لابنته ليلة الدخلة ! .

وهناك نقطة هامة فى حياة الدروز هى السر فى الهدوء الاجتماعى الذى يسود حياتهم ..

ان تقاليدهم تمنع تعدد الزوجات .. وقال لى سـلطان الاطرش : ان الدين الاسـلامى يبيح لنا حقيقة الزواج من ثلاث أو أربع . ولكن الرجل فينـا لا يبقى الا زوجة واحدة فقط على ذمته حتى يحافظ على كيان أسرته وسعادتها ! ..

واذا اختلف الزوجان احتكما الى شيخ القرية ، فاذا لم يجد أى سـبيل الى التفاهم تم الطلاق .. وهى حالة نادرة الوقوع .. لان أغلبهم من عشيرة واحدة وأولاد عمومة واحدة ، ومن الصعب ان يقع الطلاق حتى لا يحـدث شقاق فى الاسرة أو العشـيرة .. ولكن الدروز يتوالدون بكثرة غريبة .. وخذوا مثلا سلطان الاطرش عنده ثلاثة أولاد وسبع بنات !

عقوبة الكذب والزنا

ان تقاليد الدروز تحتم عليهم أيضـا الصدق والامانة ..

والرجل الذى يكذب أو يرتكب جريمة الزنا تعطى له فرصة الذهاب الى الامام والاعتراف له فى البداية ثم يعطى مهلة شهرا أخر يوضع فيها تحت الاختيـار والمراقبة . وبعدها يسمح له بدخـول المسجد !

والرجل الذى تثبت عليه جريمـة السرقة ينبذه أهل الجبل ولا يكلمه أحد ولا يأكل أحد من طعامه ولا تقبل له شهادة ولا يتزوج أحـد ابنته وتلحق اللعنة أبناءه وأحفاده » اذا لم يعـترف ويكفر عنها !

وهناك شىء هام فى حياة الدروز .. هو لبس العمـامة المستطيلة التى يغطيها الشال الابيض ومن تحته العباءة العربية ..

ولا يمكن أن يسمحوا لاحد ان يدخل (المسجد) اذا لم يكن يلبس العمـامة ولا يمكن ان يضـعوا أيديهم فى أيدى رجل لا يلبس العمامة من أجل الاتفاق على صفقة أو عمل أو زواج !

وتمتـاز ملابس الدروز بالبسـاطة والنظافة معا ..

● الرجل يلبس العقال او العمامة الملونة بالشال الابيض الناصع والعباءة والحذاء الاسود الطويل والحزام الجلد !
● المرأة تلبس الطربوش المزركش الملون الذى يغطيه الشال الابيض أيضا ومن تحته الثياب المختلفة الالوان !

لم يخرجوا من الجبل

واغلب الدروز لم يغادر الجبل على الاطلاق ولم ير غير المنطقـة التى ولد فيها ..

والسبب فى ذلك أن عندهم خوفا من الاجانب واحساسا عميقا بأن الاستعمار لا يجىء الا للارض التى يتركها أصحابها

والشىء الواضح الذى لفت نظرى فى جبل الدروز الصخر الاسود .

ان هنـاك شبها مشتركا بين أغلب الدروز .. الوجه المسـتدير والانف المقوس والعيون الخضراء الواسـعة ثم الذقن والشوارب المتقاطعة معها .. كلها توحى لك على الفور بأن الذى يقف أمامك من الدروز !.

وقد قال لى محافظ السويداء يحيى على أديب : أن الدروز يمتازون بشىء عجيب من الصبر ــ على الجوع وعلى العش وعلى المتاعب ، ويكفى أن تعلم أن حياتهم كلها متوقفة على قطرات المطر التى تتساقط من السحاب العابر للسماء فى فترات قصيرة من السنة ، ويحدث فى بعض الاحيان ان يستمر الجدب ثلاث سنوات وراء بعضها ولكنهم لا يغادرون الجبل أو الارض المحيطة ، لانهم يعتبرونه شيئا مقدسا وقطعة من نفوسهم !

محمد وجدى قنديل



الحجاب بين النساء فى الجبل عبارة عن يشمك ابيض يغطى الانف والفم فقط وتمتـاز الدرزيات بالثيـاب المزركشـة الملونة ويلبس الرجال العمامة او العقال



مسجد السويداء بقبته الفضيـة اللامعة وامامه الشارع الرئيسى الوحيد فى المدينة ولا يظهر فيه سـوى الدروز ولا يعيش بينهم اجنبى واحد . !

الجيل الجديد من الدروز بدأ يخرج من الجبل وتقاليده ويلبس البدله ويذهب الى المدرسة ويتطالع الى الافاق ! ..

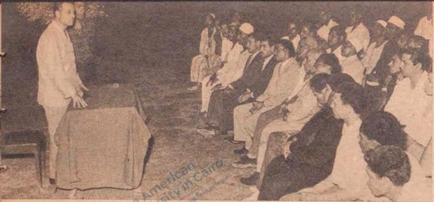


الحاج سعيد الدرزى عاش الثورة الدامية ضد الفرنسيين ويعرف قصتها بين الجبال



أسرة من الدروز من مدينة «بصرى» يمكن تمييزها من بعيد بثيابها وطريقة كلامها ..





الاستاذ سيد زكي عضو مجلس الامة عن دائرة الجمالية وهو يرد على مناقشات اهالى الجمالية فى النادى الذى بنوه بسواعدهم فى بطن الجبل

ابن البلد يناقش السياسة لأول مرة

رأى المعلم حنفى فى موقف أمريكا ..!

ان ابن البلد يدلى برايه الواضح الصريح ، وبطريقته البسيطة المعبرة فى سياسة بلده
ان المعلم حنفى والاسطى مكاوى والاستاذ المليجى والنائب سيد زكي والحاج الدهان يلتقون فى مكان واحد ويبسطون امام عيونهم ما يدور داخل الحدود وخارج الحدود !
ان المعلم حنفى يتكلم عن سياسة أمريكا الجديدة نحو الجمهورية المتحدة .
والنائب سيد زكى يتكلم عن مشكلة المساكن الشعبية فى الحى
والاستاذة علية عوف ناظرة المدرسة تناقش مسالة المواصلات المزدحمة ..
وكل واحد يتكلم بطريقته الخاصة وكل واحد يعبر عن المشاكل التى يحس بها ، وكل واحد يقول رايه بصراحة فى مطالب ١٤٠ الفا من سكان الجمالية .. من الشعب !
ان ((آخر ساعة)) تقدم صورة ناطقة لما حدث فى أول مناقشة من هذا النوع فى مقر الاتحاد القومى من حى الجمالية بالقاهرة .

● **ان الذى تكلم فى البداية هو المعلم حنفى محمود الذى فقد بصره .. وقال :**

ـ ان حى الجمالية له ميزة خاصة .. كله تلال .. مواضع عالية ومواضع منخفضة من البلاط الذى تآكل ولم يتغير منذ سنوات طويلة . وفى المواضع الخالية من البلاط تتراكم المياه القذرة حتى تزكم رائحتها الانوف ..

ـ حكاية المية دى تاعبة الواحد .. يعنى الواحد لازم يقوم من النوم بدرى علشان يلحق شوية مية يغسل بيهم وشه .. ليه ! علشان المية مش بتطلع الادوار العالية . وعشان ايه ؟ العلم عند الله وآخرتها مش عارفين . والمسالة دى لازم يكون لها حل طبعا .

العناية بالآثار

● **وتحدث نبيه المليجى المحامى** بكل صراحة فقال :

ـ ان الاماكن الاثرية يجب ان نحافظ عليها ونجعلها فى مظهر يتلاءم والروح الجديدة التى تسود جمهوريتنا الجديدة . فمعظمها غير جيدة ، مما يهدد بزوالها .. والحقيقة التى يجب ان نذكر ان السياح الذين يحضرون الى بلادنا .. تجذبهم اليها هذه الآثار وهناك أحياء كثيرة مثل خان الخليلى وميدان الحسين تبدو فى صورة منفرة .

ونحن نأمل أن نجد من المسئولين كل اهتمام .. ولقد قامت وزارة التربية باصلاح بعض هذه الجهات .

مشكلة المساكن الشعبية

● **ويقول عبد الشافى الصبرى الموظف بالمطبعة الاميرية :**

ـ ان معظم اهالى الجمالية يعيشون فى منازل آيلة للسقوط ، والباقى يسكنون بيوتا أشبه بالجحور .. فهى عبارة عن عشش معرضة للزوال فى أية لحظة .

● **وتكلم الاستاذ سيد زكى عضو مجلس الامة عن هذه الدائرة فقال :**

ـ لقد تبين لى ان اقامة مساكن شعبية فوق التلال عملية مستحيلة .. لان عمق الحفر التى يبنى فيها الاساس قد يصل الى ٢٠ مترا . وبصراحة اذا وجد اى فرد منكم مكانا كبيرا يصلح لاقامة مساكن شعبية ، فعليه أن يبلغنى . وانا أعدكم باقامة مساكن شعبية عليها .

التخطيط والتعاون

● **ويقول الشيخ محمد نوار مأذون الحى :**

ـ ان الحى باكمله يحتاج الى تخطيط جديد ، لان صورته الحالية عجيبة .. شارع ضيق ، وشارع واسع ، شارع عالى ، وشارع منخفض ، والحى فى حاجة شديدة الى متنزهات للترفيه عن كثافة السكان فى هذه المنطقة .

● **وسيف نور خريج الجامعة .. يقول :**

ـ ان نظام السوق التعاونية يجب أن نطبقه فى منطقة الجمالية . وبواسطة هذه السوق يستطيع المواطن ذو الدخل البسيط ان يكفى حاجاته بأثمان رخيصة .

العربيات كهنة

● **وتكلمت السيدة علية عوف ناظرة مدرسة جوهر اللاله فقالت :**

ـ اننا لا ننعم بأى مرفق عام . ولا يوجد عندنا الا مستشفى الرمد . ويجب أن تكون هذه المشكلة تحت رعاية وزير الصحة .

أضف الى ذلك مشكلة المواصلات ، فخط ١٧ مثلا يجب أن تسير عليه ١٦ عربة . ولكن لا يوجد به الا أربع عربات فى حالة سيئة .. اى أنها لا تصلح للركوب .

الدور العلاى

● **وقال الحاج محمد الدهان .. وشهرته العقر ، ويبيع النيفة والكفتة والكباب :**

مناقشة فى السياسة الخارجية

.. انتهت الى هنا السياسة الداخلية والمشاكل الاجتماعية القائمة داخل الحدود .. وبدأ ابن البلد يناقش السياسة خارج الحدود ..

● قال الشيخ نوار : ان السياسة الامريكية الجديدة نحو الجمهورية المتحدة .. تدل على أنهم أحسوا بقوتنا وعزمنا على المضى فى طريقنا حتى النهاية فقالوا فى عقل بالهم نمد أيدينا لهم من دلوقت قبل ما نخسرهم تماما ..

وفى الواقع أنهم اذا أرادوا استقرار الاحوال فى الشرق الاوسط فلن يتحقق ذلك الا بحسن النية .. وانا سعيد جدا أن امريكا بدأت تعترف بقوتنا كعرب . لنا كفاح وكرامة ووضع دولى محترم .

● وقال محمود مكاوى من حى برقوق : ان الموقف الحازم الذى وقفه الرئيس جمال عبد الناصر .. هذا الموقف الذى لم يتغير أبدا .. هو الذى جعل الدول الاستعمارية تعمل لنا ألف حساب .

● وقالت السيدة علية : اننا لا نبغى سوى السلام .. وموقف الحياد الايجابى من الجمهورية العربية ودول آسيا هو الذى أجبر الدول الاستعمارية على الاعتراف بنا كقوة لا يستهان بها .

الاستعمار هو الاستعمار

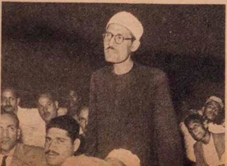
● وقال حنفى محمود .. ان موقف أمريكا الاخير منا يحتاج الى الوضوح .. لانها فى نفس الوقت تمد يد المساعدة لفرنسا لتنكل بشعب الجزائر الصديق .. فتزودها بأسلحة من حلف الاطلنطى . واذا كانت أمريكا تريد ان تكون صديقة للجمهورية العربية المتحدة .. فلتكن كذلك بالنسبة لشعب الجزائر وكل شعب عربى .. فنحن جميعا عرب واحساسنا واحد ..

.. .. ..
.. .. ..

وسكت حنفى ..
والتفت حوله وكأنه يبحث فى الظلام الكبير الذى يعيش فيه عن خيط نور ..
وصفق الجميع وقالوا له : عليك نور ..
وارتسمت ابتسامة عريضة على وجه حنفى فقد وجد النور !



حنفى محمود الرجل الذى لا يرى ، ولكنه يحس بكل شئ . ويقول ان الاستعمار هو الاستعمار مهما اختلفت اساليبه



الشيخ نوار مأذون الحى وهو يدافع عن سياسة الحياد الايجابى

ناس وراء الأخبار

دعوة بالتلغراف بسبب دواء السرطان !

● **الدكتور يس عبد الغفار** .. الاستاذ بكلية الطب بجامعة عين شمس ..

فوجيء في الاسبوع الماضي ببرقية بعث بها اليه رئيس المؤتمر الطبي لعلاج السرطان .. وهو مؤتمر مايزال منعقدا حتى الآن في ولاية فيلادلفيا في أمريكا .

وكان رئيس المؤتمر في هذه البرقية يوجه اليه الرجاء لكي يستقل أول طائرة ليصل بها الى نيويورك قبل أن يفرغ المؤتمر من أعماله ..

وعرف الدكتور يس عبد الغفار سبب هذه الدعوة العاجلة ..

لقد اثارت أبحاثه التي أجراها في معامل كلية الطب خلال السنتين الماضيتين حول دواء جديد لعلاج مرض السرطان اهتمام المؤتمر ..

وكانت هذه الابحاث قد بشرت في مصر بنجاح كبير ..

وأثناء المؤتمر الطبي الذي انعقد في فيلادلفيا نوقشت النتائج التي توصل اليها الدكتور عبد الغفار ..

لقد أثارت اهتمام كل العلماء الذين اشتركوا في المؤتمر .. وتقرر أن يوجه به الى كليات الطب في جامعات أوروبا في أعمال المؤتمر ..

ومع هذه الدعوة أرسلت تذاكر السفر بالطائرة الى نيويورك ..

ولم ينتظر الدكتور عبد الغفار دقيقة واحدة .. حزم حقائبه واستقل اول طائرة الى امريكا ليلحق بالمؤتمر





لغز ابلونا يحير بوليس النمسا !

● **ايلونا هابر** .. الفتاة الحسناء التي لم تتجاوز العام الحادي والعشرين من عمرها أثارت حيرة رجال البوليس النمسوي . لقد وجدت الفتاة ميتة في ظروف غامضة . فقد عثروا على رأس ايلونا وسط الحشائش التي تغطي حديقة النصب التذكاري لقتلى الحرب الروس في مدينة فيينا عاصمة النمسا . وظن البوليس أن رأس الفتاة قد فصل عن جسمها والقي وسط الحشائش .. ولكنهم ما كادوا يقتربون منها حتى اذهلتهم المفاجأة . لقد كانت جثة الفتاة كلها مدفونة وسط أرض الحديقة في وضع رأسي . وهي عارية تماما ! وازدادت حيرة البوليس عندما لم يجدوا اثرا واحدا يدل على أن الفتاة قد ماتت قتيلة ! من الذي دفنها ؟ كيف ماتت ايلونا ؟ هذا هو السر الذي يحاول البوليس النمسوي أن يكتشفه !

فرن يعمل ٧٠ سنة بلا توقف !!

● **المهندس خيري المراسي** .. الخبير المصري الذي اشرف على نقل الافران الضخمة لمصانع الحديد والصلب من المانيا الى اقليم مصر .. سيبدأ هذا الاسبوع في تشغيل أضخم فرن لانتاج الحديد في الشرق الاوسط . ان طول الفرن ٦٠ مترا ، وسيستمر تشغيله مدة ٧٠ سنة باستمرار . ولن يتوقف الا مرة كل سبع سنوات .. ولمدة ٢٤ ساعة فقط ..

ويؤكد المهندس خيري ان انتاج هذا الفرن من الحديد سوف يغطي تكاليفه بعد سنوات قليلة ، وهي تقدر بنحو مليون جنيه ، كما أن انتاجه سيسد حاجة الجمهورية العربية ودول الشرق الاوسط

سرقة جرس المفتي ..

● **الشيخ حسن مامون** .. مفتي الديار المصرية .. اكتشف في الاسبوع الماضي أن الجرس الموضوع على مكتبه في دار الافتاء قد اختفى فجأة ..

وكلف سكرتيره الخاص بالتحقيق مع الفراشين مهددا بابلاغ البوليس اذا لم يعد الجرس الى مكانه ..

وفي هذه الاثناء اضطر الشيخ لان يستخدم يديه مصفقا للفراش كلما اراد فنجانا للقهوة لاحد الضيوف ..

وفشل السكرتير في الكشف عن مكان الجرس ...

واضطر في نهاية الامر لابلاغ قسم بوليس الخليفة .

وبدأ البوليس تحرياته للكشف عن اللص الذي سرق جرس المفتي

طلبة الازهر .. يحلون المشاكل الاجتماعية !

● **فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ عبد الرحمن تاج** .. شيخ الجامع الازهر . أوفد في الاسبوع الماضي الى وزارة الشئون الاجتماعية مجموعة من طلبة المعاهد والكليات الازهرية .

وذهب الطلبة الى الادارة العامة للتدريب وطلبوا أن تنظم لهم حلقات دراسية للتعرف على المشكلات الاجتماعية التي تعانيها البلاد حتى يتسنى لهم المساهمة في وضع علاج لهذه المشكلات ..

وعرف السيد حسين الشافعي وزير الشئون الاجتماعية برغبة هؤلاء الطلبة . رحب بالحاقهم بالجماعات والاسر التي تضم مجموعات من طلبة وطالبات معاهد الخدمة الاجتماعية وأقسام الاجتماع بكليات الآداب ...

وهذه أول مرة يدرس فيها طلبة الازهر علم الاجتماع !

٧٠ رطل لبن من كل بقرة في اليوم !

● **الدكتور عبد اللطيف بدر الدين** استاذ علم الحيوان بكلية الزراعة بالجيزة . عاد من هولندا في الاسبوع الماضي يحمل تقريرا مثيرا عن نتائج البعثة التي كان يرأسها لشراء أبقار أجنبية لحساب مجلس الخدمات ...

وكان الدكتور عبد اللطيف بدر الدين قد تعاقد على شراء ١٢٠ بقرة من نوع الفريزيان . وهي أبقار ممتازة يزيد ادرار البقرة الواحدة منها يوميا على ٧٠ رطلا من اللبن ويزمع مجلس الخدمات توزيع هذه الابقار على الوحدات المجمعة في القرى لاستخدامها في تحسين الانتاج الحيواني .

ودفعت البعثة ١٧٠ جنيها ثمنا للبقرة الواحدة ..

وكانت مديرية التحرير قد استوردت ١٠٠٠ بقرة من هذا النوع .

وتمتلك كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية نحو ٣٠ رأسا من هذه الابقار . ولكن من نوع عرف باسم الفريزيان الاحمر .

والمزارع الوحيد الذي يمتلك قطيعا كبيرا منها هو الاستاذ أحمد عبد الغفار من وزراء الزراعة السابقين ..

ان لديه ٤٠٠ رأس من هذه الابقار في مزارعه .. ويعتبر قطيعه منها أكبر قطيع من الابقار الاجنبية يربيه مزارع واحد في أراضيه ..

طالب عراقي يشتري بمصاريف المدرسة صورة الرئيس جمال من اجل الجزائر !

● **الاستاذ خيري العيوطي** .. قنصل الجمهورية العربية المتحدة في استانبول . نظم في الاسبوع الماضي مهرجانا كبيرا للجزائر في استانبول .. وساهم في هذا المهرجان أكثر من ١٠٠٠ طالب عربي يدرسون في جامعات تركيا ..

ومن بين هؤلاء الطلبة نحو ٦٠٠ طالب وطالبة وكلهم من الاقليم السوري ..

وتبارى الطلبة العرب في التبرع لاسبوع الجزائر ..

وتصوروا .. أخذ كل واحد منهم يخرج ما في جيبه ثم يلقي به في الصندوق أمام القنصل مساهمة منه في أسبوع الجزائر

واثارت احدى الطالبات الاردنيات الحماسة .. خلعت خاتم خطبتها والقت به في الصندوق ..

واسرع خمسة من الطلبة فخلعوا الساعات الذهبية من أيديهم وتبرعوا بها أيضا من أجل الجزائر ..

واثناء هذا المهرجان أقام القنصل مزادا لبيع صور صغيرة للرئيس جمال عبد الناصر .

وتنافس الطلبة والطالبات على شرائها . اشتدت حماستهم وهم يتبارون في رفع ثمن الصورة ..

واستطاع طالب عراقي اسمه يوسف موسى أن يحصل عليها مقابل ألف ليرة تركية .. أي نحو ١٢٥ جنيها ..

وكان هذا الطالب قد حصل في نفس اليوم من عائلته على نفقات معيشته في الجامعة لمدة ثلاثة أشهر ..

ولم يتردد في أن يلقي في المزاد بكل ما حصل عليه من عائلته في سبيل الحصول على الصورة ..

وانتهى المهرجان .. ولكن بعد أن تجمع في الصندوق ١٨٦٥٠ ليرة تركية أي نحو ٢٥٠٠ جنيه تبرع بها الطلبة العرب ..

وتجمع في الصندوق أيضا مجموعة من الساعات .. وحلي الطالبات .. وتبرعات اخرى كثيرة من أجل الجزائر ..

عمره ١٣٢ سنة ويتوقع ان يعيش ٧٠٠ سنة !!

● ساوامي شيفابوري .. معمر هندي جاوز العام الثاني والثلاثين بعد المائة . انه يعيش حياة النساك في مدينة كاتامندو عاصمة نيبال ، انه يذكر الحوادث التي وقعت منذ مائة عام وكأنها حدثت بالامس القريب . وكان قد طاف العالم كله مشيا على الاقدام . وزار روسيا وقابل القيصر قبل الثورة البلشفية .. ان ساوامي يعيش على رطل ونصف من اللبن يوميا واوقيتين من الخضراوات المسلوقة مرة واحدة في كل شهر وقد بدأ يدخن منذ خمسة عشر عاما فقط . بعد أن اجروا له عملية جراحية لاستئصال الاورام السرطانية في الحلق . ان ساوامي بعد هذا لايتوقع ان يموت قريبا ، فهو يقول انه يعرف احد المتصوفين الهنود عاش ٧٠٠ سنة . ولا يزال يبدو كشاب في سن الخامسة والعشرين ..

تيمور .. في يوغوسلافيا

● محمود تيمور الاديب القصاص .. فوجيء في الاسبوع الماضي بالملحق الثقافي للسفارة اليوغوسلافية بالقاهرة - يتصل به ويعطيه نسخة من كتابه «زهرة الرقص» مترجما الى اللغة اليوغوسلافية .. وزهرة الرقص قصة مصرية قصيرة اختارتها الحكومة اليوغوسلافية لتكون اول مجموعة قصص قصيرة تنشر باللغة اليوغوسلافية

ومحمود تيمور نفسه مشغول هذه الايام بوضع قصة كبيرة يرسم فيها الطريق للطبقة الارستقراطية القديمة او (طبقته) كما يقول هو .. فهو يرى ان هذه الطبقة يجب أن تنزل الى السوق .. وأن تعمل وتكد وتكدح .. الى جانب الطبقات الاخرى العاملة .. وانه لم تعد هناك سياسة الارتزاق من العزب والعمارات .. وهو حائر في اختيار الاسم الذي يناسب الرواية ..





آخر ساعة

تصفق



عون سعدى الشوا .

لابن سعدى الشوا

لانه أعلن تبرؤه من والده الذي اتهم بخيانة القومية العربية بالتآمر مع الملك الطفل حسين للعمل على عزل غزة عن الجمهورية العربية المتحدة . .

وتصفر



الاميرالاي سليمان رشدي

لبوليس الآداب

الذي خفف حملاته على الشبان الذين يعاكسون السيدات مما ادى الى حادث مصر الجديدة الذي اطلق فيه زوج الرصاص على خمسة شبان عاكسوا زوجته .

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج



السيدة سوسن حرم السيد محمود رياض مستشار رياسة الجمهورية فى دمشق كانت النموذج الناجح لزوجة الدبلوماسى ووراءها ثلاثة اسرار ..

سرّ السفيرة الناجحة خارج الحدود ..

كيف تصبحين سفيرة ناجحة لبلادك خارج الحدود ؟
كيف تكسبين القلوب الغريبة وتحوزين اعجابها وثقتها ؟
كيف تساعدين زوجك ـ اذا كان دبلوماسيا ـ على النجاح فى مهمته الكبيرة ؟

كل هـــذه الاسئلة ستجول بخاطرك اذا كان زوجك دبلوماسيا فى وزارة الخارجية وجاءه منصب فى سفارة او مفوضية فى الخارج وحزمت حقـائبك وذهبت الى بلاد لا تعرفين احدا فيها ..

ان المهمة الجديدة الملقاة على عاتقك تحتاج الى روحك المصرية الجذابة ومهارتك فى طهى الطعام المصرى وسرعة اجادتك للغـــة البـــلاد الجديدة التى تذهبين اليها .. !

لن السيدة سوسن حرم السيد محمود رياض المستشار لرئاسة الجمهورية فى دمشق نموذج كامل للمرأة المصرية الناجحة كسفيرة لبلادها خارج الحدود ..

لقـــد لعبت الدور الاول فى تحقيق الوحدة العملية بين النصف الحلو فى الاقليم الشمالى والنصف الحلو فى الاقليم الجنوبى ، واستطاعت فى فترة قصيرة أن تكتسب احترام جميع الشخصيـــات النسائية فى سوريا خلال السنوات الثلاث التى عاشتها هناك .

وقد قالت السيدة عادلة الجزائرى رئيسة الاتحاد النسائى العربى لآخر ساعة: ان السيدة سوسن كانت النموذج الناجح للزوجة العربية التى تفهم حقيقة عمـــل زوجها وتساعده ـ بطريق غير مباشر ـ على نجاح هذا العمل !

وقالت السيدة فخرية حنانو ايضـا : انى احببت سوسن من اول مرة رايتها فيها ، وشعرت أننا على معرفة منذ سنوات طويلة .. !

ان السيدة سوسن تعطيك سر السفيرة الناجحة خارج الحدود ..

وهو أن تحاول التوفيـــق بين عملها الطبيعى كزوجة وأم لأولادها ، وعملهـــا كنموذج يمثل ملايين النساء العربيات فى مواجهة البلد الجديد الذى ذهبت اليه ..!

ان حرم محمود رياض تعطيك مفتـــاح النجاح الذى يصعد بزوجك من موظف صغير فى وزارة الخارجية الى دبلوماسى ناجح يتكلم عنه الناس ..

انها تقول لكل زوجة سفير أو دبلوماسى ذاهبة الى الخارج :

● ان الطعام المصرى وأطباق الملوخية والفتة والارز والفول المدمس لها تأثير كبير فى الخارج والمطبخ المصرى بالذات له سمعة طيبـــة فى كل مكان ، ولذلك يجب أن تجيدى تقديم هذه الالوان الشرقية التى تستهوى البلاد الاخرى .

● ان الروح المصرية تجذب الناس فى الخارج ، وان الطبيعة الشرقية التى تمتاز بها المرأة المصرية تضفى جوا لطيفا على سهرات البيت ، ولذلك حاولى أن تتفاهمى فى أقصر وقت باللغة أو اللهجة الجديدة

● ان زوجة الدبلوماسى هى فى نفس الوقت سكرتيرة خاصة له فى البيت ، ترتب له أوراقه ومكتبه وتساعده عـــلى قيامه بمهمته الكبيرة *

السيدة سوسن تداعب طفلها الصغير فى حديقة البيت وتوزع وقتها بين مهمتها كزوجة و مهمتهـــا كسفيرة لبلادها !



"لماذا.. أنا وحدى"؟

مشكلة البنت الثالثة فى كل بيت خال من الذكور

« ما دمت قد فتحت بابك للمشاكل ، فهاندى اطرقه لعلنى اجد فى ردك ما يساعدنى على تحمل الحياة التى احياها ، ان كان من الممكن تسميتها حياة .. او على التخلص منها غير آسفة عليها !

اعيش فى بيتنا كالغريبة بين افراده .. امى .. اشعر فى كثير من الاحيان انها ليست امى التى ولدتنى ! وابى .. اشك كثيرا فى انى ابنته الحقيقية !

اعرف ذنبى ، ولكنى اعرف ايضا انه لم يكن لى دخل فى هذا الذنب .

ان والدى قد رزقا قبلى ببنتين ، وبعدى ببنت .. ومع ذلك فانا وحدى التى اتحمل مسئولية عدم انجابهما للذكور .. اتحمل معاملتهما القاسية .. ملابسى فضلات اخواتى .. مركزى فى البيت اسوأ بكثير من مركز خادمتنا ..

ان هناك فكرة تعذبنى .. لقد ظننت اننى ربما اكون ابنتهما بالتبنى .. وقد شجعنى على هذا الظن ، بعد الشبه بينى وبين اخواتى وان كانت شهادة الميلاد تؤكد لى اننى ابنتهما .. ثم انهما ليسا فى حاجة الى المزيد من خلف البنات حتى يلجآ الى تبنى ابنة رابعة !

سؤال اود ان اوجهه اليك :هل سمعت من قبل عن ام تكره ابنتها ، او اب خلا قلبه من الحب لاولاده .. اذا قدمت لى ولو مثلا واحدا ، فاننى اتجمل بالصبر واتلمس فيه العزاء الوحيد فى دنياى الضيقة .. والامل الذى اتعلق به بقية حياتى .. ان كان لها بقية ! »

من جهة معرفتى لمثل واحد يشبه حالتك ، فانا اعرف امثلة كثيرة .. كثيرة جدا ، لاتجعلك تتعلقين بهما كامل فقط ، بل تجعلك تحمدين الله على ما انت فيه من نعمة !

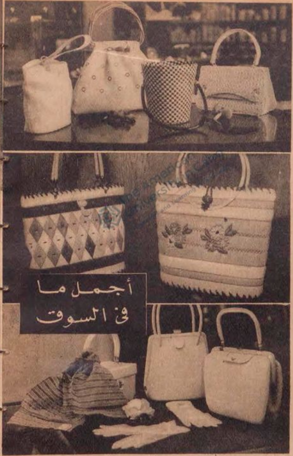
الامثلة كلها ، وانت منها لها تحليل واحد ... تنجب الام البنت الاولى فتفرح ! .. وترزق بالثانية .. فترضى !. ثم الثالثة فتكفر .. هذه الثالثة هى الابنة المنحوسة يصاحب مجيئها السب واللعن ولا تلاقى عشر العناية التى اسبغت على اختيها السابقتين .. حتى الرابعة لا تلاقى هذا النحس ، لانها تأتى فى فترة يأس من انجاب الابناء ، ومن ثم تقابل كأمر عادى ، لا بترحيب ولا بعدم ترحيب !

اعرف ان انتقام الوالدين من الابنة الثالثة غير عادل .. ولكن ربما كان لهما عذرهما . فحالتهما النفسية هى التى تملى هذا التصرف ... لا تظنى ان امك لاتحبك ، ولكنها ترى فيك ذكرى لحرمانها من شىء كانت تتمناه ، وكذلك والدك !.

واعرف ايضا انك ومثيلاتك نعشن فى حلقة مفرغة .. عنف من الوالدين يقابله عناد من الابنة .. ويزداد العنف ليأخذ مظهر الكراهية .. ويزداد العناد فيبدو فى صورة الشراسة وسوء الاخلاق .. كل هذا دون وعى من ارادتك او ارادتهما !.

انى احملك انت وكل مثيلاتك مسئولية المساهمة فى عنف الوالدين .. حاولى بقدر امكانك ان تصلحى من نفسك لكيلا تتركى لهما فرصة يتعللان بها ، من ان اخلاقك هى التى تحملهما على اساءة معاملتك ... اضبطى اعصابك جهد المستطاع .. اطيعيهما على طول الخط وسوف تخجلهما هذه المعاملة .. . وستجدين انهما بعد وقت قصير سيغيران من معاملتهما بالتدريج من حسن الى احسن .. فلاتقلقى !

فتحية بهيج



أجمل ما فى السوق

رغم موجة البرد الاخيرة .. فان المحلات جميعها تعرض أزياء الصيف .. وقد اخترت لك هذا الاسبوع مجموعة من الشنط لكل المناسبات .. أسبور .. وتواليت ..

* شنط اسبور قش من محلات شملا .. يتراوح ثمنها بين ٤٢٥ و ٣٧٥ قرشا .
* مجموعة شنط قش تصلح للصباح ولبعد الظهر من محلات « اليا » ثمنها يبدأ من ٢٤٥ الى ٣٢٥ قرشا .
* مجموعة شنط جلد لبعد الظهر من محلات « اليا » ثمنها حسب الترتيب ٤٢٥ و ٣٩٠ و ٣٧٥ .. والجوانتيات ثمن الواحد ٩٥ قرشا والايشارب ثمنه ٥٥ قرشا .

طعام يوم كامل بتسعة قروش !

هل تعرفين كم يتكلف الفرد الواحد اذا تناول غذاء مثاليا يحوى البروتينات والمواد الدهنية وغيرها من التى تحفظ للجسم حيويته .. ان تكاليفه هى ٣٣٠ قرشا فى الشهر .. واذا كان ضمن افراد اسرة مكونة من عدة اشخاص فان هذا المبلغ ينقص نسبيا .. هذا الكلام ليس من اختراعى .. ولكنه نتيجة ضرب وقسمة وطرح وجمع قامت بها موظفات قسم الارشاد الغذائى بوزارة التموين .. لقد وضعن عدة قوائم تناسب كل سن وكل جيب .. القائمة الاولى تحتوى على لحم او طيور وتكلف الشخص الواحد ٢و١٣ قرش يوميا ... اما القائمة الثانية فهى خالية من اللحم وتعتبر هى الاخرى كاملة .. وتكلف ٩ قروش فقط .



خمس فتيات من خريجات كلية الزراعة .. يعملن فى وزارة التموين لاعداد وجبات كاملة المواد الغذائية .. للكبار والاطفال .. والحوامل ايضا ..

القائمة الاولى :

الافطار : بيضة ـ مربى وزبد جبنة بيضاء ـ رغيف عيش ـ شاى ولبن .

الغداء : ١/٤ رطل لحم او سمك او طيور ـ بطاطس مع خضر مطبوخة ـ سلطة خضار ـ رغيف عيش ـ فاكهة او حلويات .

العشاء : شوربة خضار ـ سلطة خضراء ـ رغيف عيش ـ كوب لبن او قطعة من اللحم ـ و جبنة او فول مدمس .

القائمة الثانية :

الافطار : بليلة باللبن ـ جبن حلاوة طحينية ـ خبز .

الغداء : طعمية بالبيض ـ سلطة خضراء ـ كنافة او قطايف

العشاء : جبن وطعمية ـ سلطة .

وهناك قائمة طعام ليوم كامل لطفلك اذا كان فى سن سبع سنوات روعى فيها اعطاء جسم الطفل كل ما يحتاج اليه من مواد لازمة لنموه السريع

الساعة الثامنة صباحا : كوب لبن ـ بيضة ـ ١/٢ رغيف

الساعة العاشرة : كوب عصير طماطم ـ بسكويت ـ ارز بلبن

الغداء : لحم ـ خضر مطبوخة ارز ـ فاكهة

الساعة الخامسة : سندوتش زبدة ومربى

العشاء : كوب لبن ـ وماتبقى من الغداء .

اسأليني عن طفلك ..



اذا كنت تستقبلين اول مولود لك .. فان اكثر من سؤال يتبادر الى ذهنك تبحثين له عن جواب بخصوص التطورات التى تطرأ على طفلك .. متى تبدا ومتى تزول وكيف تتغير .. سوف اقدم لك بعض الاسئلة .. ثم الاجابة عليها لعلها تغنيك عن سؤال غير الخبيرات ..

س ـ بأى سرعة يزداد طول طفلك ؟

ج ـ طول الطفل العادى بعد الولادة يكون ما بين ١٨ ، ٢٢ بوصة . بعض الاطفال ينمو بسرعة وبعضهم يكون بطىء النمو .. وعلى كل حال فان متوسط ما يزيد فى طول الطفل فى السنة الاولى يتراوح بين ٦ ، ١٢ بوصة .

س ـ ما هو سر المنطقة اللينة فى رأس الطفل .. ومتى تختفى ؟

ج ـ بعد الولادة تكون عظام الرأس لينة لم يتم نموها .. وتبدو هذه الظاهرة فى منتصف الرأس .. وليس من الخطر لمس تلك المنطقة ابدا .. وتلتحم عظام الرأس فى نهاية السنة الاولى للطفل العادى .. وبعد ١٨ شهر اذا كان الطفل ضعيفا !

س ـ هل يرى الطفل ما حوله منذ البداية ؟

ج ـ بعد الولادة لا يرى الا اضواء براقة .. بعد أسبوع يرى أشكالا مبهمة وبعد حوالى اربعة اسابيع يسره أن يرى الضوء الهادىء وأن يرى اللعب الملونة ، ويتابع الضوء بعينيه وبعد ثلاثة أشهر يمكنه تمييز الاشخاص .

وقد تهتز عين الطفل بعد الولادة فيصاب بالحول والسبب فى ذلك أن عضلاتها تكون غير ناضجة تماما .

س ـ متى تنمو حاسة السمع لدى الطفل ؟

ج ـ جهاز السمع والصالة بالمخ يكون كاملا من لحظة الميلاد .. والطفل فى الاسابيع الاولى يسمع كل صوت حتى الهمس ..

س ـ بعد كم شهر يستطيع الطفل ان يرفع رأسه .. ويجلس دون مساعدة ؟

ج ـ بين شهرين وأربعة أشهر تنمو تنمو عضلات الرقبة .. ويمكنها أن تحمل الراس دون ارتخاء .. ويستطيع الطفل أن يجلس دون مساعدة فى السن ما بين ٦ أشهر ، ٨ أشهر .. وفى حوالى عشرة أشهر يحاول الوقوف ..

س ـ متى تستطيع الام أن تنظف أسنان طفلها بالفرشاة والمعجون ؟

ج ـ فى سن ثلاث سنوات على الام ان تعلم الطفل كيف يستخدم الفرشاة والمهم أولا أن يتعود تنظيف أسنانه بانتظام !

الحل الصحيح

كل ام تعرضت لهذا الموقف قطعا.. تأخذ طفلها معها فى زيارة .. وينتهز الطفل هذه الفرصة لكى يحرجها بطلباته واذا لم تجبها يتعالى صراخه .. وتحتار الام ماذا تفعل .

● هل تهدده بتركه فى المنزل فى المرات القادمة ؟

● او تهمله الذابعا فى البكاء وتستأنف هى حديثها ببرود ؟

● ام تستسلم لرغباته ليهدا .. ثم تعاقبه عندما تعود الى بيتها ؟

الحل الصحيح : هو أن تعلميه قبل خروجك ان كل طلب معقول سيطلبه سوف تجىء له به فى الحال .. ولكنه اذا بكى فلن يأخذ ما يريد .. على ان تنفذى كلامك حرفيا .. وسوف يبكى مرة واثنتين .. ثم يدرك انك مصممة على رايك فيعدل عن التشبث برايه ..

٣ فساتين من سوريا ...







المرأة فى سوريا هى التى تختار الموضة الجديدة

كانت امنيتها ان تزور مصر . . وتحققت لها هذه الامنية عندما اختيرت ضمن مجموعة من طالبات المدارس لعرض الأزياء فى معرض القطن الدولى . . ان الآنسة رجاء تقى الدين الطالبة بالتوجيهى فى دمشق تتحدث عن الموضة هناك وتقول ان السيدة السورية من النادر ان تتقيد بالموضة . . وهى تختار الزى الذى يتفق مع جسمها ، وفى الغالب تقوم بتصميمه بنفسها . . وان كان هذا لا يمنع مصممى الازياء هناك من تقليد الموضات الفرنسية لمن تحب من السيدات . . . لقد اشتركت فى المعرض ستة بيوت ازياء . . اربعة من دمشق واثنان من حلب . . وكان لكل بيت اتجاهه الذى يناسب عملاءه . .

أخبارنا

● بدأت السكابات الواسعة تظهر بوضوح بين الطالبات المتزوجات فى كلية الآداب وهن كثيرات . . بعد أن كانت آثار الحمل تختفى فى فصل الشتاء تحت البلاطى الواسعة والجاكتات .

● نجحت الطالبة نادية كريمة الشيخ أبو زهرة فى امتحان ليسانس الحقوق فى جميع العلوم بدرجة الامتياز ما عدا علما واحدا . .

● قلدت احدى طالبات قسم الكهرباء بهندسة عين شمس المطربة فايزة كامل فى اغنية « أنا تحت ١٦ سنة » وذلك فى الحفل الذى اقامه القسم فى الاسبوع الماضى .

● لازمت السيدة حرم الاستاذ الباقورى الفراش فى أيام العيد بعد أن هاجمتها الانفلونزا لثالث مرة فى شهر واحد .

● تسافر السيدة جنان الشواربى الى اوربا فى الاسبوع القادم وذلك لقضاء فصل الصيف فى العلاج والاستجمام فى سويسرا .

● تم تسجيل جمعية مكافحة السرطان وقد تولت الدكتورة زينب السبكى رئيسة مركز نقل الدم فى القصر العينى . . مهمة الرئاسة بالنيابة وفدت الجمعية ثلاثة من الوزراء .

● اعتكفت السيدة اقبال نصار فى بيتها من أول أيام العيد . . وذلك على أثر اصابتها بازمة عصبية من مشاهدتها للحادث الذى وقع لابنة أخيها . . فقد رأت بعينيها الأوتوبيس وهو يتخطى الشارع ويصعد على الرصيف لكى يصدم الطفلة ويجرها الى مسافة بعيدة ويتركها فى حالة خطرة .

● ستفتتح السيدة فاطمة عزت رئيسة جمعية اتحاد نساء العرب . . دار الحضانة التى أسستها فى مصر الجديدة لاستقبال أبناء العاملات وقد عينت فيها مجموعة من الطالبات الحاصلات على التوجيهى فى وظيفة مرشدات للاطفال . وواحدة من خريجات كلية الزراعة للاشراف على الناحية الغذائية لهم .

● قدمت الطالبة سوسن القصبى ببكالوريوس العمارة بهندسة عين شمس مشروعها الاخير وهو خاص بتصميم دار لعرض الازياء . . وقد استوحت الفكرة من الفوضى التى سادت قاعة العرض أيام معرض القطن الدولى .

الطريق إلى الثقة ..

يحدث كثيرا أن تتراجع الكثيرات منا فى مواقف كثيرة مهمة ربما يتوقف عليها مستقبلنا . . وذلك بسبب عدم ثقتنا بأنفسنا . . سأقدم لك اختبارا سوف يساعدك على معرفة نفسك . . ثم معالجتها اذا وجدت بك بعض النقص .

* هل تسعدك مقابلة الاشخاص الغرباء ؟
* هل يسهل عليك الاستمرار فى مناقشة موضوع أنت مقتنعة بوجهة نظرك فيه ؟
* هل يسرك حضور جلسات لجمعيات نسائية ؟
* هل تشعرين بالنقص اذا قابلت أشخاصا ذوى أهمية ؟
* هل يسرك أن تسند اليك مهمة الخدمة فى الحفلات الخيرية ؟
* هل معاملتك للناس هادئة أم عصبية ؟
* هل تفضلين أن تكونى دائما فى مركز القيادة ؟
* هل تترددين كثيرا قبل قيامك بأى عمل ؟
* هل ترحبين بالمسئولية التى تسند اليك فى أى مجال ؟
* هل من السهل عليك أن تتخذى قرارا فى أمورك الخاصة وتنفذيه ؟
* هل يمكنك اتخاذ قراراتك دون أن يؤثر فيك رأى الاسرة أو الصديقات؟
* هل يثيرك النقد ويضعف من ثقتك بنفسك ؟
* هل الفشل يحفزك على الوصول للنجاح أكثر مما يحزنك ؟
* هل تقومين بعمل عالى وسعك للوصول الى هدف معين . . ثم لا تنتظرين النتائج بقلق ؟
* هل تضحكين على نكتة قيلت للتريقة عليك . . دون أن تفكرى فيما اذا كانت ستنقص من مركزك ؟
* هل يسرك أن تغيرى من مكان عملك وتدخل فى أوساط جديدة ؟
* هل أنت سريعة وقديرة فى الاشياء العملية مثل قيادة السيارات ؟

ضعى ٥ درجات لكل اجابة بنعم . فاذا كان المجموع ٦٠ درجة فانت شخصية ممتازة . . ومن ٦٠ الى ٥٠ جيد جدا . ومن ٥٠ الى ٤٠ جيد . ومن ٤٠ الى ٣٠ متوسط ، ومن ٣٠ الى ٢٠ ضعيف وأقل من ٢٠ ضعيف جدا . . وتحتاجين فورا الى علاج نفسانى حاسم . .

اتيكيت ..

اذا ذهبت أنت وزوجك الى احدى الحفلات . . وأردتما الانصراف ، فايكما يبدأ فى الاستئذان . .

الوضع الصحيح هو أن تقررا معا الوقوف تأهبا للخروج ويتم هذا بالتفاهم بالنظرات لكيلا تحرجه أو يحرجك امام المدعوين .

صورة الغلاف



● رغم ان موضة البنطلونات التى عرضت فى مصر أخيرا أيام معرض القطن كانت تقول ان البنطلون الطويل قد انتهى . . الا ان هوليوود أعلنت أخيرا ان البنطلون الواسع يجعل السيدة أقرب الشبه الى رجل ببيجاما . . وان البنطلون الضيق هو الكفيل باظهار الانوثة . .

نصيحة من مانيكان



قالت المانيكان الاولى الايطالية التى جاءت فى معرض القطن ان التمرينات الرياضية التى تقوم بها يوميا هى سر نشاطها وانتعاشها . . وانها لا تخشى من تكرارها لانها لا تنقص الوزن الا بعد وقت طويل من ممارستها . . وان المشى ساعة كل يوم علاوة على باقى اعمال البيت ينقص الوزن ٦ ارطال فقط فى ٣٦٥ يوما . .

واذا كانت السيدة تريد انقاص وزنها . . فيجب ان تضع فى اعتبارها ان التمرينات وحدها لن تفعل شيئا بدون نظام كامل للاكل . . وقد أشارت المانيكان الاولى الى بعض تمرينات سهلة يمكن لكل واحدة القيام بها . .

● نطى الحبل مرتين يوميا . . كل مرة عشر دقائق . . الاولى فى الصباح . . والثانية فى المساء أو قبل النوم . . واذا أمكن تأدية هذا التمرين فى حديقة أو فى فراندة وبدون كعب عال كان افضل !

● نامى على الارض على ظهرك ويداك بجانبك . . وبمحاولات بطيئة حاولى الجلوس بدون مساعدة من يديك أو رجليك . .

● نامى على ظهرك ورجلاك مشدودتان . . ارفعى الساقين ببطء ثم ارفعى ظهرك حتى تصبحى مرتكزة على الردفين والكتفين فقط .

● امشى على أطراف أصابعك أطول وقت ممكن من النهار . . وهذا التمرين يحلو للساقين ويصلح الاجزاء البارزة فيهما .

ماجدة تدخل معركة

معنى كلام لبنى عبد العزيز أننى يجب أن أحب

قالت ماجدة ان القبلة صناعة وليست من القلب .. اننى اذا اخذت بنظرية لبنى عبد العزيز فاننى حين امثل فى كل موسم اربعة افلام .. يجب على ان احب الاربعة نجوم الذين يلعبون امامى ادوار الغرام !

قلت لماجدة :

– ان لبنى عبد العزيز تقول انها تمثل باحساسها وانها عندما تلتقى بالبطل فى لقطة غرامية ، فانها تقنع نفسها فى تلك اللحظة بانها تحب البطل فعلا .. انها تحبه باحساس مؤقت !

قالت ماجدة :

– ان الممثلة تستطيع ان تقنع الجماهير بقوة تعبيرها .

– وكيف تستطيع اقناعهم اذا لم تشعر هى بعاطفة نحو الممثل الذى امامها ؟

– انا اتكلم عن الممثلة المحترفة لا عن الهواة من الممثلات !

قلت لماجدة :

– لقد اصبحت الآن تفكرين وتتصرفين بعقلية رجل الاعمال!

قالت :

– وماذا فى هذا ؟

مخى مشغول وقلبى فاضى

– ايهما المشغول اكثر من الآخر مخك ام قلبك ؟

– انا مخى مشغول وقلبى فاضى !

– واذا احببت ، هل تحبين بقلبك ام بعقلك ؟

– انا افكر بعقلى واحب بعقلى ان قلبى كومبارس بالنسبة لعقلى!

– هل افهم من هذا أن قلبك لايحس بأية عاطفة ؟

– بالعكس انا عاطفية جدا !

– هل طرق الحب باب قلبك؟

– لم يطرقه بعد !

– واذا جاء ... فمن الذى يستقبله .. عقلك ام قلبك ؟

– عقلى طبعا .. ان عقلى يقف على باب قلبى كحارس البنك الاهلى !

– يقال ان الحب كالصاعقة ، واذا انقضت فسوف تفتك بالمبنى والحارس ايضا !

– ربنا يستر !

اريد رجلا وليس طفلا

– اذا تقدم اليك عريس فى الاربعين يمتلك مليون جنيه وآخر فى العشرين بمرتب ٢٥ جنيها فايهما تختارين ؟

– افضل الذى فى الاربعين بشرط الا يمتلك شيئا !

– ليه ؟

– ان الفلوس ليست مقياسا .. انا اريد رجلا وليس طفلا !

ثم قالت :

– ان الرجل فوق الثلاثين يشعر بمسئولياته ، اما الشبان فانهم يتشاجرون مع زوجاتهم فى كل يوم ، وعلى اتفه الاسباب !

عبود وابو رجيلة وفرغلى

– لو تقدم للزواج منك عبود وابو رجيلة وفرغلى ، فاى الثلاثة تفضلين ؟

– الذى يجيد فيهم الاحاديث الغرامية !

– لماذا ؟

– لاننى اريد ان اعيش فى قصة غرام طول عمرى !

– هل تحفظين الارقام اكثر ام عبارات الغرام ؟

– عبارات الغرام تنفذ من الآذان الى القلب مباشرة !

– فى اى وقت تستجيب اذنك لعبارات الغزل ؟

– عندما اكون ...

– مالى او ...

– ضيق نفس...

قلت لماجدة :

– بماذا يقاس ...

– الحب يق... يضحى من اجله

– هل تس... حساب شقائك ...

– هذا هو ال...

ثمن ال...

– والشرف ؟

– ماذا تعنى

– بماذا يقاس ...

– الشرف يقا... الانسان للخطيئة

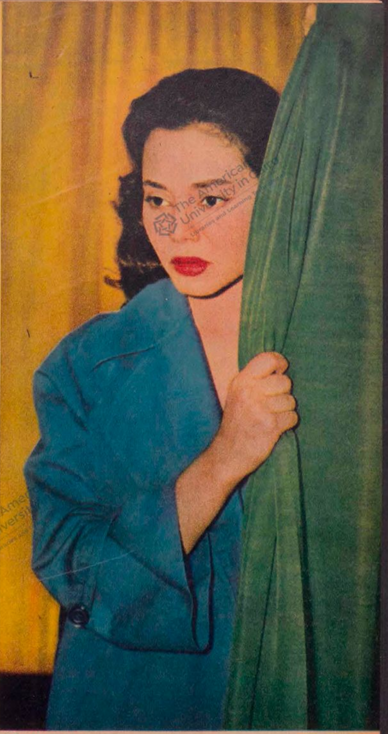
حادث فى ...

– كم عدد ... ارتكبتها فى الط...

– ولا واحدة ... الذى ارتكب ...

– متى ؟

– يوم حفلة ... الى جلال معوض ... من حياة جمي... فاعتذرت باننى ... اصور حياة جم... ساعتين حتى ال... صورة كاملة عن ... فطلب جـ... الافتتاح .. و ... سينما قصر الن... السيارة طفلا ... بسرعة . . وو... ونظرت فى الس... امامى خمس دقا... الستار .. فاو... يذهب به الى ا... واخذت انا تاك... ورفع الستار ... الى الناس وامام ... الطفل .. كنت ... يكن احد يعلم ...



تصوير محمد يوسف

قالت ماجدة : ان اسم الدلع الذى ينادونها به هو «قطة» ! .. وعندما سألتها عن عدد القطط التى تعيش معها فى البيت قالت :
– لا يوجد سوى كلبين فقط هما ركس وبوبى وقطة سوداء اسمها مشمش

اصبحت ماجدة ... وبالليل تنفرد ... معهم بافكارها ...

وراء الأضواء ..

الارملة المليونيرة تخرج من عزلتها !



خرجت اليزابيث تايلور من عزلتها . كانت ليز تعيش فى عزلة بعيدا عن الناس بعد أن مات زوجها . وبقيت الارملة الحزينة فى بيتها الصغير الانيق ووسط اطفالها أربعة أسابيع كاملة لم تقابل فيها احدا . ولم تخرج خلالها مرة واحدة ! ثم بدأت الممثلة الجميلة تستعد للعودة الى الحياة من جديد .
وفى هذا الأسبوع ولاول مرة خرجت ليز من عزلتها واستقلت سيارتها وانطلقت بها الى الاستوديو لتكمل تصوير مناظر فيلمها الجديد الذى توقف العمل فيه من أجل قلب الارملة الشابة الحزينة !

فاتن فى الفراش بسبب قشرة موز

زارت فاتن حمامة والدتها فى أول يوم العيد .. وعند انتهاء الزيارة نزلت على السلم ، فتزحلقت قدمها بسبب قشرة موز ! .
ولزمت فاتن الفراش طول أيام العيد بسبب قشرة الموز اللعينة !.

ايه الحكاية ؟!

جلس عماد حمدى فى احدى حفلات الاسبوع الماضى مع هدى سلطان وفجأة سمعه الناس يصيح :
– انا يقول على كده .. انا مصاريف عربيتى تصرف على بيته .. انا يتقال على كده ؟!
وقد حاول الناس أن يعرفوا القصة كلها .. ولكن هدى سبقتهم بأن جعلت عماد يحس بأن الناس سمعوا صراخه .. وبعد قليل اختفى عماد من مكان الحفل كله .

كلارك جيبل يمثل دور صحفى !

قال الممثل الامريكى كلارك جيبل انه يفكر فى اعتزال السينما بعد فيلمه الاخير « دلوعة المدرس » . ان ملك السينما الذى اشتهر بتمثيل أدوار « كازانوفا » منذ اكثر من ثلاثين عاما ، والذى جاوز اليوم العام الستين من عمره ، لايزال يتمتع بحيوية شاب فى العشرين ، أما آخر افلام كلارك جيبل «دلوعة المدرس» فتدور حوادثه حول صناعة الصحافة فى امريكا . ويقوم « كازانوفا » فى هذا الفيلم بتمثيل دور صحفى ، أمام الممثلة الجميلة الصغيرة «كاى ويليامس» وقد عرض الفيلم فى هوليوود . وذهب مستر جيبل وزوجته و«كاى» لحضور حفلة العرض الاولى . وقال الذين شاهدوا الفيلم ان كلارك جيبل وصل فيه الى قمة المجد الصحفى !



القبلة ..

..أربعة فى وقت واحد !



؟
... ضيق !
؟
ب ؟
بمقدار ما
يننى انا على
استك ؟
!
ثة
شرف ؟
بمقدارمقاومة
طريق
القتل التى
؟
السائق هو
واحدة !
ائر .. طلب
امثل فصلا
على المسرح ،
استطيع ان
فى أقل من
المتفرجين
طولة جميلة
ن القى كلمة
الطريق الى
ل ، دهمت
يعبر الشارع
السيارة
فوجدت ان
يقط على رفع
السائق ان
طبيب ..
لى الحفلة .
ات اتحدث
صورة ذلك
طربة .. ولم
ضطرابى ..

ومن العجيب اننى عندما بدأت الكلام لم يخرج صوتى الى الناس .. وظل محبوسا بضع لحظات .. ثم تبين لى ان الميكروفون نفسه لم ينطق هو الآخر .. وجىء بمن يصلحه .. وماكدت افتح فمى لاتكلم حتى ظهر السائق ومعه الطفل .. لكى يطمئننى عليه .. وما كدت ارى الطفل امامى حتى تملكتنى نوبة فرح . . فانطلق لسانى بالكلام !

العذاب فى الحب

ـ هل تعرفين سر اقبال الناس على افلامك ؟

ـ لاننى اتعذب فى الحب !

ـ من الذى علم المصريين العذاب فى الحب ؟

ـ الشاعر احمد رامى !

ـ مارايك فيه كشاعر وعاشق؟

ـ ان حبه ليس له كرامة !. اليس هو الذى قال :

عزة جمالك فين
من غير ذليل يهواك

انا احتقر الذل فى الحب !

ـ حتى ولو كان عاشقك هو ذليل الحب ؟

ـ طبعا !

جميلة وماساة فرنسا

قلت لماجدة :

ـ لماذا اخترت قصة جميلة لتلعبيها على الشاشة ؟

ـ لان جميلة اعظم من جان دارك ، واعظم من اية امراة عاشت فى التاريخ !

ـ ما اعظم عبارة جاءت على لسان جميلة ؟

ـ عندما قالوا لها : ان فرنسا التى حكمت عليك بالاعدام ، قد خففت عنك هذا الحكم بالسجن المؤبد .. فقالت جميلة :

ـ ان فرنسا خففت الحكم عن نفسها !

جليل البندارى

... فتاة أعمال » انها تلف بالنهار على مديرى البنوك .. ... ب السباعى ونجيب محفوظ وعز الدين ذو الفقار لتشترك ... تابة سيناريو قصة جميلة الجزائرية !

من الرقص الى التمثيل

اختار المنتج **جمال الليثى** وجها جديدا لفيلمه « اسماعيل يس فى البوليس الحربى » .. الوجه الجديد مهنته الاساسية مدرب رقص .. اسمه **على رضا** .. سيظهر هذه المرة فى السينما كأحد ابطال الفيلم له دور يلعبه من غير رقص .

وراى الوجه الجديد فى التمثيل .. انه عمل من لاعمل له ! .

حكاية حب جديدة

قالت المجلات اللبنانية ان هناك حكاية حب حقيقية بين هند رستم ومظهر بدأت اثناء تصوير فيلم « رد قلبى » اول فيلم عمل فيه مظهر .



الارض بالبوليس !

لجا المطرب **كارم محمود** الى البوليس ليعاونه على تسلم ارض زراعية مساحتها خمسون فدانا فى الفيوم .. كان كارم قد اشترى هذه الارض .. ودفع ثمنها ثم رفض بائعها ان يسلمها له .. ولجا كارم للبوليس وتسلمها .

قال كارم فى محضر البوليس ان اسمه الكامل .. **كارم محمود ابو ريه** .

المشروع فشل ؟!

اعاد **فريد الاطرش** عقد سامية جمال معه .. اليها .. ومشروع الفيلم الذى كان سيظهران فيه معا .. قد فشل .

كانت سامية قد وقعت هذا العقد لفريد على بياض .. وتركت له حق تقدير اتعابها عن الفيلم .. والاتعاب كانت من قبل نقطة خلاف بينهما .. ولكنها وقعت له العقد على بياض .

قال فريد .. مفيش قسمه نشتغل سوا ..

والاسباب عند سامية جمال .. هى التطورات الاخيرة التى حدثت فى القضية التى رفعها فريد ضد سامية ..

مغامرة فى الصحراء

تظهر صوفيا لورين الممثلة الايطالية الجميلة فى فيلم جديد، التقطت مناظر الفيلم فى صحراء ليبيا . وكانت هذه أول مرة تفتح فيها ليبيا أبوابها لاحدى شركات السينما الامريكية لتصوير مناظر فيلم اجنبى . وقد وقع الاختيار على صحراء ليبيا بعد جولة استغرقت ثلاثة اشهر قام بها المنتجون والمخرجون فى جميع انحاء الشرق الاوسط . وتروى قصة الفيلم مغامرة عاطفية . بين الممثل الامريكى جون واين وصوفيا لورين فوق رمال الصحراء وتحت شمسها الدافئة .



وراء الميكروفون

الغناء ينتصر "على الرياضة" أيضا !

كنا نجلس حول جهاز الراديو ... وكانت فى يد احدنا مجلة الاذاعة .. وكانت مجلة الاذاعة تقول (بالبنط الاسود) فى الساعة الرابعة مساء ستستمع برنامج « ركن الرياضة » يقدمه فهمى عمر ... وكانت الجماعة كلها تنتظر الاستماع الى هذا الركن .

كاتب هذه الكلمات ليس من هواة الرياضة بالدرجة التى تجعله يجلس ليستمع الى « ركن الرياضة » ولكنه لا يستطيع ان يقول ان الرياضة مادة يجب الا تهتم بها الاذاعة ... بل اعتقد ان اهتمام جماهير الشعب بالرياضة يجب ان يدفع الاذاعة الى المزيد من الاهتمام بالرياضة .

وقال أحد الجالسين فى انتظار ركن الرياضة :

– الاذاعة ممتازة فى اذاعة ركن الرياضة .. ممتازة جدا .. والى يتجرى يتكلم فى حق الاذاعة من ناحية اهتمامها بالرياضة أنا مستعد أضربه .

ونظرت الى عضلاته المفتولة ، وداخلنى بعض الخوف منه ، ولكن كلمة الحق يجب أن تقال فقلتها :

– أنت تحب ركن الرياضة لأنك لا تعرف ماذا تصنع الاذاعات الحقيقية فى أركان الرياضة التى تقدمها ... استمع الى ما قدمته احدى هذه الاذاعات فى احدى المرات ... لخصت صورة صوتية لمباراة صغيرة فى كرة القدم ... الاجوان التى حدثت واللعبات الممتازة التى تمت ... ثم نقلت تسجيلا لحفلة صغيرة رياضية تحدث فيها الكوميدى الكبير « بوب هوب » عن هوايته للعبة الكورة عندهم فى أمريكا ، ثم غنى المجتمعون فى الحفلة أغنية طريفة عن الرياضة فى ثلاث دقائق ، ثم نقل البرنامج تقريرا من كل مكان على الارض جرت فيه مباراة ... وهكذا فى نصف ساعة قدم لك الخبر والفكاهة والعرض الرياضى والصورة الصوتية والغناء ..

وأفضت فى الشرح واستمع الى هواة الرياضة فى دهشة ثم قال لى نفس الشخص المتحمس :

– برضه ركن الرياضة بتاعنا ممتاز وعلى قدنا ... وحاجة حلوة قوى .

قلت له انتى أوافقه لأننى لست من هواة الرياضة ، أما اذا كنت من هواة الرياضة فلن أرضى الا بجعل برنامج « ركن الرياضة » برنامج منوعات ممتاز من الدرجة الاولى .

وهم هاوى الرياضة المتحمس صاحب العضلات المفتولة ... هم ليستعمل عضلاته معى ليسكتنى ، ولكن أسكتتنا كلنا دقات الساعة تعلن الرابعة وصوت المذيع يقول :

– ساعة القاهرة الرابعة مساء .

وجلسنا ننتظر الاستماع الى ركن الرياضة .

وبدون مقدمات ، وبدون اعتذار للمستمعين الذين ينتظرون الاستماع الى « ركن الرياضة » وبدون تفسير لما نشر فى مجلة الاذاعة ... قدمت الاذاعة برنامجا غنائيا من الساعة الرابعة حتى الرابعة والثلث ثم أغنية من الساعة الرابعة والثلث حتى الرابعة والنصف .

اندحر ركن الرياضة أمام سيطرة الغناء ، غلب الغناء الرياضة على ملعب الهوا ... انتصر الغناء على الرياضة فى ساحة الاذاعة

واصيب بخيبة أمل شديدة هواة الرياضة الذين كانوا يجلسون معى وقال بعضهم ان ملايين غيره قد أصيبوا بخيبة أمل .

وضاع البرنامج الغنائى – وهو برنامج جميل حقا – فى الحديث عن خيبة الامل فى عدم اذاعة ركن الرياضة .

والسؤال الآن ... لماذا تنشر مجلة الاذاعة كلاما وتذيع الاذاعة غيره ؟؟ ...

والسؤال الثانى ... لماذا لم يعتذر المذيع عن التغيير ؟ ...

والسؤال الثالث ... هل ينتصر الغناء على كل شىء ... حتى على الرياضة ؟

ايهاب

شريط الأخبار



جلال معوض



نوال النحاس

* طلق المذيع جلال معوض زوجته المذيعة نوال النحاس .. وقد كان جلال معوض ونوال النحاس يقيمان فى احدى شقق عمارة انوروجدى

* يذاع فى البرنامج الثانى برنامج عن الشيخين سيد درويش وسلامه حجازى ويكتب هذا البرنامج الاستاذ ابراهيم التريزى . وقد جمع الاستاذ ابراهيم عددا كبيرا من الروايات التى مثلها وغناها الشيخان . والطريف فى هذه الروايات (المسرحيات) ان اكثرها مخطوط وليست له نسخ مطبوعة وتحمل النسخ بعض هذه التقديمات .. رواية «هارون الرشيد مع الامير غانم» تشخيصية حماسية غرامية تاريخية تلحينية ذات خمسة فصول .

* يحتفل البرنامج الثانى بعيد ميلاده الاول فى أول مايو ... ونحن نرجو له عمرا طويلا وموجة قصيرة .

* عاد من السودان الممثل السودانى خالد العجبانى ويبدأ نشاطه فى ركن السودان بحلقات يتوقعون لها نجاحا عند كل هواة لعبة الكرة فى الاقطار العربية . الحلقات تتناول قصة فريق رياضى للعب الكرة والاغراءات التى تعرض لها افراد الفريق حتى تركوا التعاون مع فريقهم ثم عودتهم اليه فى النهاية أثناء مباراة هامة .

* محمد علوان ... الاذاعى السادس الذى تختطفه السينما من الاذاعة ... يدخل قريبا فى احد الافلام السينمائية للعمل كمساعد أول للاخراج

* ظل السيد مدير الاذاعة فى مكتبه طيلة ايام عيد الفطر ... وكان يتصل احيانا بالموظفين فى منازلهم لاستدعائهم اذا احتاج العمل لوجودهم .







اقدم زواج لا طلاق فيه .. زواج شيخ الممثلين جورج ابيض والسيدة دولت ابيض . انهما الان جدان

الزواج

فاتن حمامة .. هربت من بيتها ووالدها الى الاسكندرية لتتزوج عز الدين ذو الفقار – وبعد سنوات قليلة مات حبهما وافترقا ؟!

شادية .. شغلت عماد حمدى بحبها وشغلها عماد بحبه ، وطلق عماد زوجته الاولى وام ولده ليتزوج شادية ، ولم يطل عمر زواجهما وحبهما أكثر من ثلاث سنوات ؟!

وفى السر تزوج محمد الموجى من احلام ، وقبل ان يتم عام على الزواج ، كان طلاقهما بفضيحة وبوليس ؟!

وكل الزيجات الفنية ، تسبقها قصة حب ، واغلبها عمرها قصير ، ونهايتها أقرب مما يتوقعه لها الناس ؟!

والسؤال ...

– لماذا لا يكتب لهذه الزيجات النجاح .. وكم زيجة منها نجحت فى مصر ؟!

والجواب ..

– فى قصة فاتن وعز الدين .. طيش مراهقة صغيرة ارادت أن تكبر وتتخلص من سلطان الأب ، لقد اصبحت نجما بارزا بين النجوم .. وصارت تكسب .. ولكن كان كل من حولها لايزال ينظر اليها نظرته لطفلة ، وخيل لها انها تحب وأن حبها يتطلب التضحية .. وضحت وهربت .. ولكن لتحس أنها كبرت وأن من حقها أن تخرج دون رقابة الوالد .. وأن تستعمل الروج والكعب العالى .. وأن تتلذذ وهى تسمع الناس ينادونها بامدام فاتن .. ! !

وكبرت فاتن .. وافاقت على وهم بدا لها فى صورة .. حب .. !

وفشل الزواج ..

ثم عرفت الحب ..

وشادية .. تزوجت رجلا فى عمر والدها ، وظنت أن عقله سيمنحها السعادة التى تتمناها .. ولكن مشاكله كانت اكبر منها .. وحاجتها الى الحب والعطف والسعادة والحياة ، جعلتها تنهى زواجها بسرعة .. لتبدأ مع آخر عنده الشباب ، وعنده الحب ، وعنده مشاكل .. ولكن حبه لها يطغى على متاعبه ومشاكله ..

واحلام .. سيدة فى مجتمع .. تتكلم وتسهر وتلبس وترقص .. أشياء تفتقدها كلها الزوجة الاولى للموجى .. وكان يريد أن يتغير ، وأن ينسى أنه من معسكرات التل الكبير ، وأن يسير وفى ذراعه سيدة أنيقة ، ولكن هذه الاشياء كلها لم تكن كافية لتسعده فى زواجه الثانى ، أو نزوته التى اعتقد انها حب فعاد الى السيدة « البلدى » ..

وزيجات اخرى كثيرة أبطالها مشاهير وبطلاتها كبيرات ، وحكاياتهم كانت حكايات حب شغلت الصفحات وانتهت بالفشل وآخرها زواج عبد الوهاب ..

بدأ بحب وقضية .. وانتهى .. والنتيجة خمسة اطفال ..

والزيجات الناجحة فى حياة الفنانين فى مصر قليلة .. قليلة جدا ..

واقدم زواج فنى .. **زواج دولت ابيض وجورج ابيض** .. وديانتهما تمنع الطلاق ..

وانجح زواج فنى ، هو زواج **علوية جميل ومحمود المليجى** . وزواج **كوكا ونيازى مصطفى** . وعمر الحياة الزوجية عند كل منهما تسعة عشر عاما . . فقد تم زواج كوكا ونيازى عام ١٩٣٩ ، وتزوجت علوية من المليجى عام ١٩٣٩ .

وزيجات اخرى عرفت الطريق الى النجاح .. منها زيجات **هدى سلطان وفريد شوقى ، ومديحة يسرى ومحمد فوزى .. وزواج شريفة فاضل وسيد بدير** . ولفريد من هدى بنتان ، ولفوزى من مديحة ولد واحد اسمه « عمرو » ولسيد من شريفة ولد اسمه سيد بدير الصغير .. وهى تنتظر بعد خمسة اشهر مولودها الثانى .. وعمر الزيجات الثلاث سبع سنوات ..

وزواج آخر عمره خمس سنوات .. بطلاه **مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار**

هذه اشهر الزيجات الناجحة فى حياة الفنانات والفنانين المصريين .

وسألت علوية جميل عن الاسباب التى ادت الى بقاء حياتها الزوجية كل هذه السنين ..

أسباب النجاح عند علوية

قالت علوية جميل : انا احترم زوجى وهو يحترمنى ، واذا فقد الزوج احترام زوجته او هى فقدت احترامه فان الزواج ينتهى .. هذا رأيى ..

والزوجة وحدها لا تستطيع ان تخلق حياة زوجية ناجحة .. ولكن اذا وجدت عند زوجها الاستعداد لخلق حياة زوجية مستقرة هادئة ، استطاعت بالتسامح ونسيان أخطاء زوجها واحترام ميوله ورغباته . ان تحقق لها وله حياة زوجية ناجحة .. واذا اساءت الزوجة الظن بزوجها نشأت الحياة الزوجية ..

وقال الزوج محمود المليجى : انا اقدر زوجتى وهى تقدرنى .. وبعد .. هناك اسباب أخرى جعلت حياتنا ناجحة هادئة .. منها مثلا : اننا لا نتكلم عن حياتنا العملية فى اى حديث يجرى بيننا .. فكل واحد له عمله ومشاكل عمله ، وفى البيت ننسى العمل والمشاكل ونعيش .. نحن مستقلان ماديا .. فلكل منا حرية التصرف فيما يكسبه ومايحصل عليه من عمله .. ولكنى أؤدى واجبى كزوج دون اعتبار لان زوجتى تعمل وتكسب واحيانا اضطر لان اقترض منها ولا اعيد لها ما اقترضه . ولكنى دائما احرص على اداء واجباتى المادية كزوج . . لاننى

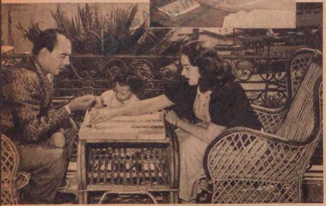
التقدير والاحترام بين الزوجين من اهم اسباب نجاح الحياة الزوجية . . هذا رأى أقدم زواج .. حقيقى ..





فريد ياخد على هدى عدم مشاهدتها لافلامه .. والسبب أنها تغار من زميلاتها البطلات عليه .. وهى تاخذ عليه غيرته من الجمهور عندما تغنى فى الحفلات العامة . . !







قالت كوكا ان نيازى تزوجها حين اعلن حبؤها الا امل فى شعرها بعلعودتهامن لندن .. ومع ذلك عقد عليها نيازى .. وعاشت له زوجـــة ١٩ عاما .. !

الناجح يستطيع أيضًا أن يَعيش فى بيوت النجوم ..

اعتبر ان اهتزاز الحالة المادية فى البيت يهز كيان البيت كله ويهدده ..

بلا مطامع

وقال الزوج والمخرج نيازى مصطفى :

— تجاربى تقول : ان الحياة الزوجية التى تقوم على الحب ، واقصد الحب القائم على حقائق لا تهدف الى الطمع والغرض .. بمعنى الا يتزوج فنان من زميلة له .. لانها تستطيع أن تمهد له طريق الوصول الى المجد والشهرة ، أو لانها ذات رصيد ضخم يمكن أن يجعل منه منتجا مثلا .. والنتيجة التى أريد أن أصل اليها من أمثلتى ، حب لاهدف وراءه غير حياة زوجية سليمة .. وهكذا بدات علاقتى بزوجتى .. ووجود الحب بين الزوجين معنـــاه وجود الثقة .. وتبادل الثقة بريح الفنان ، لأن عمله دائما فى وسط يختلط فيه الرجال بالنساء ، والفاتنات وطالبات الشهرة

وقد اســتطاعت زوجتى الفنانة ان تنسى ، وهى فى بيتها أنها فنانة .. انها هنا زوجة فقط .. تشرف بنفسها على شئون بيتها وتبحث دائما عما احبه وما يريحنى فتصنعه لى ..

والحمد لله زوجتى قلبها طيب خالص وليس عندها خبث .. تربيتها الدينية اصيلة .. فهى لا تكذب ابدا .. حنانها يجعلنى ازداد تعلقا بها ..

الرجل .. طفل !

وقالت كـوكا : فى رأيى أن الرجـل طفـل .. ولو فهمت المـرأة أن وظيفتها بالنسبة للرجل ، هى نفس وظيفتهـا بالنسبة للابن الطفل .. لما كانت هناك زيجات فاشلة أبدا . لان الام مهما ارتكب طفلها من أخطاء ، لا تتركه أبدا .. بل تحاول دائما ان تصحح أخطاءه .. واذا عرفت كيف ترضيه كسبته ..

واستطردت كوكا تقول : ان اولاد الحرام حاولوا اكثر من مرة أن يفسدوا حياتنا الزوجية .. أطلقوا اشاعات ، ونقلوا لى كلاما عن تصرفات زوجى ، وعلاقاته .. ولكن عقلى أنقذ حياتنا الزوجية من النهاية أكثر من مرة ..

واهم من ده كله .. باخد بالى من « زراير » قمصانه لان زراير القمصان دايما بتكون سبب خناقات يومية بين الزوجين ..

وعاد نيـازى يتكلم قال : فيه حاجة مهمة جدا نسيتها .. المادة .. الفلوس دايما بتكون سبب أساسى فى فشـل اغلب الزيجات .. ولهذا فصلت كليا ماديات كوكا عن مادياتى .. كل واحد فلوسه لوحدها يتصرف فيها كما يريد . ثم انى اقوم بتكاليف البيت على خير وجه .. وازوجتى منى مصروف شهرى

***

والزيجات الاخرى التى لم تصل بعد الى عامها العاشر ، ولها امل فى ان تصل وتبلغ اكبر عمر ممكن ، اصحابها لهم راى فى نجاح زيجاتهم ..

استقلال ذاتى ؟!

قالت مديحة يسرى :

— اسباب نجاح حياتنا الزوجية

— حياتى مع فوزى — الخصها فى الآتى :

١ — عدم المناقشة فى اى امور تتعلق بكل مايملكه أحدنا .. وانا لا أعرف ما يملكه فوزى ، وهو كذلك ، وكل منا عنده فكرة عامة عن ممتلكات الآخر .. عمرى ما سألته عن فلوسه ..

٢ — لا يتدخل أحدنا فى أعمال الآخر الا عند اللزوم . وعندما يسأل احدنا الآخر رأيه كصديق ..

٣ — احترام تام .. ولا الفاظ جارحة

٤ — معاملة اساسها التفاهم والثقة ، وانتهاز الفرص ليظهر كل شعوره نحو الآخر فى مناسبات مختلفة .. مثلا كل سنة من السنوات السبع التى مضت على زواجنا . **لابد أن نحتفل بعيد زواجنا ونتبادل الهدايا ..**

٥ — لا يغار أحدنا على الآخر من المعجبين أو المعجبات ..

الحب .. ولا شىء ؟!

وقالت شريفة فاضـل : أنا أرى أن الزواج اذا قام على الحب بمعناه الصحيح فلن يكون هناك فشل .. ستكون هناك أخطاء وخناقات وخلافات وغضب ودموع .. ولكن كل هذا يغرق فى الحب الكبير الذى يحمله قلب كل من الزوجين للآخر فتذهب هذه العوامل كلها ويبقى الحب ويبقى الزواج ..

وسيد بدير غيور بشكل غير عادى .. واولا انى باحبه ماكنتش عشت معاه ..

وقلت لسيد بدير : ما رايك .. ؟

قال : لا شىء الا ما قالته شريفة .. ده كلام جميل .. جميل جدا .. جبتيه منين .. ؟

وقام سيد يقبل زوجته على رأيها

هدى لاتشاهد أفلامى ؟ !

وقال فريد شوقى : عندما تزوجت هدى نصحونى بأن يكون كل منا مستقلا تماما ، فنيا وماديا ..

وخالفت انا هذه الشكوك ، وأدمجت الناحيتين الفنية والمادية .. وأردت أن أجعلهما خاضعين لارادتى وتصرفاتى .. وهذا لاننى رجل شرقى ، ولاشعرها اننى مسئول عنها كزوجة وكفنانة ، فلا يمكن أن يجرى عمل فنى لها قبل استشارتى وموافقتى .. وكذلك الحال بالنسبة لى

ولم تحدث خلافات فى حياتنا المادية .

وقوى الاولاد رباطنا . قصدى أقول البنتين ..

والشىء اللى لايعجبنى فى هدى ويؤلمنى منها ، أنهـا لا تحضر الافلام التى أمثل فيهـا وأقبل البطلات ، برغم انها فنانة وتعرف ان هذا تمثيـل .. ولكن غيرتها لا تسمح لها بأن تشاهد هذه الافلام .. وهذا يحرمنى من رايها فى مجهودى ..

وبعد .. انا أشعر اننا سعيدان موفقان فى زواجنا .. وربنا يحمينا من العين ..!

وتقول هدى : ان أسباب نجاح حياتها الزوجية ترجع الى انها لم ترهق زوجها بمطالب تفوق امكانياته المادية ، وانها لم تتعود ابدا أن تفتش جيوبه أو تتجسس عليه .. فهو وحده يقول لها كل صغيرة وكبيرة فى تصرفاته اليومية ..

والفلوس فى راى هدى وسيلة للعيش فلا اهمية عندها اذا كثرت او قلت ..

وقالت هــدى : انا فى بيتى زوجة اعامل فريد كما كانت امى تعامل أبى ..

***

هذه هى اقدم زيجات الفنانات والفنانين فى مصر وانجحها .. وهذه أسباب نجاحها عندهم ..

ترى هل اقنعك ما يقولون .. ؟

هل تضمن هذه الاسباب حياة سعيدة لكل زوجين فنانين او ابنى مهنة واحدة ؟ اذن .. لماذا لاياخذ بها بقية الفنانين والفنانات الازواج .. ويحمون حبهم وزيجاتهم وحياتهم من المطبات العديدة التى تعترض حياتهم ..

كل زواج يقوم على الحب ، وكل حب لا اغراض وراءه ولا أهداف . يمكن ان يخلق حيـــاة مستقرة طويلة وهادئة للزوجين ..

هكذا قالوا .. جميعا .. !

احمد ماهر

شريفة فاضــل .. عمر زواجها سبع سنوات .. وتنتظر مولودها الثانى من سيد بدير .. امنيتها ان يكون المولود بنتا وتسميها «سها» وسيد بدير موافق

الزواج الثانى لمحمود ذو الفقار .. والاول لمريم . ويعد من انجح الزيجات الفنية وثمرته اسمها «ايمان»

مديحة رايها ان انتهاز المناسبات السعيدة لكل من الزوجين وتبادل الهدايا فى هذه المناسبات .. يطيل عمر الحياة الزوجية .. ويجعلها سعيدة ..

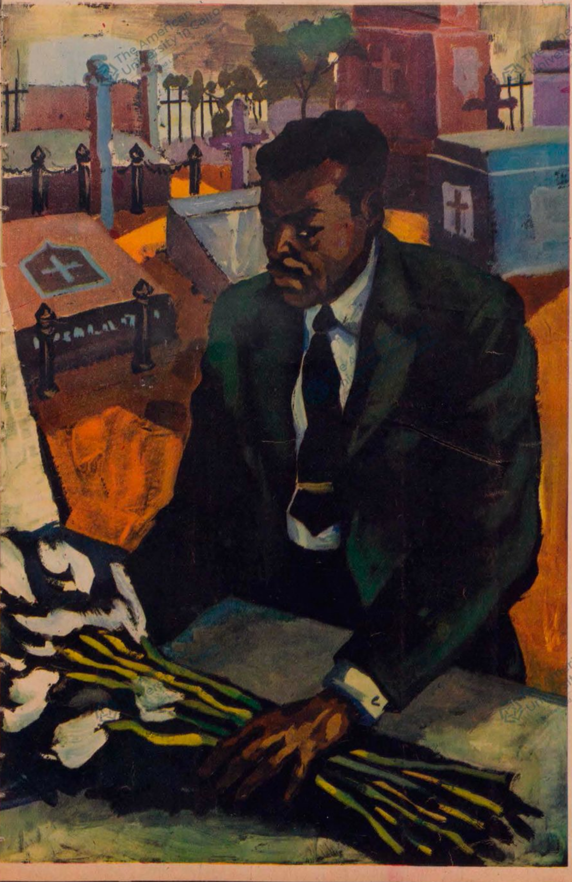






ذات ربيع ..

قصة مصرية



كانت تقبل كل صباح وفي وقت محدد بالذات ، وتجلس الى طاولة معينة تطل على البحر من احدى شرفات حلواني الثنيوس بالاسكندرية ، وتجلس هادئة ساكنة الحركة . كل شيء فيها صامت لا ينبس ، نائم لا يستيقظ ، أشبه ما تكون تماما بشيء محترق .. شيء ذاق الوجود وذاق العذاب وذاق الهناء وذاق النار ، ثم احترق ولفظ كل عذاباته وهناءاته أيضا ، وأصبح وجوده بالنسبة اليه منتهيا ، وان كان بالنسبة اليك غير ذلك ، لانك ما زلت تراه . وكانت تظل كل يوم من العاشرة صباحا الى الواحدة بعد الظهر في هذا الصمت المطبق وهذه الحركات الخرساء . تنظر حينا الى زرقة البحر ، وكأنها تبحث بنظراتها الساهمة عن شيء في اغواره ، وكان يخيل الى في كثير من الاحيان ، انها وجدته لان عينيها كانتا تستقران على صفحة الماء وتثبتان في غير تحول ولا تلفت ولا ملل ، وكثيرا ما خالجني وهمي بانني أرى عمق الماء نفسه مع عمق هذه النظرة .. وحينا آخر تتحسس بنفس العين ، وردة بيضاء في يدها ذات لون غريب بين الزهور ، فان بياضها يلفت النظر ويسترعى الانتباه ويميزها عن سائر اخواتها في دنيا الازاهير ..

كانت هذه الزهرة هي المتعة الوحيدة لعينيها طوال الساعات الثلاث التي تجلسها الى الشرفة المطلة على البحر .. كانت تنظر اليها وتفحصها بعينيها الواسعتين الجميلتين ، وتمعن النظر فيها ، حتى لكأنها تتعمق قلبها وتتحسسه بعينيها ، وكان هذا كان يطربها ويثلج صدرها ، لأنني كنت ، وانا أرقبها من بعيد ، أرى أساريرها تنفرج رويدا رويدا ، ووجهها الفاتن يستعيد بهجته . وكثيرا ما كانت تبتسم في ابتهاج فيض وهي تلم شتات تلك النظرة من أوراق الوردة وافوافها ، فعجبت لهذه النفوس الرقيقة ، وكيف لا يستهويها الاكل ما هو رقيق مثلها . وكنت في ذلك الحين اراها كل يوم تقريبا ، لأنني كنت بحكم عملي ، أتردد على هذا المكان يوميا ، وأكاد أجلس تماما الى الطاولة التي تقع في مواجهتها ، فقد كنت أشتغل سكرتيرا خاصا لأحد الوزراء السابقين ، وكان من رواد اثنيوس ، وقد ظل ، على ما أذكر من رواده حتى الآن . فكنت أذهب اليه كل صباح ، وأجلس قبالته لأقرأ له جميع صحف الصباح والمجلات وأعلق له على جميع الاخبار الخاصة بالحزب وغير الحزب ، والسياسة والاعلانات والوفيات ، ثم يتضح بعد ساعتين من القراءة أن معاليه كان يغط طوال الوقت في نوم عميق

وحدث ذات صباح أن كنت اخترق ميدان محطة الرمل في طريقي الى أثنيوس ، فلفت نظري عند بائع ورد في الميدان ، باقة جميلة من زهرة الكلير الناصعة البياض ، فتذكرت في الحال تلك الغادة التي تحب هذه الزهرة ، ووجدتني وبلا تفكير اشترى منها عدة زهرات حملتها في يدي وانصرفت ، وكان معالي الباشا لم يحضر بعد ، فجلست أنتظره وأنا أختلس من بعيد نظرة الى السيدة التي رأيتها في مكانها وفي جلستها تتحسس الزهرة حينا وتتعمق زرقة البحر حينا آخر ، وكانت لم ترني بعد ولم تفطن لوجودي وهي كثيرا لا ترى أحدا ولا تفطن لوجود أحد بيد أنها في هذه المرة رأتني وهي تلقى بنظرة عابرة ، وعندما همت أن تحول نظرتها عني لمحت مصادفة الزهرة في يدي . وما أن رأتها ووقعت عينها عليها حتى أرجعت بصرها الى سريعا ، وكأنها استقرت به على الزهرة التي في يدي ورأيت فجأة أساريرها تنفتح ، وثغرها يفتر شيئا شيئا حتى تحول الى بسمة من نور تشبه في صفائها تماما صفاء الزهرة التي في يد كل منا ، واذا بها أيضا ، وفجأة وبلا مقدمات ، تحييني وفي نفس الابتسامة العذبة التي انطبعت على شفتيها الحلوتين وتقول لي لكنة غريبة محببة جدا

– صباح الخير

فارتبكت وتلعثمت وارتعشت شفتاي ، وهذا هو حالي دائما عند اللقاء الاول ، أو الحديث الاول ، أو حتى الابتسامة الاولى . الا انني ، برغم ذلك كله ، رددت عليها التحية سريعا وبأحسن منها ، وكان هذا سرها ، لانها نظرت الى في طرب وقالت على الفور وخيال عينيها يداعب الزهرة التي في يدي :

– اذا كنت لا اضايقك فانه يسعدني ان تشرب قهوتك معي .

قالت ذلك وهي تشير الى مائدتها والمقعد الخالي الذي أمامها ، فازداد ارتباكي وتعالت دقات قلبي سريعا ، ولكنني تجاهلت وجيب القلب وكتمت ضرباته وحاولت أن أتغلب عليه حتى لا يفتضح أمري ، لان التجارب علمتني أن الفرحة المباغتة تفعل بالقلب ما تفعله تماما الصدمة العنيفة . ونهضت اليها سريعا شاكرا لها هذا العطف أو التنازل الكبير ، ومددت لها يدي بعد أن بذلت الجهد في اخفاء رعشتها ، فمدت الى يدا

بضة رخصة الانامل حلوة اللمس تكاد وقتها تشبه تماما رقة الزهرة التى بين انامل يدها الثانية ، وصافحتني وعممت ان اجلس ، غير انني لمحت من بعيد معالى الوزير السابق يقبل على مهل بجثته الضخمة وكرشه الكبير فاسقط فى يدى ، وتركتها وانصرفت مسرعا الى المائدة المخصصة لمعالية دائما ، وجلست اليها انتظره ، وعزائى الوحيد انه لم يرنى ، لان نظر معاليه كان ضعيفا ، وكان هذا يسبب لى متاعب كثيرة ، ولكن كنت احتملها لان لها بعض المحاسن ، كهذه الحسنة ، واقبل معاليه وجلس الى مقعده الوثير ونزع طربوشه الطويل وناوله لى لاضعه امامه على المائدة ، ثم رجع بظهره الى الخلف وصمت بعض الوقت وكنت بطبيعة الحال اصمت اذا صمت ، واتكلم اذا تكلم ، ثم قطع صمته وقال فجأة . وهو « يبربش » بعينيه الضيقتين من خلف منظاره الاخضر الكبير :

ـ هذه المرأة التى تجلس امامنا ، تنظر الينا من حين الى آخر . من هى ؟ .

فاضطربت جدا ، لانها كانت تنظر الينا فعلا . وقلت :

ـ انها تنظر الى معاليك ولا شك

فابتهج وقال وهو يتحسس بيده الناعمة شاربه الطويل الذى كان يعنى به عناية فائقة :

ـ وهل تعرف من انا ؟

ـ من غير شك ، فصور معاليك كثيرا ما زينت صدر امهات الصحف .

فازدادت الابتسامة التى انارت وجهه وقال :

ـ ولكنى الان خارج الوزارة

ـ ولكن غدا ستدخلها باذن الله . لقد بلغنى ان الازمة الوزارية قد استحكمت حلقاتها والحمد لله ، وأن الامر سوف يقيلها خلال ايام .

فتهلل وجه معاليه ، وقال وهو ينظر الى مجموعة الصحف والمجلات التى امامنا :

ـ اقرأ . اقرأ .. ما هى الاخبار اليوم ؟

وبدأت اقرأ ، وبدأ هو ينام ، الى أن انتهيت من قراءة الصحف جميعا كالمعتاد ، وهم معاليه بالانصراف وشىء من الغضب يبدو على وجهه ، لان اخبار الصحف لم يكن فيها ما يطمئنه الى اقالة الوزارة كما قلت . وعند الباب الخارجى ركب سيارته وانصرف ، وعدت انا سريعا الى المائدة ، فرايتها لا تزال تجلس اليها ، وجلست معها ، وبدأنا الحديث فقالت ومعالم البشر ترتسم على وجهها :

ـ من هذا الرجل الضخم الجثة الذى لا يجىء الى هنا الا لينام .

وكنت اظنها تعرفه ، فقلت انه فلان وذكرت اسمه فقط ..

ـ ماذا يشتغل ؟

ـ وزير سابق .

فقالت ضاحكة وهى تعاود النظر فى سرور الى الزهرة التى فى يدها :

ـ ظننته كل شىء الا هذا .

فضحكت وغيرنا الحديث الى أن قالت وهى ما زالت تنظر الى الزهرة وتتأملها :

ـ هل تحمل هذه الزهرة لانك تحبها ، ام انك احببتها من اجلى .. كن صريحا معى ؟

فارتبكت ، لان الجواب فيه حرج كبير ، وغير مأمون العاقبة ، فاذا قلت لها اننى احبها اصلا ، فربما لا يبهجها ذلك بقدر ما يبهجها اننى احبها من أجلها ، واذا قلت لها ذلك ، فقد يضايقها هذا الغزل الجرىء ، لكن التجارب علمتنى انه من الخير الا أدع هذه الفرصة تفلت من يدى ، ولذلك صمت قليلا ثم قلت :

ـ ايهما يكون اكثر ارضاء لك من الآخر ؟

ـ انني اسالك ؟

فازداد الموقف تحرجا بالنسبة الى ، ولكنى امسكت بالخيط من الوسط وقلت :

ـ الحقيقة انا احب اصلا هذه الزهرة ولا احب من الزهور سواها ، ولذلك سرنى كثيرا جدا ان يكون هذا الحب متبادلا بيننا .

ـ منذ متى احببت تحب هذه الزهرة ؟

فنظرت الى عينيها الجميلتين وقلت :

ـ منذ ان عرفت قيمة الزهور .

فابتسمت وهى تقول ناظرة الى :

ـ هذا خبث جميل منك

وسادت فترة صمت بيننا ، قطعتها انا فى التأمل الى صفاء عينيها وعمق نظرتها ، وقطعتها هى تنظر الى الزهرة فى يدها وتتحسسها وكأنها تنظر الى قلبها وتسمع دقاته وتقرأ أحاسيسه ، الى ان قلت وانا اتعمد ان اتحدث :

ـ منذ متى تحبين هذه الزهرة ؟

ـ منذ رايتها .

فقلت ، وانا أدعو الله مخلصا ان يجنبنى فى هذه اللحظة بالذات ازمات الغباء التى اقع فيها فى مثل هذه المناسبات ، وأن يحل عقدة لسانى :

ـ اتعرفين اننى الآن عرفت شيئا ظل يحيرنى عدة سنوات .

ـ ما هو ؟ ..

ـ هذه الزهرة .. انني اعرف ان اى شىء لا يوجد الا لسبب .. جميع الزهور مثلا ، خلقت لاكثر من فائدة .. عطرها .. رائحتها .. طعمها .. حتى التى لا طعم لها ولا رائحة ، تكون غذاء شهيا للنحل الذى ناكل منه الشهد . اما هذه الزهرة بالذات ، على ماعرفت ، فلا عطر فيها ولا طعم ولا رائحة ، وهى من الزهور السامة التى تميت النحل ان ذاقها .

وما أن وصلت الى هذه النقطة حتى تجهم وجهها فجأة ، واربدت سحنتها ونظرت الى نظرة غير التى كانت تحبونى بها من لحظة ، فاسقط فى يدى ، وعرفت أننى « لبخت » وأن الغباء الذى كنت أدعو الله أن يبعده عنى ، اصابنى وباؤه ، كانما كنت أدعوه أن يهبه اياى ، ومما زاد الطين بلة أنها قالت وهى تنحى وجهها كله عنى :

ـ اكمل ، وبعد

فتعالت دقات قلبى ولكنى قلت مستطردا :

ـ ولذلك ظللت اسأل نفسى عدة اسئلة ..

ـ لماذا خلقت هذه الزهرة ... ولماذا انا احبها كل هذا الحب . الى ان اهتديت اليوم فقط الى الاجابة الصحيحة ، فاذا بها خلقت لاسمى ما خلق له شىء فى الوجود .

ـ ما هو ؟

ـ لتجمع بين القلوب ، وتؤلف بين المحبين .

فعاد البشر سريعا الى وجهها ، وقالت وهى تستلقى ضاحكة وتنظر الى نظرة تماثل صفاء الزهرة تماما :

ـ الم اقل لك انك خبيث .

ـ فحمدت الله اذ انقذنى فى آخر لحظة . وانصرفنا بعد أن تواعدنا على اللقاء الثانى .. وفى اللقاء الثانى توطدت علاقتنا الى حد كبير ما كنت لاتصور ان تتم بهذه السرعة . كانت « آنا » وهذا هو اسمها سويسرية الاصل ، ولكنها ولدت فى الاسكندرية وظلت تعيش فيها

بقلم :

أمين يوسف غراب

وحيدة . انها تقطن بمفردها فى شقة انيقة للغاية فى حى الشاطبى . هذا ما استطعت ان اعرفه عنها ، اما غير ذلك ، فلم استطع أن اعرف شيئا ، فهى حريصة على الا يتدخل احد فى شئونها . ولما توطدت علاقتى بها اتفقت معى على ان نلتقى مرة واحدة فى الاسبوع ، وان يكون اللقاء عندها فى البيت ، وأن يبدأ من الخامسة بعد الظهر وينتهى فى السابعة من صباح اليوم الثانى . ومازلت اذكر هذا اللقاء الذى لايمكن أن تحسب لحظاته من العمر . ويوم دخولى بيتها لاول مرة ، ذلك البيت الجميل الهادى ، رأيت كل ما فيه يشبه رقة زهرة الكلير التى كانت سبب تعارفنا ، ثم أن هذه الزهرة تكاد تكون هى كل ما فى البيت .. ما من ستارة الا وعليها رسم هذه الزهرة ، وما من مفرش الاوهو مزين برسمها حتى غرفة النوم . فانك ترى الزهرة فى كل مكان فيها . على الحائط . على الكومودينو . على الوسادة . على ملاءة السرير . على الروب الذى ترتديه . على القميص الرقيق الذى ينساب على جسدها الاملس . وكنت انا انظر الى هذا كله فلا ازداد الا دهشة ، وكانت هذه الدهشة تزداد كلما ذكرت اتفاق الجنتلمان التى تم بيننا ، وهو اننى لا احاول أن اعرف عنها شيئا اكثر مما عرفت ، ولا احاول ان أراها طيلة الاسبوع الا فى هذه الليلة التى كانت تطلق عليها « ليلة الكلير » وايضا ، وهذا هو اهم ما فى الاتفاق عندها ، الا احاول باى حال . أن اقدم لها شيئا نظير هذا اللقاء ، وان فعلت فلن يكون بعد ذلك بيننا لقاء .. اما الذى كانت تصر عليه وتفرح به فرحة الطفل بلعبة غالية ، فهو أن أقدم لها كل اسبوع باقة من زهرة الكلير التى تحبها ، وما زلت اذكر الى الآن ، بكل وضوح ، تلك الفرحة التى كانت تنبثق من عينيها عندما أدق الجرس وتفتح لى الباب فترى الباقة فى يدى .. ان وجهها يتهلل ، وكل شىء فيها يهتز ويرقص ، وتهرع الى طروبا كطفلة ، وتقبلنى فى فرحة غامرة ، وتلتقط الباقة من يدى

وتدفن وجهها بين أوراقها الناعمة وتروح تقبلها فى نهم عجيب . ومع أن هذا كان يدهشنى كثيرا ، فانه كان يطربنى الى حد كبير ، لاننى كنت اعتقد فى قرارة نفسى أننى انما أقدم لها فعلا شيئا تحبه ، بل يكاد يعوضها عن كل ما تقدمه لى طيلة ليلة كاملة ، ولذلك كنت قبل يوم الثلاثاء بيومين ، وهو يوم الهناء الاسبوعى ، أذهب الى بائع الزهور الذى تعودت ان أشترى منه هذه الزهور لاطمئن عليها وعلى تنسيقها ، وكان هذا هو أهم ما أعنى به طوال الاسبوع تقريبا .

الى أن حدث ذات يوم ، أن استحكمت الازمة الوزارية فعلا ، وراح الامل العريض يدب فى قلب معالى الوزير السابق ، فاقلع عن الذهاب الى أتينيوس ، وجلس فى قصره الكبير فى فيكتوريا يستقبل وفود الزائرين الذين اقبلوا لتهنئة معالى الوزير المقبل . فشغلت ، لهذا السبب ، عن المرور على بائع الزهور قبل يوم الثلاثاء كالمعتاد ، وذهبت اليه فى عصر اليوم نفسه فاذا بى أرى مفاجأة كادت تذهلنى ، وهى أن هذه الزهرة لا وجود لها فى مدينة الاسكندرية منذ ثلاثة أيام ، ومن العبث أن ابحث عنها عند اى بائع زهور آخر .... ووقفت حائرا ، أكاد أسقط من فرط ما انتابنى من الم واضطراب ، فلا أنا بقادر على أن أحرم نفسى من متعة العمر التى يتيحها لى القدر مرة فى الاسبوع ، ولا أنا بقادر على أن اذهب الى « آنا » من غير هذه الزهور التى هى كل سعادتنا فى الدنيا .. ولما رأى بائع الزهور حيرتى البالغة أخبرنى أن أضرب بآخر سهم واذهب الى بائع زهور معين ذكر لى عنوانه فى اسبورتنج وان لم أجد هذه الزهرة عنده فمن العبث ان افكر فى الحصول عليها الليلة أو حتى غدا .. وذهبت الى اسبورتنج ، وكل رجائى أن يحقق الله آمالى ، ولكننى رجعت حزينا مهموما خاوى الوفاض ، وكان المساء قد حان ، فرحت أسب وأسخط والعن السياسة والوزارة والوزير السابق والوزير اللاحق فلولا هذا لكنت قد تصرفت وأتيتها بهذه الزهرة من بلاد واق الواق ولو دفعت حياتى ثمنا لها .

وبينما أنا على هذه الحال احمل احزان الدنيا فوق رأسى ، تصادف أن حانت منى التفاتة ، وكان الترام الذى اركبه يمر بمقابر الشاطبى ، فرايت مقبرة ما ، وبجوارها فى اناء أخضر اللون باقة يانعة من زهرة الكلير ، وما أن رأيت ذلك حتى وأنتى تكرم ، والى اليوم لا أدرى كيف وأنتى ، ولا كيف تجرأت على تنفيذها بسرعة ودون تفكير ، فقد هبطت من الترام على عجل ورحت ابحث عن أى بائع زهور مجاور فى الشاطبى ، واشتريت منه كمية وافرة من الزهور ، وانصرفت الى المقبرة ، وهناك اصطنعت الحزن والبكاء ، ثم ناولت الحارس قدرا كبيرا من النقود ، حتى دخلت الى المقبرة ، ووقفت على ذلك القبر المعين بالذات ورحت انثر عليه الزهور التى معى وانسق بعض الزهور التى على القبر ، ثم انصرفت وأنا أحمل تلك الباقة الجميلة الناصعة البياض ، وذهبت بها الى بائع زهور آخر نسقها لى من جديد ، وزينها حتى أحالها الى باقة جديدة يانعة ، كأنها قطفت للحظتها ، ولم أكد أرى الباقة على هذه الصورة حتى دبت الفرحة فى قلبى ، وحملتها على صدرى وكأننى احمل سعادة الدنيا كلها ، وذهبت الى منزل « آنا » وأنا أشكر الله الذى لم يتخل عنى ، ومددت يدى التى كان يخيل لى أنها ترقص من الفرحة كما يرقص قلبى تماما ، ودققت الجرس ، وما أن فتحت لى « آنا » الباب سريعا كما تعودت أن تفتحه فى كل مرة ، ورأت الباقة فى يدى ، حتى انطفأت ابتسامتها فى سرعة البرق ، وزوت مابين حاجبيها ، وقالت على الفور وقد انقلبت سحنتها الى شىء مخيف :

ـ من اين اتيت بهذه الباقة ؟

فدهشت ولكننى قلت فيما يشبه الزهو . وأنا اخطو خطوة الى الداخل :

ـ من عند بائع الزهور كالعادة .

فصرخت صرخة ما زالت نبراتها الملتهبة تحرق أذنى الى اليوم .

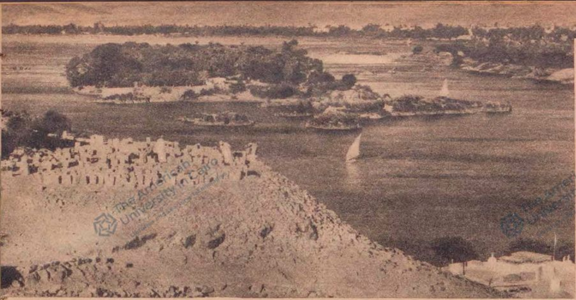
ـ انطق .. من أين أتيت بهذه الباقة ؟

قلت : من عند بائع الزهور

ـ هذه الزهرة لا وجود لها فى المدينة بأسرها من يومين .. فمن اين اتيت بها ؟

فتوجست خيفة . ولم أنطق ، ولكنها لم تمهلنى ، وانما رفعت يدها فى عصبية حادة وصفعتنى على وجهى صفعة موجعة ، ثم ارتمت على المقعد الذى كان بجانبها تلهث وتنشج كحيوان جريح . وكل الذى استطاعت أذنى أن تلتقطه وتسمعه من خلال نشيجها المتقطع ، وهى مجمدة على المقعد تتلوى وتئن ، هو أن هذه الباقة التى جئت بها اليها ، هى ذاتها التى وضعتها بيدها على قبر حبيبها ، فقد كان حبيبها الراحل يحب هذه الزهور ، وهى لا تزال تحبها الى اليوم من أجله .

أمين يوسف غراب



منظر عام للمقبرة .. انها على ربوة يبلغ ارتفاعها عن النيل ٤٦ مترا .. ومنها يمكن رؤية مدينة اسوان والجزر الواقعة فى النيل .. ان المكان الذى شيدت عليه يعتبر اجمل





الدكتور فريد شافعى المهندس المشرف على التنفيذ من قبـل البيجـوم ..

أحجار قبر أغاخان هى سبب الحجز على

البيجوم طلبت من وكيلها فى مصر أن يبيع الأسهم والسندات

أمر رئيس محكمة القـاهرة التجارية بتوقيع الحجز التحفظى على رصيد البيجوم آغا خان فى البنك الاهلى ... كان هـذا الرصيد يقدر بنحو ٧٥٠ ألف جنيه عندما مات زوجها آغا خان ولكن البيجوم أنفقت جانبا كبيرا منه ، حتى انهـا اضطرت لان تطلب من وكيلها أن يبادر ببيع مجموعة الاسهم والسندات التى ورثتها عن زوجهـا ، وكانت تحتفظ بها فى احـدى خزائن البنك الاهلى ...

وعرفت « آخر سـاعة » سر الخلاف الذى وقع بينها وبين المقاول محمد حسن درة الذى يقوم ببناء مقبرة زوجها فى أسوان ..

وكان هذا الخلاف هو الذى دعاه لان يتخذ الإجراءات القضـائية ضدها .. ويطلب من رئيس محكمة القاهرة التجارية الامر بالحجز على رصيدها فى البنك الاهلى

لقد بدأ هذا الخلاف بمشادة بين البيجوم فى اسوان .. والمهندس الذى يمثل المقاول فى عملية بناء المقبرة ..

قالت للمهندس : ان بعض الاحجار الرملية التى تبنى بها جدران المقبرة قد تغير لونها .. ولم تعد تعجبها ..

وحاول المهندس أن يفسر لها سبب تغير لونها فقال لها .. ان هذه الاحجار استحضرت من محاجر اسوان .. ولما كانت تحتوى على بعض مركبات الحديد الذى يتوافر فى اسوان ، فقد تغير لونها بعد أن تشبعت بالماء ..

ولم تقتنع البيجوم .. قالت ان لون الاحجار غامق ولا يعجبها .. وسـافرت الى ليبيا فى أول يوم من مارس حيث نزلت ضيفة على الملك أدريس السنوسى ثم توجهت الى مدينـة كان حيث تقيم الآن ..

وكانت قد وعدت بالعودة الى القاهرة لتسوية خلافها مع المقاول .. ولكنها لم تعد ..

● ظلت البيجوم فى أسوان نحو ثلاثة اشهر لتراقب بنفسها سير العمل فى بناء المقبرة .. وكانت تصعـد فى كل يوم مرتين أو ثلاثا فوق الجبل ، حيث تبنى هذه المقبرة .. وتقضى عدة ساعات بين العمال ..

● كان قد تقدم فى المناقصة التى طرحت لتنفيذ عملية بناء المقبرة خمسة من المقاولين المصريين ..

وحصل المقاول محمد حسن درة على العملية ، فقد كان عطاؤه مبلغ ٩٤ ألف جنيـه .. وكان هـذا العطاء يقل نحو ١٤ ألف جنيه عن العطاء الذى يليه

● واختارت البيجوم المهندس الدكتور فريد شافعى ليكون مشرفا عاما من قبلها على تنفيذ عملية البناء

● وكانت البيجوم قد دفعت الى المقاول أول دفعة من المبـالغ المستحقة له .. وتقدر بنحو ١٢٩٠٠ جنيه ..

وحل موعد الدفعـة الثانية .. وهى تقدر بنحو ١٣٫٥٠٠ جنيه ..

حينئذ طلب المقاول الى البيجوم أن تدفعها فقالت له ان لديها أسهما وسندات فى احدى خزائن البنك الاهلى .. وقد طلبت الى وكيلها الاستاذ زكى هاشم ان يتولى بيعها .. وستدفع اليه المبلغ بمجرد تمام عملية بيع هذه الاسهم والسندات

وانتظر المقاول حتى حل موعد الدفعة الثالثة ، وتقدر بنحو ثمانية آلاف جنيه .. وتكررت الوعود ، حتى ان البيجوم اتصلت بنفسها أمام المقاول بالبنك تليفونيا فى أسوان .. تطلب اليه استعجال عملية بيع الاسهم والسندات ..

● فوجىء الاستـاذ زكى هاشم بان البيجوم تقدمت بشكوى الى سفارة الباكستان واتصلت سفـارة الباكستان بوزارة الخارجية .. ثم تقرر الاحتكام الى المهندس على نور الدين نصار ليضع تقريرا فى موضوع النزاع ..

● وسافر المهندس على نصـار الى أسوان ، ثم وضع تقريرا ايد فيه وجهة نظر المقاول ، وأثنى على سير العمل فى بناء المقبرة ..

واضطر الاستاذ زكى هاشم ان يبعث الى البيجوم بهذا التقرير بالتلغراف ولم تقل البيجوم رأيها حتى الآن فى هذا التقرير ..

● وجه المقاول انذارا الى الاستاذ زكى هاشم منذ أربعة أسابيع .. طلب اليه أن يدفع المبالغ المستحقة على البيجوم

ورجاه الاستاذ زكى هاشم أن يتريث أسبوعا أو أسبوعين ريثما يتصل بالبيجوم وقال له : انه ينتظر تعليماتهـا ليدفع اليه كل المبالغ المستحقة له ..

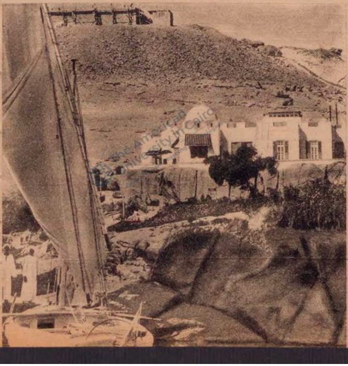
ولم ترد البيجوم على وكيلها .. واضطر المقاول أن يتخذ اجراءات الحجز على أموالها فى البنك الاهلى !..

● لم يتوقف العمل فى بناء المقبرة .. ولكن هذا الخلاف قد يكون سببا فى تأخير موعد الانتهـاء من بنائها .. وتسليمها الى البيجوم ..

وكان المقاول قد تعهد بان يكون تسليمها قبل يوم ٢١ اكتوبر القادم

وعلى أساس هذا التعهد كانت البيجوم قد اتفقت مع زعماء الطائفة الإسماعيلية على نقل رفات أغاخان الى المقبرة الجديدة فى شهر ديسمبر هذا العام !

عملية نقل المواد اللازمة للبناء تتم بطريق المراكب الشراعيـة التى تنقلها من الضـــفة الشرقية الى الضفة الغربية ..



اتفقت البيجوم مع جمـاعة من المقرئين للتناوب على قراءة القرآن الكريم بجوار المقبرة المؤقتة التى دفن فيها زوجها .. وكانت تضع الزهور بنفسها فوق المقبرة





الأميرة السابقة فايزة تصبح حديث استامبول

فائزة أرادت أن تطلق من محمد على رؤوف لتتزوج قنصل الارجنتين !

الاتفاق العجيب الذى منع طلاقها من محمد على رؤوف

استانبول — من جميل عارف

كان محمد على رؤوف قد اتفق مع الاميرة السابقة فائزة على الطلاق .. ولكن هذا الطلاق لم يتم .. توقف محمد على رؤوف عن السير فى اجراءات الطلاق .. وتم الصلح بينهما فى آخر **لحظة ..**

وسمعت فى استانبول قصة الخلاف الذى وقع بين الاثنين ..

سمعت القصة من الاميرة السابقة عفت حسن ابنة عم فاروق .. وهى اميرة عجوز تجاوزت الثمانين من عمرها.. وقد حصلت على الجنسية التركية .. وهى تعيش الآن فى شقة صغيرة تطل على البوسفور فى ناحية « الياس باشا » فى استانبول ..

وتقضى الاميرة السابقة عفت حسن أيامها .. ولا حديث لها الا سيرة الأميرات والامراء السابقين من أسرة محمد على ..

قالت الاميرة العجوز : ان فائزة كانت السبب ..

كانت تعيش مع محمد على رؤوف فى بيت أمه .. وهو بيت كبير يقع فوق صخرة مرتفعة فى قلب جزيرة صغيرة تبعد نحو العشرة الاميال فى الشمال من استانبول ..

انهم يطلقون على هذه الجزيرة اسم جزيرة « بيوك قضا » .. أي جزيرة الامراء ..

وسميت بهذا الاسم لان أمراء آل عثمان كانوا يقضون فى هذه الجزيرة أشهر الصيف ..

عادت مخمورة بعد أسبوع

ويبدو أن الحياة فى هذه الجزيرة لم تكن تعجب الاميرة السابقة فائزة ..

كانت تهرب من الجزيرة .. وتذهب الى استانبول ..

ولم يكن محمد على رؤوف يهمه كثيرا أن يعرف شيئا عن مكانها ..

لقد تعود على الا يسألها عن أي مكان ذهبت اليه ..

ولكن حدث فى المرة التى نشب فيها الخلاف بين الاثنين .. وكاد يؤدى الى الطلاق أن غابت فائزة عن البيت أسبوعا كاملا .. ثم عادت وهى مخمورة ..

وتقول الاميرة العجوز : انها لاتعرف ماحدث بينهما بالضبط ..

ولكن كل ماسمعته من « بلند » .. وهو الاسم الذى عرف به محمد على رؤوف فى عائلته .. هو أن فائزة عادت الى البيت وبمجرد أن رأته انهالت عليه سبا وشتما ..

وحاولت امه — وهى سيدة عجوز — أن تهدىء من روعها ..

ولكن فائزة لم تهدأ .. اشتدت ثورتها .. ثم صفعت « بلند » بالقلم على وجهه أمام امه !

مزقت جلده بأظافرها !

واخذ بلند **يقول لها** : كده يا فايزه تضربينى ..؟!

قالت له : أيوه أضربك ..

ثم امسكت بأقرب « فازه » وجدتها فى متناول يدها ورمت بها محمد على رؤوف ..

وتحطمت « الفازة » على الارض أمام قدميه ..

وثار محمد على رؤوف لاول مرة فى حياته .. **وقال لها :**

— دى مش حياة ..

قالت له : وانت مين اعيش معاك..

قال لها : نتطلق ..

قالت له : أيوه .. نتطلق دلوقت..

واتفق الاثنان على الطلاق !..

يا بولدج !..

وتقول الاميرة العجوز : ان «بلند».. أي محمد على رؤوف.. كان يزورها بين الآونة والاخرى.. وقد زارها بعد هذه المشادة بيومين ..

قال لها : انه حاول أن يمسك ذراع فائزة ليحول بينها وبين الاستمرار فى قذفه بأثاثات البيت.. ولكنها استطاعت أن تفلت منه ثم انقلبت عليه كالنمر الهائج واخذت تنشب أظافرها فى وجهه.. وفى كل مكان فى جسمه ..

وكانت تسبه.. وتشتمه.. **وتقول له :**

— يابولدج ... (وهو واحد من أنواع الكلاب) ..

وكشف « بلند » عن ذراعه .. وهو يقول للاميرة العجوز :

— شوفى يا « أبله » عملت فيه ايه..

ورأت الاميرة العجوز آثار أظافر فائزة وقد رسمت خطوطا ظاهرة فى لحمه !..

علاقة مع قنصل الارجنتين

هذا ماسمعته من عفت حسن ..

ولكننى سمعت فى استانبول قصة أخرى ..

سمعت قصة قنصل الارجنتين الذى توثقت عرى الصداقة بينه وبين فائزة..

وروى لى أحد الصحفيين الاتراك.. وكان صديقا لمحمد على رؤوف كيف كانت فائزة تظهر مع هذا القنصل فى كل مكان ..

وكانت تذهب لتنام عنده فى شقته التى كان يسكنها بجوار دار قنصليته

قلت للصحفى التركى : هل كان محمد على رؤوف يعرف قصتها مع هذا القنصل ؟..

قال : كان يعرف .. وكعادته لم يكن يهمه كثيرا صداقاتها بهذا القنصل أو بغيره .. وكان يعتبر هذه الصداقات علاقات خاصة بزوجته وليس من حقه أن يسألها عنها ..

قلت له : وهل كانت هذه العلاقة بينها وبين القنصل الارجنتينى سببا فى الخلاف الذى نشب بينهما .. وكاد أن يؤدى بهما الى الطلاق !..

قال الصحفى التركى : سمعنا ان القنصل قال لاحد أصدقائه أنه يزمع الزواج من فائزة بعد أن تطلق من محمد على رؤوف ..

تركها مع القنصل وذهب لينام !

وروى لى الصحفى التركى ماحدث فى احدى الليالى عندما التقى محمد على رؤوف مع فائزة فى احدى صالات الرقص فى استانبول ..

كانت ترقص مع القنصل الارجنتينى.. ولمحت فائزة زوجها .. وقالت له :

— هالو بلند .. تعالى أسهر معنا..

وانتقل محمد على رؤوف ليجلس على مائدة القنصل وفائزة ..

ولم يمر ربع ساعة حتى قالت فائزة لزوجها :

— باين عليك تعبان .. روح انت البيت .. وبعدين آجى أنا وراك ..

وذهب محمد على رؤوف الى البيت..

وبقيت فائزة ترقص مع القنصل حتى منتصف الليل ..

ولم تذهب الى البيت لتلحق بزوجها فى هذه الليلة !..

طلاق يوك .. اى بلاش !

ان استانبول كلها تتحدث عن العلاقة التى دامت أكثر من سبعة أشهر بين فائزة وقنصل الارجنتين ..

وفى رأي كثيرين .. أن فائزة كانت تفكر جديا فى طلاق محمد على رؤوف..

ولكن يبدو أنها عدلت عن هذا التفكير فى آخر لحظة ..

وحاولت أن أعرف من عفت حسن ماتعرفه عن هذه العلاقة ..

قالت : انها سمعت ما كان يتردد على ألسنة الناس فى استانبول ..

وروت لى كيف أن أخبار بلند كانت قد انقطعت عنها بعد خلافه مع زوجته ..

ولكنها عرفت قصة الصلح بينه وبين فائزة من أمه ..

قالت له فائزة : بلاش طلاق يا بلند .. انت عارف اننى أصبحت وحيدة..

وربتت فائزة على خديه بأصابع يدها..

ولم يتمالك بلند شعوره .. أخذ ينهنه بالبكاء .. **وهو يقول لها :**

— أيوه .. أنا بقول طلاق يوك .. (يعنى بالتركية طلاق مافيش) ..

قالت له فائزة : خلينا زي ماإحنا.. انت تمشى مع أصحابك .. وأنا امشى مع أصحابى .. والاسم زي ماانت عارف اننا متجوزين ..

وتم الصلح بينهما على هذا الاساس..

شقة فى نيس !

وسافرت فائزة الى باريس .. ثم ذهبت لتعيش فى شقة صغيرة استأجرتها لاقامتها الدائمة الآن فى مدينة نيس ..

وبقى « بلند » فى استانبول نحو الثلاثة أشهر ..

ثم استدعته فائزة ليلحق بها فى نيس..

انه يعيش معها الآن فى نفس الشقة..

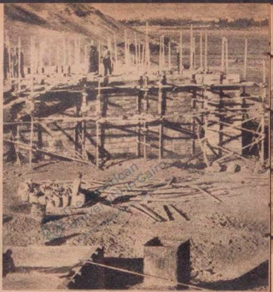
ولكن على أساس اتفاق الصلح الذى تم بينهما ..

هى تمشى مع أصحابها ..

وهو يمشى مع أصحابه ..

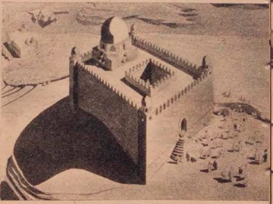
محمد على رؤوف ، أو بلند .. صفعه فائزة على وجهه امام امه فى استانبول !





المكان فى الضفة الغربية للنيل امام اسوان ..

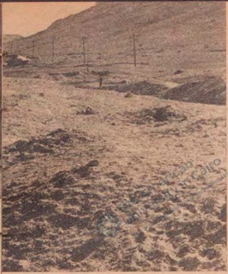
أموال البيجوم قبل الحجز بأيام !



شيدت المقبرة على الطراز الفاطمى القديم، وهذا هو نموذج لما ستكون عليه المقبرة بعد انتهائها .. ان البناء قد ارتفع حتى الآن الى ثمانية أمتار .. ولم يبق الا متران ..

البيجوم اغا خان فى اسوان قبل ان تسافر الى ليبيا ومنها الى كان .. لقد ظلت ثلاثة اشهر تراقب سير العمل فى المقبرة ..





هذه هى التلال التى يلجأ عصابات الارهاب فى الصعيد ...



فى هذا المكان .. سقط ثلاثة قتلى أول يوم العيد .. ذهبوا ضحية الثأر

الجريمة تقضى ا





هذا الحائط كان سببا فى قتل اثنين واستمرار حلقة جرائم الثأر ...

١١ قتيلا و

اجتاحت موجة الجريمة عددا من قرى الصعيد .. تخفت الجريمة وراء قناع العيد .. فسقط احد عشر رجلا وامرأة وجرح ثمانية وقبض على ٢١ متهما .

لقد كان من الممكن ان يسقط بسبب موجة الجريمة المتخفية وراء العيد مئات الضحايا . ولكن البوليس استطاع أن يسيطر على الحالة بسرعة مذهلة .

يعملوها الصغار

الحادث الاول كان مسرحه قرية درنكة بلدة الخط وذهب ضحيته أربعة رجال ، ثلاثة من عائلة شحات والرابع من عائلة عمران ، هم محمد فرغل وفاروق يونس ومحمود محمد فرغل وأبو الحسن عمران .

أما المتهمون فيبلغ عددهم ستة هم خليفة محمد عبد العال واحمد عمران ومحمد عبد العال وزحزاح الجمل وعلى أحمد عمران وعثمان عمران .

وسبب الجريمة يرجع الى عشرة أشهر مضت . حينما نشب شجار بين أطفال أسرتى شحات وعمران من أجل البلح .

فقد حدث أن أطفال أسرة عمران كانوا يجمعون ثمار البلح من تحت نخيل عائلة شحات فتماسك أطفال الاسرتين وتضاربوا .. وتحولت المعركة الصغيرة الى معركة كبيرة اشترك فيها أفراد الاسرتين الكبار بالاسلحة النارية وذهب ضحيتها أحد أفراد عائلة عمران وأصيب واحد من عائلة شحات .

وفى أول يوم العيد قررت عائلة شحات أن تنتقم لمصابها فى نفس الوقت الذى كانت عائلة عمران تتأهب فيه للاخذ بثأر قتيلهم الذى لم تجف دماؤه بعد .

وظل أفراد العائلتين يتربصان لبعضهما البعض الى أن خرج محمد فرغل ومعه ابنه محمود واحد أقاربهما هو فاروق يونس ليبتاعوا كمية من اللحم من الجزار أبو زيد سيد وإذا بالاعيرة النارية تنطلق من جميع الجهات فسقط محمد فرغل وابنه وقريبهما فاروق يونس قتلى .

وتصادف أن كان ماهر محمد ودسوقى محمد وينتميان الى نفس الاسرة يبتاعان اللحم أيضا فى تلك اللحظة فنجوا من الموت بأعجوبة ولاذا بالفرار بعد أن رأيا أقاربهما يسبحون فى برك من الدماء ..

وفى اللحظة التى كان الرصاص يتساقط فيها كالمطر داخل دكان الجزارة . كان أبو الحسن عمران قد غادر قرية درنكة فى طريقه الى أسيوط لقضاء بعض حوائجه .

وفجأة انهال عليه الرصاص فسقط مضرجا فى دمائه ، وبذلك أصبح عدد القتلى فى قرية درنكة وحدها اربعة .

لقد أرادت عائلة شحات أن لا ينقضى العيد على عائلة عمران بسلام وهم وحدهم فى ثياب الحداد ، فى الوقت الذى كانت عائلة عمران تريد الثأر لقتيلها فوقع الحادثان فى وقت واحد ...!

ومن العجيب أن أحد القتلى وهو محمد فرغل كان على شقاق مع أسرته ولم يكن يريد أن يتدخل فى شئونها بسبب حوادث الثأر .

وقد أعلن أكثر من مرة انه ترك أسرته ويعيش بمفرده بعيدا عنهم ، بل وأخذ يتزاور مع عائلة شحات ولكن نداء الدم لم يقف حائلا دون قتله .

جرائم بالجملة

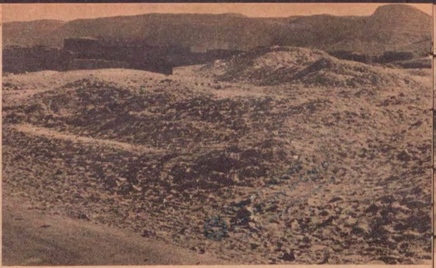
أما الحادث الثانى فقد ذهب ضحيته عليوم علون نوار . والمتهمون بقتله اثنان هما محمد على عبد الرحيم وعبد الحفيظ عبد الرحيم

فقد سبق أن اتهم محمد على عبد الرحيم بقتل ابن أخى عليون علون نوار ، ويدعى نبيه رياض

وخشى المتهم الذى أفرج عنه لعدم ثبوت أدلة عليه ، خشى أن ينتقم عليوم منه لقتل ابن أخيه ، فقام محمد عبد



وكلاء النيابة الذين لم يهنأوا بأجازة العيد بسبب حوادث القتل انهم عبد المنعم الشرنوبى وعمر الفاروق وعمر عبد الجواد



اليها المجرمون بعد ارتكاب جرائمهم .. وفى المغارات المنتشرة فى هذه المنطقة تعيش انهم يحتمون فيها بعيدا عن أيدى البوليس ولكن رجال الامن يقفون لهم بالمرصاد دائما

أجازة العيد فى الصعيد



هؤلاء هم المتهمون الذين لم يراعوا قدسية أيام العيد

ماهر فرغلى كان مع والده

بدران يوسف الشاهد الوحيد

وثمانية جرحى و ٢١ متهمًا..

الرحيم ومعه عبد الحفيظ بالاجهاز على غليوم قبل أن ينتقم منهما

وهكذا تسبب الخوف من الاخذ بالثار فى ارتكاب جريمة فى العيد !

والحادث الثالث أودى بحياة درويش فرغلى وحماد فرغلى والسبب يرجع الى زمن بعيد ..

فالنزاع بين أسرتى الخطية والديك لم ينته بالرغم من مرور مدة طويلة على نشوب هذا النزاع

فمنذ عام تقريبا اتهم درويش فرغلى بقتل على طه ، واتهم المتهمان لمعى عبد العزيز وحسن حافظ وهما من أقارب على طه فرصة العيد الصغير ليثأرا لمقتل قريبهما فقتلا درويش وحماد فى يوم واحد !

والحادث الرابع سببه رى الاراضى الزراعية فى الصعيد وقد ذهب ضحيته عمر عبد البارى والمتهمون بقتله هم على محمود وعبد اللطيف محمود وزهدى عبد اللطيف . وكانت عائلتا عبد البارى وعبد اللطيف تتسابقان وعلى رى أراضيهما أولا ، وقامت بينهما منذ عام معركة بلغ مجموع الجرحى الذين سقطوا وقتها من الجانبين اربعة وزاد عددهم أول يوم العيد الى خمسة بمقتل عمر عبد البارى هذا العام !!

والحادث الخامس كان هو الاخر بسبب اولوية رى الاراضى الزراعية ، ذهب ضحيته قتيل واحد هو على ابو حسن محمود ، وجريحان هما رسمى ظريف ومحمد عبد التواب

أما المتهمون فهم زين على محمود واحمد عبد الرحيم ، ويرجع الحادث الى أن كلا من الفريقين كان يريد رى أراضيه قبل الاخر ، فنشبت بينهما معركة بالعصى والسكاكين .

وانتهت بحضور قوات البوليس ولكن بعد ان سقط قتيل وجرح اثنان ، ولتعيش قرية المعابك منذ اول يوم العيد فى رعب وفزع ، ومن النادر أن يمر مخلوق فى الطريق بعد السادسة مساء !!

والحادث السادس كان فى قرقاص مركز أسيوط أصيب فيه سيد على حسن ومحمد احمد سليمان ومصطفى على وفتحى على

واتهم باصابتهم ثابت صديق واحمد صديق ومصطفى دوبتى

والحادث السابع كان فى المعصرة ، سقط فيه الضبع منصور قتيلا واتهم بقتله سمير يونس بسبب الاخذ بالثار

والحادث الثامن كان فى المعابك الشرقيه وقتلت فيه عنايات عبد اللطيف واتهم زوجها عبد العزيز محمود بقتلها الا ان الزوج المتهم انكر الجريمة وأمرت النيابة بحبسه

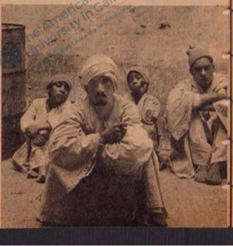
والحادث التاسع فى البدارى واصيب فيه محمد معبد واتهم باصابته عبد الهادى عامر والسبب نزاع على بناء حائط

والحادث العاشر فى الشعفة اصيب فيه محمد يونس محمود وقيد الحادث ضد مجهول !!

ابو زيد سيد الجزار .. يقول هكذا جلست عندما أطلق الرصاص



عملية عرض المتهمين بعد القبض عليهم





مصرية في بلاد برّه

بقلم
جاذبية صدقي

هذه مشاعر مصرية تطير لاول مرة في حياتها الى بلاد بره .. لقد عاشت وحدها في ايطاليا واسبانيا .. وطافت وحدها بروما ومدريد .. وعادت الى القاهرة تكتب احاسيسها وهي تغادر لاول مرة بيتها .. ووطنها .. وبيئتها التي عاشت فيها عشرات السنين .

السبت ١٨ يناير

انت في السفر تستطيع ان تنسى الناس .. بل أهلك . بل ماضيك كله .. بل عملك الذي تاكل منه لقمة العيش..وتنسى همومكومتاعبك – حتى أفراحك .. حتى حبك تقدر على نسيانه اذا حاولت جادا . أما مالايمكن نسيانه لحظة .. مالايمكن امتصاصه قط من الدماء .. محوه من العقل .. نزعه من القلب .. من الوجدان فهو : طفلك!

وأنا تركت بنتي مريضة . في عينيها الجميلتين دموع وهي تودعني . فكدتوالله امزق تذكرة السفر وأهوى على ركبتي أمامها أقبل يديها وقدميها كي تغفر لى جريمة البعد عنها . ولكن.. ماباليد حيلة !

تجلس الى جوارى في الطائرة عجوز يونانية على ركبتيها قفص صغير بداخله طائر « كناريا » أصفر الريش.ورأيتها– وقد صعدنا الى ارتفاع ١٧٫٥٠٠ قدم – تضحك مع نفسها كطفلة تشيطنت لانها خبأت القفص تحت ابطها بعد أن لفته بجريدة ، وهكذا هربته من أعين رجال المطار . وسمعتها تتمتم كلمات بلغة عشيرتها وهى تنزع الجريدة وتطوح بها خلف ظهرها ثم تميل على القفص تحتضنه وتتحدث الى الطائر . وأخيرا فتحت له الباب ، فحجل خارجا ووقف على ابهامها. وقلت أنا في بالى ان هذا العصفور لابد ان يكون « أنثى » .. وعجوزا أيضا لان اليونانية عندما قربتهمن فمها الاهتم وقبلته بشفتيها الجافتين ، مال على أذنها وراح يغرغر فيها .. يثرثر بأشياء كثيرة وهو يهز رأسه يؤكد كلامه ويتلفت هنا، وهناك .. ويحملق بعينيه الخرزيتين ثم يثرثر ويثرثر – تماما لامراةعجوزوصدق حدسى لان جارتى مالت على أنا هذه المرة وراحت تحكى لىكم بيضة باضتهاصاحبتها العصفورة في شبابها .. وكم عصفورا صرعه الشوق اليها .. وكم عصفورا بح صوته في الغناء وقد برح به الوجد !

وأخيرا لاحت روما – روما الجميلة .. العريقة .. الغندورة ! انها تشبه بنت أسرة محافظة ذات تاريخ وتدهور بها الحال . ثمجاءتها الفرصة . فهبت تصلح من شأنها .. وتنظم أمرها ..وجاءتها المدنية فاكبت تماشيها وتجاريها وتتزين بها وتبرز فيها. فاحتفظت بآثارعراقتها. وبزينتها وغندرتها !

وقد أعجبني « الكابيتوليو » وانمست قلبي اكثر « الفونتانا دى تريفى » ..أى « نافورة الامانى » . زرناها في الليل.. ليلة الاحد .. وروما متلألئة .. والقوم

كل يوم في روما عيد ..

يغنون في الشوارع .. وبعد أن تناولنا عشاءنا من «الرافيولى» و «السباجتيناه» ووقفت أنا و « عطية الله » زميلتى في السفر نحملق في مياه النافورة المتدفقة كالشلال ، وهديرها يملأ آذاننا ويهدهد نفوسنا . ودست « عطية الله » في يدى قطعة معدنية صغيرة منذات العشرةليرات (أى قرش تعريفة) وامسكت في كفها اليسرىبقطعة مماثلةوأدارتظهرهاللنافورة واغمضت عينيها وغمغمت بكلمتين ثمألقت قطعة النقود في المياه الزرقاء الهادرة . فسألتها :

– « لم ألقيتها بيدك اليسرى ؟ »
فضحكت .. وأغضت .. وغشى خدها لون وردى لاأحسبه الا حياء العذارى وهى تقول لى :

– « لانها أمنية ... قلب ! »
ثم أضافت :

ايفون دى كارلو



عادت النجمة ايفون دى كارلو الى الشاشة بعد انقطاع دام عامين تقريبا بسبب الحمل ثم الولادة في فيلم (حب وعبودية) الذى اضطلع ببطولته معها كلارك جيبل ، وقد انتجت افلام وارنر هذا الفيلم فانفقت عليه بسخاء وصورته بالالوان وارنر كولر .
وسيعرض الفيلم بسينما ريفولى بالقاهرة من يوم الاثنين القادم .

حكاية القسيس الذى خلع رداء الكهنوت من أجل .. الحياة !

– « لكن فى وسعك أنت أن تلقى قرشك بيدك اليمنى فينهمر المال عليك – هكذا تقول الاسطورة ! »

وضحكت هى . وسرحت أنا .

غريرة .. غريرة .. وهل يملأ مال الدنيا قلب الفنان ؟

والقيت قرشى بيدى .. اليسرى !

الاحد ١٩ يناير

روما .. وفى كاتدرائية القديس بطرس الرائعة .. والقداس فى أوجه . وتراتيل الصلاة منطلقة من حناجر رجال وصبية من أهل ايطاليا التى تتحب أصواتا ذهبية .. والجموع خاشعة .. والقس الاكبر يدور بمبخرته على صفوف القسس والفتيان المغنين يباركهم ببخوره العبق .

وبعد أن تفرجنا ساعتين على أبدع اللوحات والتماثيل والاعمدة الرخامية – لمحت عيناى القلقتان شابة غارقة فى دموعها تتسلل من بين المصلين وتدلف الى أحد « الاكشاك » الخشبية الصغيرة المنثورة داخل الكاتدرائية . « أكشاك » شديدة الشبه بحجرات التليفونات العامة الا أن كل « كشك » مقسم من الداخل الى قسمين :

قسم يجلس فيه قس الاعتراف .. على حين تجلس هى فى الاخر بحيث لا يراها القس ولكنه يسمعها : المذنبة التى أثقلت قلبها الحياة وأعياها الذنب وتريد أن تسكبه فى صدر رجل الدين ليتوب بحمله عنها ويستغفر لها ربه . فادرت ظهرى لكل الروعة التى حواها المكان .. ووجدتنى أقترب من « كشك » الاعتراف المبنى القاتم دون قصد كأنما تسيرنى قوة خفية .

وتأملتها . كانت ايطالية عذبة .. جميلة بكل ماتحمله الكلمة من معنى . شعرها .

كيف اصفه ؟ خمار من خصل ذهبية هو . كأنما جمع ملك شعاع الشمس وتوجها به . وعيناها الفيروزيتان – ثمرتان من الجنة هما .. أم ان الجحيم تندلع فيس يحدق فى أعماقهما ؟ لم أدر . كل مادريته أنها عندما ركعت وانشمر ثوبها الضيق الانيق يكشف عن ساقين مخروطتين . . وعندما مالت الى الامام فى اعترافها ملهوفة مضطربة ، تماوج جسدها متناسقا كأنه أحد التماثيل المرمرية البديعة المضطجعة على منصاتها وفى أحنان ضخمة محفورة فى الجدران والتى تحفل بها الكاتدرائية

الا أن هذا التمثال أروعها جميعا فهو يختلج حيا .. منفعلا .. حساسا .

والظاهر أن عواطفها حارة لان كلامها وان لم أفهمه كان حارا .. متدفقا .. جياشا – حتى دموعها .. واشاراتها .. ولفتاتها كانت حارة .. حارة . وبكت ماشاء لها البكاء .. وركعت على ركبتيها تقرب فمها من فتحة صغيرة مستديرة فى الجدار الخشبى الذى يفصلها عن القس السمين الاصلع . وتقلصت يداها وكلتاهما متشبثة بالاخرى فى استماتة كأنما بينهما عنق غريم ، ثم راحتا تضغطان صدرها بل تدقان عليه كأنه جب عميق الاسرار تهيب به أن ينفتح . فاغلقت أنا فمى المشدوه واستدرت عنها بسرعة خجلى .. محرجة . . وان كان فى وسعى أن أعتذر لها لفعلت – كأننى اقتحمت على امرأة عارية الحمام .

وقادتنى قدماى دون وعى الى « كشك » اعتراف آخر لافاجأ براهب شاب وسيم راكعا فى زاوية المذنبين يعترف وقد غض بصره .

وطأطأ رأسه .. وتهدل شعره الذى يلمع فى حلكته على جبينه .. والتهبت وجنتاه وانفرجت شفتاه شاحبتين فى ذهول .. فى شرود . وجف حلقه وهو يستحيمته الكلمات سحبا ليسر بها فى أذن القس الشيخ الذى جلس ينصت إليه . كانت كلماته قصيرة مقتضبة لكنها فيما يبدو عذبته كثيرا .. حرقته كثيرا .. كأنها مكواة محماة لانه راح يبلل شفتيه بلسانه كل مرة ينطق فيها مقتضبا بكلمة أو بكلمتين .

ثم ألقى برأسه على ذراعيه المبسوطتين أمامه وراح يدقه .. يدقه .. ويدقه .

ثم رأيته على بعد يصعر خده الملتهب .. يصيخ ، كأنما يحدثه القس الهرم .. أو كأنما يأمل أن يحدثه القس الهرم – يقول له شيئا .. ما .. يعنفه مثلا .. يوبخه .. يلعنه .. أو يطمئنه ويعفو عنه . ولكن الظاهر أن شيئا من ذلك لم يحدث ، أو لعله حدث ولم يعجب الراهب الغر لانه هب واقفا وانقض فى عصبية على الحبل الغليظ الذى يلف به خصره كالحزام ونزعه .. ثم انقض على ذيل رداء الرهبنة الاسود الخشن الذى يرتديه ورفعه الى أعلى وراح يتملص منه .. ويتملص . ويتلوى كأنه قيد حتى خلعه عنه . ثم كور الرداء والحبل وقذف بهما فى « كشك » الاعتراف حيث كان راكعا منذ هنيهة يستغفر نادما .. حائرا متقربا زلفى .

وبرز الى الخارج فى حلة عصرية أنيقة استعد بها دون شك من قبل تحت ردائه للحظة اليأس تلك .

وتتابعت بعد ذلك الحوادث حاسمة .. سريعة . فعند تمثال للعذراء انتبذ ركنا من الكاتدرائية الفخمة فى دعة وتواضع ، هرع الراهب وارتمى يلثم القدمين المرمريتين ثم رفع وجهه الى صاحبتهما وقبضتاه مضمومتان تحت ذقنه يصلى . وتجمعت خيوط المأساة عندما برزت فتاة العيون الخضر من « كشك » الاعتراف الاول ثائرة هى الاخرى – بل كل مافيها ثائر : شعرها .. عيناها .. وتلويحها . وغمغمتها . وتلفتت لحظة حولها تطلقت بعدها أساريرها كلها .. كلها . فقد رأته الراهب الذى ارتد الى ركب الدنيا .

فهرولت اليه وارتمت الى جواره بايطاليتها الحارة تلف عنقه بذراعيها وتجذب رأسه الى أحضانها وتجذبه . فاستدار اليها ونصف الصلاة معلق بفمه على شفتيه لم ينطق به كأنما ذراعاها دينه .. وكفها نعيمه .. وعيناها أمن روحه وهدوء نفسه .

فسحبته المرأة .. رجلها .. من اختاره قلبها وخرجت به فى تحد .

وهبطا سلم الكاتدرائية الشاهق الضخم فى سرعة ولهفة وخطوا الى النور .. الى الهواء .. الى الحياة !

ذلك الذى يدعونه .. الحب !

الاثنين ٢٠ يناير

شربت فنجانا كبيرا من اللبن البقرى الدسم فى الافطار وأكلت وراءه بقشرها تفاحة ايطالية حمراء الخد ، على حين تربعت زميلتى على سريرها تقرض لقمة عيش فى همة كالفارة النشطة . ثم خرجنا نتفرج ثانية على « روما » . كل ركن .. كل زاوية .. كل شارع .. كل ميدان تقع عليه عينك أينما التفت فى « روما » جميل .. جميل . كأنما هناك عيد دائم تألقت له المدينة وغسلت وجهها عن صباح مشرق ، وتعطرت وتبسمت تستقبل كل حى . حتى أهل البلد – كل يغسل وجهه .. ويرتب شعره . وينظف ثوبه . ويلمع حذاءه . كل يضن بالاخر أن يرى منه شيئا كريها . شيئا منفرا ! . كل يضيف الى مدينته الجميلة جمالا بنفسه . بهندامه . بهيئته . حتى « الزبال » تغسل له امرأته حلته البالية الناصلة اللون ، وتكويها له . ويدفع قبعته فى مرح على جبهته ويرفع عقيرته بالغناء وهو يدفع عربة القمامة الصغيرة المغطاة أمامه .. ولكن أكثر ما أعجبنى فى روما هو نظام المرور .. فسائق السيارة والسائر على قدميه سواء . كلاهما يحافظ على الاخر ويتأدب معه – وهذا جميل ، ثم أن كليهما يحترم حقوق الاخر – وهذا أجمل ..

وعيب « روما » أنها بالوعة نقود . أدب الباعة وظرفهم المتناهى مع الشارين يشجعك على الشراء والدفع – وهذا ما يريدونه ! كما أن أكبر مشجع هو البضاعة المعروضة ذاتها فأنا لم أر لها مثيلا فى أعظم محلل مصر التجارية . فالظاهر أن سياسة المدينة اللعوب الماكرة هى أن تحتفظ لنفسها بزيد خيراتها وروائعها تصيد بها السياح وتخمش جيوبهم بأظفارها المدببة الوردية فى رقة ونعومة .. لتسيل منها النقود سيلا – والضحية تبتسم هائنة !

وهذا ما حدث لى .. أنا من عادتى ألا أهتم اهتماما زائدا بالثياب ، كما تفعل غيرى من النساء . فيكفى أن يكون لدى ثوب نظيف وليس مكرمشا أو باليا لاكون راضية ، ويكفى أن تكون صحتى طيبة فلا أتزين ولا أشترى أدوات زينة . لكننى فى روما – يالها من مدينة ! – ارتددت الى طبيعتى التى زرعها الله فى أعماق نفس كل امرأة فزاغ بصرى ، وانبهرت أنفاسى وأنا أتفرج على الثياب البديعة والحلى المتلألئة بفن وذوق أصيلين . وحرت ماذا أشترى . وماذا أترك وظللت يومين كبنت الريف التى أتوا بها الى المدينة لاول مرة ، ولم يخلصنى من ذلك الابتلاء الا سفرنا الى اسبانيا !



الفائز الأول بأثينا فى الرماية يقول :

استعملت فى الصيد واستعمل فى الرماية الخرطوش " الفام " المعبأ بمصانع السجلابى للذخيرة فحصلت على أحسن النتائج وأنصح جميع زملائى الرماة باستعماله



السيد اللواء محمد عبد العزيز فتحى رئيس نادى الصيد المصرى يسلم الفائز الاول مسيو بلاتون جورجيتس ، كأس مصانع السجلابى لفوزه بأثينا ، وبجواره الاستاذ حنفى محمود السجلابى مدير مصانع السجلابى التى انتجت الخراطيش المصرية الفائزة فى مباراة الرماية الدولية بأثينا ..



الطريق المسدود

فاتن حمامة كما تظهر فى احد مشاهد فيلمها الاخير « الطريق المسدود » الذى اخرجه صلاح أبو سيف عن قصة احسان عبدالقدوس المعروفة ، وقدقوبل الفيلم بتقدير واقبال عظيمين عند عرضه بسينما ريتس بالقاهرة .

والفيلم من انتاج الشركة العربية للسينما (رمسيس نجيب وجمال الليثى) وقد اشترك فى تمثيله فاتن حمامة ــ احمد مظهر وزوزو ماضى وعدلى كاسب وضيف الشرف شكرى سرحان

تعال نسهر فى





ليلى نجاس الى جانب عريسها شعبان محمد ابراهيم تبتسم ابتسامة ملؤها حياء وخفر وهى تستمع الى اغنية ما احلى جمالك ياعروسة

مجتمع آخر ساعة

وجوه من ايران .. ؟ ؟

فى صالون كليوباترة بفندق سميراميس وبعد احتجاب طويل ظهر أنو شروان سبهبودى عميد رجال السلك السياسى الاجنبى بمصر .

وكان ذلك فى مأدبة الغداء التى أقامها دكتور عدلى سكرتير السفارة الايرانية بالقاهرة لوداع زميله م . جلاير السكرتير السابق .

وحضر الحفلة الى جانب كبار موظفى السفارة وجوه جديدة اتضح أن أصحابها ضيوف على السفارة من بينهم احد الوزراء السابقين واثنان من أعضاء البرلمان الايرانى ثم مدير عام وزارة الخارجية الايرانية ومعهم قريناتهم ، وامتازت الحفلة بارتفاع نسبة الجمال بين السيدات الايرانيات .

أحاديث الصالونات ؟ !

وأقام سفير بلجيكا فى القاهرة مأدبة عشاء حضرها ممثلو الدول الاجنبية التى اشتركت فى معرض بروكسل .

وحضر الحفلة معظم سفراء دول الكتلة الشرقية ، وعدد من دبلوماسيى أوربا الغربية وسفرائها .

ولوحظ ان سفراء الكتلة الشرقية كانوا متحفظين أكثر من اللازم مع زملائهم سفراء الدول الغربية ، فكان الحديث معظم الوقت يدور حول الصحة وحول الجو وحول التروللى باس الذى تجرى الآن تجربة تسييره فى بعض شوارع القاهرة .

ومما يذكر ان شركة ترام القاهرة شركة بلجيكية .. !!

الاجازة فى سيناء .. ؟!

وغادر القاهرة هذا الاسبوع ديتمرى لامبروس سفير اليونان فى القاهرة وزوجته ، وستافرو روسوس قنصل اليونان وزوجته فى طريقهم الى طورسينا لزيارة دير سانت كاترين .

أما الكسندر وهيلينا طفلا سفير اليونان فقد بقيا فى القاهرة فى رعاية احدى قريبات مسز لامبروس التى تصادف حضورها الى القاهرة حينما عزم السفير وقرينته على القيام بهذه الرحلة ، حتى لاينقطع (الاولاد) عن دراستهما يوما واحدا

للاطفال فقط ؟!

وفى نادى البوليس برشدى باشا فى الاسكندرية نظمت النائبة أمينة شكرى عرضا خاصا لازياء الاطفال لصالح جمعية صديقات الطفولة .

واستعانت عضو مجلس الامة بمانيكان من الاطفال تولين عرض الازياء .

وحضر العرض كمال عبد النبى مدير البروتوكول بوزارة الخارجية وحسن سبحى مدير البلدية وعدد كبير من اعيان الثغر تصحبهم زوجاتهم .

واصغر مانيكان ظهرت فى هذا العرض كانت طفلة فى السنة الاولى من عمرها هى ايمان أدوس .

زواج رغم الانف ؟!

وبعد العرض أعدت أمينة شكرى مفاجأة طريفة ، وكانت هذه المفاجأة انها ألبست طفلة فى الحادية عشرة من عمرها هى نجوى رمضان فستان زفاف دون أن تخطر والدة الطفلة التى حضرت العرض .

ثم ظهرت نجوى أمام المتفرجين وأمام والدتها وافراد اسرتها بملابس الفرح ، ومن خلفها وصيفات الشرف بملابسهن البيضاء .

واخذت الموسيقى تعزف لحن (المخطرى ياحلوة يازينة) فكاد يغمى على الام من المفاجأة واخذت تبكى بحرقة بعد ان ظنت ان امينة شكرى قد تآمرت مع ابنتها على تزويجها من خلف ظهرها وتأهبت لابلاغ بوليس النجدة !

ولم تهدأ والدة الفتاة الا بعد ان اقسمت لها امينة شكرى ان هذه عادة متبعة فى السويد فى نهاية حفلات عرض ازياء الاطفال وكل مافى الامر أنها أرادت ان تدخل هذه العادة الى مصر .. !!

فرح ليلى ..

نجوم مصر يغنون إلى مطلع الفجر للفتاة التى أثارت قصتها الألوف



صباح تغنى من الموسكى لسوق الحميدية وقد ارتسمت ابتسامات الفرح على وجوه المئات الذين حضروا حفلة زفاف الفتاة التى تحدت الموت ..

السهرة التى قضتها ((آخرساعة)) هـذا الاسبوع فى نادى اخبار اليوم كانت سهرة خيالية امتدت حتى الساعات الاولى من الفجر .

واشترك فيها عدد ضخم من الفنانين والفنانات تطوعوا جميعا لاحياء حفلة زفاف ليـلى عباس حلمى الفتاة التى اخرجت لسانها للموت

لقد قال لها الطبيب انها ستموت ..

ولكن على امين استطاع ان يزرع لها فى كل قلب بذرة امل ، وأن يضع لها على كل لسان دعوة .

استطاع ان يجعل الناس يفتحون عيونهم فى الصباح ليقولوا : يارب .. ليلى تعيش

واستطاع أن يبث فيها روحا جديدة وأملا جـديدا ... لكى تعيش ..

وعاشت ليلى ..

لم تمت كما قال لها الطبيب

ولكنها كانت فى هذا الاسبوع تزف الى عريسها المهنـدس الزراعى شعبان محمد ابراهيم .



ثريا سالم ترقص امام ليلى ، لقد اثبتت ثريا انهـا ليست راقصة فحسب ، وانما مطربة اغان خفيفة ايضا .

وكانت ليلى وعريسها منذ اللحظة التى وطئت فيهـا أقدامهما أرض النادى فى الطابق الرابع بدار أخبار اليوم بيعوان كطالرين سعيدين . فقد كانت كلمات طبيب ليـلى ما زالت ترن فى آذانهمـا والتى كانت تقول : لا مانع من الزواج ولكن بشرط عدم انجاب أطفال فى الوقت الحاضر .

.. ولكن بشرط عدم انجاب أطفال فى الوقت الحاضر .

وبدأت الحفلة بأغان خفيفة من ثريا سالم ثم فكاهات من صالح عبد الله باللهجة السـودانيـة . وكان يبدو على وجه ليلى بعد ذلك أنها من المعجبات بعبد المطلب ، فقد صفقت له طويلا

واستعادته الجمـاهير مرة أخرى ، ولكن المذيع وقف يقدم احدى الراقصات قائلا : الراقصة التى قال عنها عبد الوهاب: انها حين ترقص فانها ترقص بخصرها ، وحين يهتز خصرها فانه يصبح كنغمـة موسيقية .. !!

واشرأبت الاعناق لترى من تكون هذه الراقصة التى جعلت عبد الوهاب ينطق فيها بقول كالشعر ، فاذا بها الراقصة زينات علوى ..

وجاء دور نجاة الصغيرة فغنت أغنية (عيون الحليوة) استجابة لرغبة ليلى ، ولم تكد تفرغ منها حتى أخذت الجماهير تصفق مرة أخرى ، وارتفعت اصوات تقـول : عايزين سمارة .. لا عايزين بانيل ياأسمرانى .. ولكن نجاة كانت قد هبطت من المسرح بخفـة وتخطت الصفوف الاولى ، وقبلت ليلى ثم صافحتها هى وعريسها ، وبعـد ذلك غادرت نادى اخبار اليوم .

وظهر على المسرح احمد فؤاد حسن مع فرقته الماسية وهنـا ارتسمت علامات الدهشة على وجه ليلى .

لم يكن احمـد فؤاد حسن يضع على انفـه مونوكل ، ولم يكن فى يده العصا الابنوس التى يشير بها وهو واقف أمام افراد الفرقة كما كانت تظن .

وانما كان يجلس على مقعد امام الفرقة ويضع فوق ركبتيه « قانون » يعزف عليه بيده ، ويشـير لافراد فرقته باليد الاخرى .. !!

ولم يبد على أحد الواقفين خلف مقاعد الصفوف الخلفيـة ، أو المطلين من وراء نوافذ النادى العالية التى تشرف على مكان الاحتفال ، لم يبد على واحد منهم أن فى نيته الانصراف .

وقد أعلن المذيع عن مفاجأة جديدة ، كانت هذه المفاجأة هى عبد الحليم حافظ

وما لبث المطرب العاطفى ان ظهر على المسرح فهزت النادى الفخم عاصفة من الزغاريد ، ثم انطلقت صيحات الجماهير المحتشـدة تقول : قولوا له ياأستاذ عبد الحليم .. بابو عيون جريئة .. وحياة ليلى تقول أهواك !

وبدأ أرق مطرب عاطفى فى مصر ، يغنى لاسعد زوجة فى العالم أغنيـة «أهواك» وقد كانت هذه الاغنيـة هى رغبة ليلى ايضـا . وكانت عيون ليلى وعريسها مركزة على شفتى عبد الحليم حافظ وهو يرسل الحانه فى سكون الليل الحالم .. فتتجاوب معه مشاعر الحاضرين !

وبعد ان انتهت الاغنية كانت الزغاريد السعيـدة الفرحة تنطلق من حناجر قريبات ليلى وصـديقاتها فتهز الطابق الحادى عشر من دار أخبار اليوم .. !!

اما الاغنية الثانية التى قدمها المطرب الفنان ، فكانت أغنية بابو عيون جريئة ، وكانت قريبات ليلى وصديقاتها يقاطعن الاغنية بزغاريدهن ، بعد أن اكتشفن ان كلمة « أعد » تضيع فى غمرة التصفيق .. كن يقاطعنـه بالزغاريد لكى يضطر الى اعادة الشطر الذى أثار اعجابهن ! .

وبعد انتهاء الاغنية هبط عبد الحليم حافظ الى حيث تجلس ليلى وعريسها وصافحهما ، ثم التفت الى ليلى وقال لها بصوته العميق : مبروك يا ليلى هانم وان شاء الله اغنى فى فرح أولادك .

ودار عبد الحليم حافظ على عقبيه ، بعد أن شكرته ليلى وعريسها ، وبدأ يخترق الصفوف ، ليشق طريقه الى الخارج .



العريس يطعم عروسه على المقصف الفاخر فى سهرة اخبار اليوم الاخيرة .

فى صحبة الراهبات ؟ !

وانشط سيدة فى القاهرة هذا الاسبوع هى مدام شـيركواه رئيسة الجمعية النسائية الايطالية ، فهى تعقد اجتماعات متوالية مع مدام الدو بادوفا زوجة رئيس الغرفة الايطالية التجارية بالقاهرة ، ومدام ايدا لانوادا ، ومـدام نوزارو ، ومدام برانسيفـالى ، ومدام لوبراتو وغيرهن .

والغرض من هذه الاجتماعات هو تنظيم رحلة الى ايطاليا لـ ٦٠ طفلا من أبناء الجالية الايطالية الفقراء لقضـاء جانب من فصل الصيف هنـاك على حساب الجمعيـة لمدة ٤٠ يوما . ومن الطريف

ان الجمعية النسائية الايطالية تلجأ الى طريقة جديدة للترفيه عن الاطفال الايطاليين الفقراء بالقـاهرة ، وهذه الطريقة هى دفع مبلغ من المـال لراهبات الفرنسيسكان او السـاليزيان نظير قضاء يوم كل أسبوع بصحبة الاطفال فى الحدائق العامة

الاشتراكية الزراعية ؟!

وشهدت القاهرة هذا الاسبوع وفودا جديدة من الاقليم الشمالى ، فقد وصل وفد سورى مكون من خمسين عضـوا يمثلون الغرف الزراعية ويرأسه احمـد الحاج يونس وزير الزراعة فى سورية .

ودعاهم الدكتور سيـد مرعى وزير الزراعة لزيارة المزارع الجماعيـة بالمرج وانشاص حيث شاهد الضيوف الشماليون التجربة الاشتراكية الزراعية وتناولوا طعام الغداء مع الوزير المصرى .

يوم فى سنديون ؟ ؟

ودب النشاط فجأة فى نادى سيدات القاهرة بميـدان مصطفى كامل بعد ان استسلمت أعضاؤه للنعاس فترة طويلة ، فأقيمت فيه خـلال اسبوع واحد حفلتان شائقتـان ، الاولى كانت حفلة استقبال أنيقـة أقيمت تكريما للمسز أوزوالد لورد المندوبة الامريكية بلجنة حقوق الانسان .

وكانت الحفلة مقصورة على أعضـاء النادى مثل حرم جورج ويصا ، وحرم احمد رفعت رئيسة النادى ، ومسز فام واخريات ، ولم يحضر من الاغراب سوى رجل واحد هو مستر ماديسون الملحق الثقافى بالسـفارة الامريكية .

هذا وقد امضت الضيفة الامريكية يوما فى زيارة قرية سنديون النموذجية التى تشرف عليهـا سيدات النادى وفى اليوم التالى استقلت الضيفة الطائرة وعادت الى أوربا .

أما الحفلة الثانية التى شهدها النادى بعد نعاسه الطويل ، فقد كانت بمناسبة الاحتفـال بعيد ميلاد نادى سيدات القـاهرة ، فهو يبلغ هذا الاسبوع الخامسة والعشرين من عمره ، وحضرها عدا الاعضاء عدد كبـير من السيدات الاول فى سفـارات الدول الاجنبية

اقلب الصفحة من فضلك



عبد الحليم حافظ لم يغن طول حياته أبرع مما غنى فى حفلة زفاف ليلى



لم تفارق الابتسامة وجه ليلى طيلة الحفلة ، فقد كانت سهرة خيالية تشبه سهرات الف ليلة وليلة .

بقية فرح ليلى

ولكن ايدى الفتيات كانت تتجاذبه من يده ومن ذيل جاكتته ومن رجل البنطلون ، ومع هذا استطاع أن يتخلص من الايدى الناعمة ببراعة تستدعى الاعجاب .

واقتربت منه آخر ساعة وسالته عن شعوره حينما كان يغنى على المسرح فأجاب بسرعة وبدون تفكير : كنت اشعر انى أغرس الامل فى قلب ليلى ، اطيب انسانة ولذلك كنت اغنى بشعورى واحساسى .

وعادت آخر ساعة تقول : والزغاريد ! الم تضايقك وهى تقطع عليك انسجامك اثناء الغناء .. ؟ !

فأجاب عبد الحليم حافظ قائلا بثقة واعتداد :

— بالعكس كانت هذه الزغاريد تشجعنى ، ولو كنت اعرف أزغرد لزغردت

***

وفجأة اخذت الجماهير تصيح : ياه . ياه .. ياه ..

واتجهت الانظار نحو المسرح .. ولكنه كان خاليا .. فتحولت نحو المشى الطويل المؤدى الى المسرح ، فوقعت على المطربة اللبنانية صباح .

وكانت المطربة الرقيقة ترتدى فستانا انيقا من تصميم بيير كاوفاس ، له ذيل طويل يحمله لها بعض اصدقائها . واستوقفها احدهم قائلا : والنبى ابو سمره زعلان .. !

فرمقته بنظرة عابثة وقالت : ما باعرف ليش .. ! !

واستمرت فى طريقها الى ان وصلت الى المسرح ، وعلى الفور اخذت الجماهير تصيح : ياه .. ياه .. ! ! ولم تهدأ الا بعد ان اخذت الفرقة الموسيقية تعزف مقدمة اغنية (ابو سمرة زعلان ليه) .

وفى هذه السهرة ابدعت صباح فى اداء هذه الاغنية ، فقد كانت تلقيها بطريقة جذابة ، كانت تلقيها بنظراتها وذراعيها ، ولسانها ، وربما كان هذا هو السر فى نجاحها !

***

وظهر بعد ذلك الشكحاوى والزعبلاوى على المسرح بملابس الخفر وقد امسك كل واحد منهما بنبوت .

والقيا منلوجا عن الخفر جعل ليلى تغرق فى الضحك ، وكان مطلع المنلوج يقول :

« بص لبره .. بص لجوه »
« يمكن هو .. لأ مش هو »

ويسأل الزعبلاوى زميله الشكحاوى فى هذا المنلوج باللهجة الريفية قائلا : الحرامى كان لابس ايه أ أ فيجيبه زميله بنفس اللهجة : كان لابس قضبة !

واعقبهما حسن وحسان او لوريل وهارى الشرق فأبدعا ، ثم جاء دور الراقصة سعاد مجدى فرقصت على موائد المدعوين وبين يدى ليلى فأثبتت أن الرقص الشرقى ما زال بخير .

واختتم المطرب محمد قنديل السهرة بأغنيتى (ابو سمرة السكرة) و (وحدة) فنال استحسان الجمهور .

وفجأة بدأت انغام موسيقية تنساب بعنف وقوة فظن المدعوون أنها حلقة جديدة من حلقات روائع النغم التى تقدمها ثريا عبد المجيد فى الاذاعة .

فقد كانت سيمفونيات رائعة فعلا ، تتضاءل الى جانبها الحان ستراوس وبيتهوفن وخاشادوريان .

واكتشف المدعوون بعد ذلك أن السيمفونيات التى تناهت الى سمعهم لم تكن سوى أصوات ماكينات الطباعة وهى تدور بسرعة عجيبة لتصل زميلتنا **الاخبار** الى أيدى قرائها فى الموعد المحدد .

وكانت خيوط الفجر قد بدأت تتعانق فى الافق . فالتف المدعوون حول ليلى وعريسها واخذوا يهنئونهما وينصرفون الى بيوتهم ، ولم يبق فى النادى سوى ليلى وعريسها وافراد اسرتها القربين ، لان ليلى آثرت ان تكون آخر من ينصرف



وسط الجماهير المحتشدة فى النادى اخذت الراقصة زينات علوى تقدم رقصاتها بين الصفوف وليلى تبتسم لها مشجعة !..

نجاة الصغيرة انتزعت اعجاب الجماهير بأغنية (عيون الحليوة) وكانت بناء على طلب ليلى



الراقصة سعاد مجدى اثبتت للمدعوين والمدعوات أن الرقص الشرقى مازال بخير .!



القائد العام يفتح لعايده أبواب الأمل..!



الطبيب المشرف على علاج عايدة وهو يضعها فى سريرها بالمستشفى العسكرى .. ان جميع الاطباء والممرضات يعنون بها عناية فائقة ..

وافق القائد العام على ان تدخل عايدة مستشفى العائلات العسكرى بغمرة للعلاج .

لم تكن عايدة مفاجأة لحرس المستشفى برغم انها ليست ذات اية صفة عسكرية .. وبرغم انها أول حالة (ملكى) تدخل هذا المستشفى العسكرى .. والسبب ان الحرس كان عنده تعليمات بادخال عايدة لمكتب قائد المستشفى بمجرد وصولها .. ولم تفاجأ الممرضات والحكيمات والاطباء وكل من فى المستشفى .. لم يفاجأ احد لانهم كانوا جميعا ينتظرون عايدة .. كانوا يعرفون كل شىء عن قصتها . وكان ينقصهم ان يروها شخصيا .. ثم عرفوا أن القائد العام أمر بادخالها المستشفى وكانوا جميعا فى انتظارها ..

ماذا فعلت عايدة ؟

ودخلت عايدة مع امها وابيها ورأوا قائد المستشفى والاطباء والحكيمات والممرضات كلهم فى الانتظار .. انتظار الحالة التى اهتم بها القائد العام شخصيا .. وحياهم ابو عايدة وحيتهم ام عايدة .. ولكن عايدة نفسها لم تستطع ان تحييهم ..

انها لاتدرك لماذا يتجمع كل هؤلاء الناس حولها .. ولا تعرف ماذا تعنى كل هذه النظرات المتجهة اليها من كل ناحية .. انها لاتعلم انها فى المستشفى ، لانها لاتحس باى فرق بين المستشفى وبين بيتها او الشارع او اى مكان فى الدنيا .. ومن المؤكد ان عايدة كانت فى دهشة .. ولكنها لم تستطع ان تظهر دهشتها . . ان وجهها هو هو .. ولا عضلة تتحرك فى وجهها لتعبر عن أى شىء .. حتى حواجبها لاتتحرك .. حتى عيناها ، حتى رموشها لم تعبر عن اى انفعال بالجو الجديد الذى يحيط بها . وظلت ام عايدة تحملها ورأسها مدلى على صدرها .. وبصرها الى الارض ..

وامر الدكتور قائد المستشفى بأن تذهب عايدة الى حجرتها لتستريح ..

ودخلت عايدة سريرها .. ومرة اخرى فحصها الدكتور عزت توفيق الطبيب المعالج

وذهبت آخر ساعة لتطمئن على صحة عايدة ..

٧ ساعات ولادة

وسال الطبيب والد عايدة ووالدتها اسئلة تفصيلية دقيقة .. وعرف اشياء كثيرة .. عرف مثلا ان (ولادة) عايدة كانت متعسرة . . واستغرقت اكثر من سبع ساعات متوالية مع العلم بانها كانت الولادة (السادسة للام) والطبيعى ان تتم مثل هذه الولادة فى مدة لاتتجاوز ربع ساعة ..

واضاف الدكتور عزت الى ابحاثه طلبا جديدا يختص بالام .. واهتم بتحليل دم عايدة .. يريد ان يعرف كل النسب التى يتركب منها الصوديوم والبوتسيوم والكلسيوم والفوسفور والكلوسترول والبروتينات ..

وسيقوم بالابحاث والتحاليل الطبية معمل المستشفى ..

ولكن الطبيب المعالج سيقوم بنفسه بعمل ثلاثة ابحاث فى شكل عمليات

- حقن شريان المخ .
- اخذ عينة من المخ وتحليلها .
- جيوب المخ .

وستجرى ابحاث دقيقة على الجهاز العصبى كله .. وعلى جميع الغدد الصماء .

طريقة جديدة جدا ..

ويقول الدكتور عزت ان المسألة تحتاج الى صبر ووقت وانه لايستطيع ان يحدد نوع العلاج منذ الآن ، ولكن ينبغى أولا ان تتم جميع الابحاث ، ثم يحدد بعد ذلك نوع العلاج .. وقد تدعو نتيجة الابحاث الى ازالة قطعة من المخ مثلا أو غير ذلك . ثم امتنع الدكتور عن التصريح بطريقة العلاج الآن .. لانها تتوقف أولا على نتيجة الابحاث .. ولكنها طريقة جديدة لم يتبعها احد من قبل .. وهو يؤمن بالنجاح .

ويقول الدكتور عزت انه سيعمد الى تعليم أم عايدة وابيها تمرينات خاصة لتعويد عايدة على الكلام ..

هل تتكلم عايدة ؟!

ستأخذ عايدة يوميا تمرينات لمراكز المخ .. مراكز الكلام والحركة .. لان هذا هو الاصل .. ان يكون العلاج من الاساس .. من السبب الحقيقى .. ويتوقع الدكتور عزت ان تبقى عايدة فى المستشفى شهرا كاملا على الاقل للانتهاء من الابحاث .. وبعد هذا تعود الى البيت لتعالج هناك تحت اشرافه .. وستكون تمرينات مراكز المخ والتمرينات الرياضية المعينة من اهم وسائل العلاج.

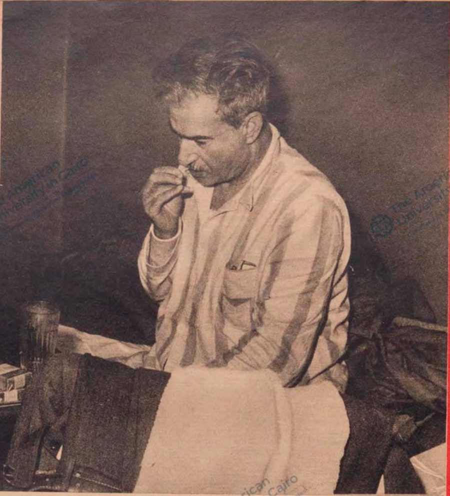
وسألنا الدكتور عزت عما اذا كان العلاج سيحتاج أن تسافر عايدة لعلاجها بالخارج ؟ . فقال انه لاداعى ان تسافر عايدة ولا أى مريض الى الخارج .. ان اطباءنا ليسوا اقل من الاطباء فى الخارج وأؤكد لك ان عايدة لو ذهبت الى أوروبا فلن تلقى نفس العناية التى تتمتع بها هنا ؟ .

وهذا صحيح ..

ان العناية التى تلقاها عايدة هنا لايمكن ان تلقاها فى اى مكان آخر فى الدنيا . . لعدة أسباب ..

- ان القائد العام مهتم بحالتها اهتماما شخصيا .
- ان نقيب الاطباء ومدير الخدمات الطبية بالجيش يسألان عنها باستمرار ..
- ان قائد المستشفى وضع كل امكانيات المستشفى تحت تصرف علاج عايدة . .
- ان الدكتور عزت توفيق الطبيب المعالج جراح كفء وله حالات ناجحة جدا.

بطل مؤامرة غزة فى الزنزانة !





فرحان سلمى ابو عربان
كانا رسولى المخابرات

استطاعت عدسة « آخر ساعة » ان تدخل زنزانة سعدى الشوا وهذه هى اول صورة تنشر للمتهم فى زنزانته وهو يقوم بتسليك اسنانه

مغامرة عجيبة داخل إسرائيل للحصول على منشورات

دخلت « آخر ساعة » زنزانة بطل مؤامرة غزة ٠٠٠
لقد كان سعدى الشوا مكلفا باحداث انقلاب فى قطاع غزه ٠٠ لتدويل القطاع ٠٠ وتصفيةقضية اللاجئين تمهيدا لعقد صلح دائم مع اسرائيل ٠
ان المؤامرة نبعت كما يقول سعدى الشوا من اجتماع شهده الملك حسين والملك فيصل وكميل شمعون ومندوب من قبل الامريكان ٠

ان سعدى الشوا من أكبر الملاك فى القطاع ٠٠ انه فى السادسة والخمسين من عمره تزوج ثلاث مرات وأنجب من زوجته الاولى ولدا وابنتين ثم طلقها وتزوج بأخرى من غانيات بيروت وطلقها وتزوج بثالثة من عائلة كريمة فى غزة

دخلت آخر ساعة زنزانته فى مكان ما بغزة ٠٠ غرفة طولها ثلاثة امتار وعرضها متران ونصف متر ٠ فيها سرير ومائدة للطعام ولا يصاحبه فيها غير مصحف وكتاب وسلة الطعام الفاخر الذى يستحضر له يوميا من بيته

وهو ياكل كل شيء حتى اللبن على الرغم من أنه يقول انه مريض وأجرى عدة جراحات فى مصر وبيروت ومن بينها عملية لاستئصال الزائدة الدودية وأخرى لسد انفجار فى الرئة ٠

انه فى زنزانته لا يتعاطى دواء ولا يشكو من شيء ٠ طلبت « آخر ساعة » تصويره فقال :

ـ بتشرفوا سيدى زى ما انتم عايزين

أى اتفضلوا صوروا كما تشاءون ٠

كان يرتدى بيجامة من الفانللا المخططة ويشرب كوبا من اللبن ويسلك أسنانه ببعض السلال الخاصة بذلك ٠ كان باب غرفته مفتوحا يقف بجواره حارس وكانت الغرفة بادية النظافة والراحة

سألناه هل يشكو من شيء ؟

قال : أبدا صحتى ولله الحمد كويسه
قلنا : والمعاملة
قال : من أحسن ما يكون

ثم تعلق نظره بالبدلة البنية الوحيدة التى أصر على ارتدائها طوال مدة المحاكمة وكانت ملقاة على السرير ولم يشأ ان يزيد حرفا واحدا ٠

ولاعة الملك حسين

وغادرنا زنزانة المتهم الاول والاخير فى قضية المؤامرة على غزة الى بيت الشيخ على أبومدين شقيق البطل العربى مصطفى أبو مدين ٠٠

انه الشاهد الاول فى قضية المؤامرة على غزة !!

لقد تظاهر بالصداقة التامة لسعدى الشوا وهو يعلم تمام العلم أنه ضالع مع الهاشميين أذناب الاستعمار من قديم الأزل ٠٠

لقد فضح مصطفى نيات الشوا عميل الهاشميين وأذناب الاستعمار ، فى قصة المؤامرة التى سردها على مسامع المحكمة فى جلستين طويلتين ٠ نشر أمام الراى العام مخازى هؤلاء الهاشميين وكيف قابل الملك حسين مع الخائن سعدى الشوا وكيف كان الملك حسين كريما لطيفا معه كل اللطف حتى لقد اشعل له سيجارته بولاعته التى تشتعل بالبوتاجاز !

ولا غرابة فى ذلك فان مصطفى ابن الشيخ فريح أبومدين شيخ مشايخ قبائل بئر السبع ٠ ولد فى قبيلة الحناجرة وتتألف عشيرته فيها من ٥٠٠٠ نسمة ٠ وعائلته ، وعلى رأسها والده ، الوحيدة التى لم تبع لليهود شبرا من أرضها ٠ وأكرمها الله فبقى لها من املاكها فى القطاع ٨٠٠٠ دونم أى حوالى ٢٠٠٠ فدان مقسمة على ١٣ ولدا وخمس سيدات

لقد تلقى مصطفى أبو مدين تعليمه الابتدائى فى كتاب القرية ثم دخل مدرسة النجاح فى نابلس ثم نقل منها الى كلية مدرسة صهيون بالقدس حتى عام ١٩٤١

ولم يتم دراسته الثانوية حيث عمل بالجيش البريطانى بالمعسكرات الوسطى فى غزة من عام ١٩٤٢ الى أوائل سنة ١٩٤٧

وعندما أعلن قرار التقسيم استقال من وظيفته ليباشر مهمة وطنية أحس بها كل شاب فى فلسطين وقتذاك وهى مهمة الدفاع عن الوطن والعروبة

تولى مصطفى أبومدين قيادة العمليات الوطنية ضد اليهود فى قطاع دير البلح الجنوبى وكان من حسن حظه ان اشترك مع القوات المصرية المتطوعة بقيادة احمد عبد العزيز للدفاع عن كرامة العروبة وحريتها

لقاء مع بطل الفدائيين

ولمقابلته مع احمد عبد العزيز قصة فقد كان مشتغلا فى معركة مع مستعمرة كفار ديروم بجوار دير البلح فاذا بأناس ينادونه وهرع على النداء ليرى نفسه وجها لوجه أمام احمد عبد العزيز والبكباشى كمال الدين حسين واليوزباشى حسن فهمى عبد المجيد ٠ كان الوطنيون قد أعطوهم اسمه فأخذوا ينادونه بين صفوف المناضلين من شباب فلسطين الى أن عثروا عليه وعاونهم على الاستخفاء فى ملابس العرب البدو ليخرجوا للاستكشاف فى مستعمرة دير البلح تمهيدا لدكها بعد ذلك فى معركة مشهورة ٠٠

وظل مصطفى فى معارك مع اليهود من البريج الى ان دخل الجيش المصرى المعركة فى ١٥ مايو سنة ١٩٤٨ فكان هو دليل الجيش مع السيد طه فى دخول فلسطين ٠٠

ولما نزح اللاجئون الى غزة تطوع للعمل معهم الى أن تسلمت وكالة الغوث أمور اللاجئين عمل بها فى وظيفة مدير معسكر وهو الآن مدير معسكر خان يونس

وقد جرح مصطفى فى حرب فلسطين ثلاثة جروح قاتلة لا يزال أحدها ظاهرا فوق حاجبه ٠٠

وعندما دخل اليهود غزة أثناء العدوان الثلاثى الآثم على بورسعيد بدأ مصطفى أبومدين مرة أخرى يقود المقاومه السلبية للقطاع وينتظم صفوف الشباب من جديد

لقد هاجموا بيته فى وادى غزه وفيه أولاده وزوجته ونهبوه عن آخره حتى فرشاة أسنانه سرقوها ، وكان هو وقتذاك فى النصيرات مختفيا لانه علم برغبة اليهود فى القبض عليه ٠ ولما عاد وعلم بما حدث أقسم لينتقم

وبدأ انتقامه بالمقاومة السلبية : طبع المنشورات على ماكينة الجستتنر المحلية وتوزيعها ، وارسال خطابات التهديد للخونة والمتعاملين مع اليهود

يصبح الخائن فجد المنشور تحت بابه أو فى سيارته ٠٠ أو فى جيب سترته

من داخل اسرائيل

ولقد لعب اثنان من فدائيى فلسطين دورا ايجابيا فى قضية المؤامرة ٠٠ انهما فرحان سلمى أبو عربان وعطا أبو جديله الشاهدان فى قضية المؤامرة على غزة واللذان ذهبا الى عمان عبر اسرائيل ، واتصلا بحابس المجالى واحضرا من عنده ٥٠٠٠ منشور تنطق بالتشهير بالادارة المصرية فى غزة و ١٠٠٠ صورة مزورة للرئيس جمال عبد الناصر مع رأس بن جوريون مركبا على جسم يوجين بلاك

ولقد كانت مؤهلات الفدائيين تتركز فى أنهما حذقا عبور الحدود بين غزة والاردن عبر اسرائيل فى ٦ ساعات

لقد كانا صائمين فى يوم الجمعة الذى كلفهما فيه سعدى الشوا ومصطفى أبومدين بالقيام بمهمة الوصول الى الاردن ومقابلة حابس المجالى واحضار المنشورات التى كان مزمعا بدء الانقلاب بها ٠

قاما فى الساعة الرابعة صباحا من غزة للذهاب الى الاردن وقطع فرحان وهو القائم الرئيسى بالمهمة مع زميله الذى لا يعلم عن المهمة شيئا ، الطريق الى حدود الاردن فى ثلاث ساعات ونصف ساعة ٠ وكانت توصية سعدى الشوا لهما ان ينتظرا حتى الصباح عند قرية البرج فى قضاء الخليل بالاردن ٠ ومن مهازل القدر ان الاهالى لما رأوهما خافوا عليهما من بطش الحكومة الاردنية فأرادوا أن يخبئوهما ولكنهما طلبا تسليم نفسيهما الى الجيش الاردنى ـ كتعليمات سعدى الشوا لهما ـ وسلما نفسيهما للشاويش أبو محمد طالبين اليه مقابلة قائد المنطقة فقادهما الشاويش الى الضابط الملازم ثان سلامة على ، وهناك أحضر لهما ضابط مباحث وضابط مخابرات وكان ذلك فى يوم ٣٠ مارس

وطلب فرحان مقابلة الضابط وحده حتى زميله طلب اليه الخروج وقال للضابط اتصل بحابس المجالى وقل له انى رجل من رجاله وأريد مقابلته ، فاتصل الضابط بالفريق الجمالى القائد العام تليفونيا ٠ وبعد هذه المكالمة تغيرت المعاملة وأصبحا موضع التكريم

مصطفى ابو مدين الشاهد الاول مع مدير المخابرات الحربية سعيد يحيى..







وفي فيلا القمر بالمجورة احتفلت السيدة منيرة ذهني بعيد ميلاد ابنتها الصغرى نادية ابراهيم الشربيني .. وحول التورتة التفت صديقات وأصدقاء نادية من تلاميذ مدرسة أمون الخاصة بالزمالك . واطفأت نادية عشر شموع في التورتة ثم غنى لها محمد شريف بدر الدين وسدية شريف بدر الدين وكريمة الدكتور عزيز الشقنقيري وميد ومنى كريمتا عزيز بحيري ونبيلة كامل وميرفت كامل وكاميليا كريمة الدكتور احمد علام .. غنوا جميعا لنادية اغنية عيد الميلاد وهي تطفيء الشموع العشر السعيدة من ربيع حياتها .. أما والدتها السيدة منيرة ذهني فقد شاركت ابنتها الصغرى في عيد ميلادها وقدمت لها بروشة ذهب بفصوص زرقاء من الفيروز

قبلات وصفعات

تحية الحب

● قبلة للسيدة « نهلا القدسي » التي وقفت امام حسين ، ولم تخضع للملكة زين ، وقاومت سحر اللقب ، وباعت كل شيء لتشتري الحب .. وقبلة لقلب عبد الوهاب الذي ظل في العشرين بينما جاوز صاحبه الخمسين ، واحتفظ بحرارة الشباب برغم برودة الكهولة .. ولا تزال في عينيه وفي صوته اكبر قوة مغناطيسية تجذب الحسان !

فاطمة الجبالي ـ المعادي

مذكرات سكرتير فاروق !

● لماذا تطالعوننا كل يوم بمذكرات فاروق .. مذكرات عم ناريمان .. مذكرات أم ناريمان .. مذكرات سكرتير فاروق .. الا توجد مذكرات أكثر قيمة من هذه المذكرات !!

وفية احمد ـ القاهرة

ـ ان قيمة هذه المذكرات انها تكشف لك كيف عاش حاكم سابق لبلدنا وكيف انتهى .. وتكشف في نفس الوقت كيف يعيش اليوم بعض حكام البلاد المحيطة بنا .. ونرى فيها نهايتهم ! .

افرجوا عن صوت ليلى مراد

● بالرغم من اننا وحدنا بلدينا واصبحنا جمهورية عربية متحدة ، فلا تزال دار الاذاعة في الاقليم الشمالي تمنع اذاعة أغاني المطربة ليلى مراد ولا تزال أفلامها ممنوعة من دخول سوريا .. بينما اذاعة القاهرة تذيع أغانيها ودور العرض في الاقليم الجنوبي تعرض أفلامها .. لماذا ؟!

راغب مراد ـ دمشق

ـ آخر ساعة تطالب بالافراج عن صوت ليلى مراد في الاقليم الشمالي

قصص عصرية !

● لماذا لايقدم لنا ابراهيم المصري مسرحيات سارتر وقصص فرانسواز ساجان وروايات ارنست همنجواي بدلا من القصص القديمة التي يترجمها ؟

نجوى ـ بنك مصر

ـ ابراهيم المصري يقدم لك روائع الادب العالمي القديم والحديث . . وسيحاول ان يلبي رغبتك قريبا !

الحريم !!

● أنا لا اصدق أن الحريم لايزال في سوريا .. وان الصور التي نشرت عن ليالي الف ليلة في قصر العظم هي صور حقيقية من دمشق ..

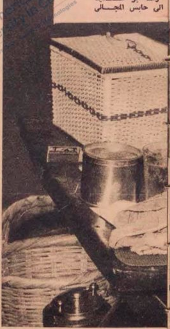
قولوا غير ذلك .. هل هؤلاء الفتيات الحسان جوار في قصر العظم ؟ ..

فتحي القلعي ـ طنطا

ـ يبدو ان الامر التبس عليك فان هؤلاء الفتيات الحسان لسن جواري .. انهن طالبات ومدرسات وفنانات وبنات أسر .. ولكنهن في يوم العطلة يذهبن الى قصر العظم ويلبسن هذه الملابس التاريخية ليرقصن الدبكة والسماح !



وعطا أبو حديد الى حابس المجالى



بعد ان اكل وجبة الغذاء

الأردن ..

أرسلوهما في سيارة خاصة اليه فلما وصلا كان الفريق حابس المجالي نائما فقابلا قائد المخابرات محمد السعدي . قابله فرحان وحده فرحب به وطلب منه ما يحمل من رسائل لتوصيلها للباشا

فانكر فرحان وجود رسائل معه وقال ان جميع رسائله شفوية . فنزلا في فندق نبيل بعمان . وفي ٤/٢ وضع الرسائل في مظروف واغلقه وبعد أن حلف له القائمقام السعدي الا يفتحها وسيوصلها للباشا بنفسه ، أعطاها له فرحان

وفي اليوم التالي قابله حابس باشا بحفاوة وسأله عن حال سعدي بك ومصطفى بك .. ويقول فرحان :

« ان حابس باشا كان مفطرا في ذلك اليوم برغم رمضان وكان يشرب القهوة وعرض عليه سيجارة فاعتذر بصيامه

وفي اليوم الخامس لزيارته استدعاه حابس وسلمه بيده المنشورات والصور . وافطر الرسولان في اليوم التالي بقرية البرج ثم بدآ سيرهما الى غزة ،

وقد صادف الرسولان في رحلتهما ذهابا وجيئة متاعب ومصاعب شديدة .. تعرضا لهجوم اليهود . ففي بلدة تخايع كان عطا يدخن سيجارا فشاهدهما اليهود واطلقوا عليهما النار فزحف الرجلان على الارض مسافة كيلومترين كاملين

وبينما كانا يتناولان طعام السحور بجانب وادي قفطا راى عطا ضبعا يقف على ربوة ويهم بالانقضاض عليهما فصاح في زميله أن يأخذ حذره . وما هي الا لحظة حتى كانت الرصاصة قد القت الضبع صريعا وأجهز عليه فرحان بسكينه

وفي أثناء عودتهما انتابهما العطش في مستعمرة أبو عويمر (بئبرق) ورأيا سيارة من دوريات اليهود فأرسل عطا يبحث عن ماء ليروي عطشهما واذا بكمين يهودي يطلق عليهما النار فاضطرا الى تبادل الرصاص معهم مدة ربع ساعة وهما يزحفان الى الوراء الى ان تخلصا من الكمين

سيد اسماعيل محمد

ابتسم من فضلك



نكتة طبية

ذهبنا لنزوره فى المستشفى - صديقنا الجراح - فوجدناه يخرج من حجرة العمليات وهو يضع يده على فمه ليخفى ضحكة تلح عليه وتريد أن تنطلق فى غير وقتها ، فسألناه عن السبب طبعا ..

- أصلى كنت باعمل عملية بتر ساق
- آه ...

وحاولنا أن نعرف ما الذى يمكن أن يضحك فى مسألة بتر السيقان فلم نفلح

- تصور أنى بعد ما قطعت رجله وربطتها وكل حاجه .. يتضح لى أنى ..

ومن جديد سكت ليغالب الضحك بل أن يقول :

- يتضــــح لى أنى قطعت رجلــه السليمة ؟ ؟ ؟

تقول سوسو

لميمى وقد مرتا بمحل للموبيليا فأثنت عليه الأخيرة قائلة ان موبيلياته متينة :

- متينة ؟ ! .. طب دنا اشتريت منه سرير ... ما استحملش معــايا - ٣ - جوازات !

لهواة الفوازير

اذا وجد بين القراء من لا يزال يذكر فزورة الاسبوع الماضى ويهتم بأمرها ، تلك الفزورة التى تقول :

● ما هو الشىء الذى له ثلاثة أقدام ومع ذلك لا يستطيع أن يمشى ولا يجرى؟

فليعلم أن ذلك الشىء هو :

● الياردة .

واذا كان يهمه أن يتلقى فزورة أخرى فاليه واحدة !

● ما هو الميناء الذى لم تدخله سفينة قط ؟

تحقيق

وصل الى علم وكيل المؤسسة أن الآنسة فيفى - الموظفة بها - أخلاقها موش أد كده ، وأنها على علاقة بأكثر من رجل غريب ، وما الى ذلك مما لا ترضى به مؤسسة محترمة ..

ونقل الوكيل تلك الاشاعات الى المدير فقال له هذا الاخير :

- حاجة بسيطة .. نطب عليها فى البيت ونعمل معاها تحقيق ..

وطب الاثنان عليها ذات يوم ، وكان يوما شديد الحرارة ، فرأى الوكيل أن ينتظر فى الحديقة بينما يدخل المدير لاجراء التحقيق مع الفتاة ..

وغاب المدير ساعة كاملة ، والوكيل ينتظره فى الحديقة ، الى أن ظهر المدير آخر الامر وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة ..

- خير ان شاالله .. حققت معاها ؟
- حققت وتأكدت مية فى المية ان البنت دى أخلاقها مظبوطة زى الساعة .

وانها تعتبر مفخرة من مفاخر مؤسستنا.

فرمقه الوكيل حينا ثم قال :

- هيه .. طيب زرر قميصك ويالله بينا على المؤسسة !

امتحان

اشترى الشاب قميصا أحمر اللون مزينا بالنقط الصفراء والاقلام الخضراء ، فبينما هو يرتدى القميص فى منزله لاول مرة اذ وضع يده فى جيبه فوجد ورقة مطوية .

وكانت فى الورقة رسالة صغيرة من فتاة ذكرت اسمها وعنوانها ، تطلب من شارى هذا القميص أن يرسل لها صورته ..

- آه .. مغامرة !

هكذا قال الشاب فى نفســـه وبادر بارسال الصورة مع رسالة يسأل فيها عن السبب ... وبعد أيام تلقى منها رسالة موجزة تقول :

« أشكرك على الصورة ، وكل ما فى الامر أنى أردت أن أعرف من هو الحمار الذى سيشترى هذا القميص » !

حكمة اليوم

نحن قوم نؤمن بأن الحقيقة كالمرأة ، ولذلك نفضل الحقيقة العارية !

نكتة موسيقية

وصلت الجرائد الى بيتهوفن فى منزله بالآخرة ، فتصفحها ثم قال لموزار الذى تصادف أن كان فى زيارته :

- سمعت على حكاية محمد عبدالوهاب !
- أيوه يا سيدى ..
- صحيح من شاف بلوة غيره هانت عليه بلوته ..
- اشمعنى ؟
- شوف ازاى احنا كنا زعلانين منه .. مع انه ما اقتبسش منا حاجة غير الحاننا !

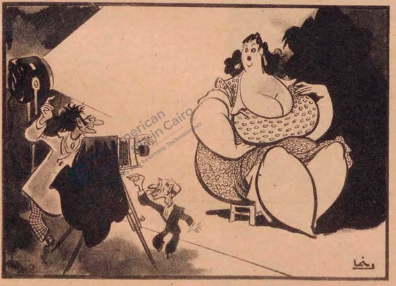
للكبار فقط
قصة من تل أبيب

اخيرا بدات الشكوك تساور كوهين فى سلوك زوجته راشيل (بعد حاجة زى التناشر سنة) فرأى أن يكلف بمراقبتها بوليسا سريا خاصــــا ، حيث انه لا يستطيع أن يتولى المراقبة بنفسه لانه غرقان لشوشته فى العمل .

فما هى الا ٢٤ ســــاعة حتى قدم البوليس السرى تقريره الاول الى كوهين فدرسه جيدا ثم عاد الى المنزل ليحاسب زوجته .

قال كوهين :

- أنا بلغنى ان امبارح بالليل كان عندك هنا اربع رجالة .. تمام ولا موش تمام ؟
- تمام ..
- الرجالة دول وصلوا عندك الساعة تمانية مساء .. تمام ولا موش تمام ؟
- تمام ..
- الرجالة دول أصحابى أنا .. ليفى وشالوم وحاييم وناحوم .. تمــام ولا موش تمام ؟
- تمام .. انت مسافر وأنا قاعدة زهقانة .. قلت أعزم أصحابك يتعشوا عندى .. ولو كان عندى غرض سيىء كنت أعزم واحد منهم موش أعزم الاربعة
- كلام طيب لكن الحكاية لسه لها بقية ..
- يعنى ايه ؟
- يعنى الاربعة دول وصلوا عندك الساعة تمانية .. اقدر اعرف ليه ليفى يخرج الساعة تسعة .. وشالوم الساعة عشرة .. وحاييم الساعة حداشر .. وناحوم الساعة تلاتة الصبح ؟



السبع افندى للمصوراتى : اذا طلعت الصورة كويسة .. صغر لنا واحدة علشان نعلقها فى الصالون !

ابتسم مع القراء

طبيعي جدا ..

الزوجة : انا مش فاهمة لك حال ! ساعات تبقى اعمالك اعمال رجالة وساعات تبقى زي النسوان ؟

الزوج : ده شيء بالوراثة ... لان نص اجدادي رجالة والنص الثاني نسوان !! ..

احمد صالح
القاهرة

حما الهنا

الفتاة : اظن ان بابا يرح لما انت قلت له انك محوش ٢٠٠ جنيه في البنك .

الشاب : فرح قوى لانه كان معذور خالص !.

صلاح نديم
شبرا

حيخف ..

– انا عمري ما اغير ... لاني واثقة ان خطيبي مجنون في !..

– ابوه ... لكن مسيره يعقل ! ..

احمد عبد الله
طنطا

في هوليوود

النجمة : انا زهقت من الجواز ..
صديقتها : طلقي ..
النجمة : وزهقت كمان من الطلاق ! ..

سيد سليمان
الزقازيق

ابراهيم المصري يجيب على مشكلتك

معاملة الزوج الغيور

● تسلمت هذا الاسبوع اربع رسائل من اربع سيدات معذبات بغيرة ازواجهن .. فكل منهن تقول ان زوجها غيور الى ابعد حد ، وانها تضطر الى الكذب عليه كي تتفادى ثورة غيرته . فاذا اتفق مثلا ان التقت باحد الشبان في بيت من بيوت اقاربها او صديقاتها وتحتم عليها ان تكتم ذلك عن زوجها والا ساورته الشكوك في سلوكها . فهي والحالة هذه مجبرة على الكذب . ولكنها تخاف ان يفطن زوجها آخر الامر الى اكاذيبها فيسجل عليها الخيانة ، في حين انها شريفة لم تقصد بالكذب الا راحة زوجها وطمانينته . فالسيدات الاربع يسالنني كيف يجب ان يتصرفن بحيث لا تضطرهن غيرة ازواجهن الى الكذب ؟ ..

قالى كل من اولئك السيدات اقول : الكذب غادر ومن الخطر البالغ ان تلجا اليه المراة لاتقاء غيرة زوجها . ان خير سبيل يمكن ان تسلكه زوجة الغيور هو ان تتجنب اقحام نفسها في مواقف تضطرها الى الكذب . انها تعرف ولاشك الاسباب والدوافع التي يمكن ان تثير غيرة زوجها . فعليها بذكائها وحنكتها ان تتجنب الاصطدام بتلك الاسباب والدوافع ما استطاعت الى ذلك سبيلا .. اما اذا فاجاتها ظروف غير منتظرة والقت عليها في نظر زوجها ظلا من الريبة ، فلا يجب ان تستعين عليها بالكذب بل بالصراحة التامة المطلقة ولو ادت هذه الصراحة الى ثورة زوجها عليها ، ولسوف يثور زوجها في مبدا الامر ولكنها متى استمسكت بصراحتها ومتى حقق زوجها في كلامها وسلوكها وتبين حسن نيتها ، فمما لا يقبل الريب انه سيشعر بانه قد ظلمها . وعندئذ يقدر صراحتها ويثق فيها ، وانه لخير للزوجة ان تستهدف لنزاع موقت عابر تثيره صراحتها ، من ان تكذب وتراكم كذبة فوق اخرى ، فتصبح موضع شبهات لاعداد لها .. ان مجرد الكذب هو في نفسه مثار اتهام . فلا يجب ان تكذب زوجة الغيور ابدا على زوجها ، ولتثق ان صراحتها هي الدليل البالغ على استقامتها ، وان الصراحة المقرونة بالعزة والاباء هي التي تقنع الغيور ببطلان وساوسه . فتخجله من نفسه ، وترده الى رشده . وتطهره شيئا فشيئا من لوثة غيرته . اما الكذب فلابد ان يفتضح يوما ، ولابد ان يتهم صاحبه مهما حسنت نواياه . هذا فيما يتعلق بزوجة الغيور . اما الزوج الغيور نفسه فيجب ان يفهم ان غيرته الطائشة مفسدة لزوجته الشريفة ، وان زوجته حتى ولو سلكت حياله مسلك الصراحة التامة ، فشعورها بحرقة الاتهام الباطل قد يتجمع في اطواء نفسها ، وينقلب يوما الى كراهية وبغض . فالغيور يجب ان يقهر وساوسه بالنظر الى حقيقة شخصية امراته لا الى الصورة الملونة التي يتمثلها منها في خياله الملتهب . وزوجة الغيور يجب ان تسلك حيال زوجها مسلك الصراحة المطلقة بحيث تكون حقيقة شخصيتها واضحة امامه وضوحا لا تتطرق اليه الريب والشبهات .

اجابات سريعة

الى ك . المعذب بالقاهرة :

● اسرع اليها قبل سفرها . وصارحها بكل شيء . فهذا اجدى .

الى و.ن باسكندرية :

● هو شاب وانت كهلة . ولسوف ينبذك يوما ليتزوج . فخير لك ان تنفصلي عنه منذ الآن والا تحطمت حياتك .

الى ا.ا.ن. بالظاهر :

● على قدر حب المراة تكون غيرتها ويكون انتقامها . فلا تتورط في حب امراة تحبك الا اذا كنت واثقا من انك انت ايضا تحبها وتعتزم ان تخلص لها .

الى السيدة ث بالقاهرة :

● التضحية مهما كانت قاسية فهي خير من التشرد والفوضى . فاقبلي التضحية من اجل زوجك وولدك . ولسوف يقدر الجميع نبل تصرفك ويسعون متهافتين الى ارضائك .

الى م.ع.م.ع.١٠ بالسيدة زينب :

● اعرض نفسك على اخصائي في الامراض الباطنية واخصائي في طب الاعصاب .

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزي المحرر ..

ان «آخر ساعة» تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان.. صاحب الخطاب له الحق في ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات أن يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا أن ير: « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. أما الخطابات التي تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب أصحابها جنيهات ، وانما يكتفي فقط بنشر اسمائهم ..

دكتور ملابس
عبد الله عبد الخالق
طوخ — قلبوبية

دكتور ملابس ! ..

كلنا يعرف انه يوجد دكتور طب ودكتور ادب ودكتور في العلوم .. اما دكتور في الملابس فلم يسمع به احد .. لقد جاءتني بطاقة كتبت عليها عبارة دكتور ملابس . ففكرت في أن يكون من المتخصصين في رفو الملابس مثلا !... ولكن هل تصدق انه مكوجي !!.. انني انا نفسي في دهشة!

ابراهيم عباس ـ القليوبية

.. هذه الالوان

لاحظت أن غطاءات زجاجات احدى شركات المياه الغازية تحتوي على الالوان الثلاثة الازرق والابيض والاحمر .

وهذه الالوان ترمز الى الوان العلم الفرنسي . واقترح أن تعمل هذه الشركة على تغيير اللون الازرق باللون الاسود وبذلك ترمز الى علم التحرير .. اعني علم الجمهورية العربية المتحدة .. اني متنازل عن الجنيه لصالح اسبوع الجزائر .

محيي الدين مذكور
١١ شارع سفوت باول شارع الهرم
بالجيزة

لماذا يموت القضاة

كثرت نسبة الوفيات بين رجال القضاء في بلادنا، وذلك لكثرة القضايا المنظورة أمامهم .. ولارهاقهم الشديد في العمل .. فلماذا لا تنفذ وزارة العدل فكرة المحاكم الليلية ، بفتحها المحاكم ليلا للقضاة، على أن يتولى العمل فيها بعض القضاة المحالين الى المعاش مع بعض وكلاء النائب العام ، وتكون مهمتهم الفصل في القضايا البسيطة .. اننا بذلك نضرب عصفورين بحجر واحد ، فنسوفر وقت القضاة والمتقاضين ، وبالتالي سنحفظ لقضاتنا صحتهم وحيويتهم !..

محمد مرشدي بركات ـ شبرا





جنيه لك كل أسبوع

سجلت عدسة آخر ساعة هذه الصورة في مزاد بيع مجوهرات اسرة محمد علي في الاسبوع الماضي .. وقد اختارت آخر ساعة هذا السيد ليكسب جنيها وسياخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
لا تتقدم .. يجب أن تفكر اكثر من مرة .. ان القرارات التي تريد ان تتخذها سيكون لها تاثير كبير في حياتك .. السعداء هم مواليد ١٧ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
كثيرون يلتفون حولك .. ستكون ذا شخصية مرموقة هذا الاسبوع ، وستحقق كسبا ماديا او ادبيا .. حاول أن تستفيد من خبرات الاخرين .. السعداء هم مواليد ٢ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
شخص ما يزورك .. انت لم تتوقع هذه الزيارة من قبل .. ستحس بشعور غريب نحوه .. كن لطيفا معه ... السعداء هم مواليد ١٢ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
ستشعر بكثير من القلق .. انك في حاجة الى استقرار .. استقرار نفسي وفكري .. حاول الا تخلق المتاعب والمشاكل من حولك .. والكلمة الطيبة لها فعل السحر .. السعداء هم مواليد ١٥ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
زيارات تكثر في هذا الاسبوع .. ستحس انك مقيد بهذه الزيارات .. ولكنك الى جانب ذلك ستتقدم في عملك وستشعر براحة كثيرة .. السعداء هم مواليد ١٤ يونيه

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
فترة من الكسل والخمول تعترض طريق العمل وتؤثر في انتاجه .. عليك أن تبحث عن جو يثير حماستك ويدفعك الى الجد والكفاح .. السعداء هم مواليد ٧ يوليو ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
بالنسبة للشباب والكهول على السواء ، اسبوع فاتر لا حركة فيه ولا حياة .. ربما تبدو بعض مظاهر النشاط ، ولكنها على اي حال في صورة لا تستحق الذكر .. شيء ما يبدو في افق الاسرة .. السعداء هم مواليد ١٠ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١سبتمبر:
يجب الا تنفعل او تتهور ، وعليك أن تتصرف بهدوء ورزانة ، حتى اذا كان الجو الذي حولك عاصفا مشحونا بالغيوم والتقلبات .. مستقبلك العائلي متوقف على هذا الموقف .. السعداء هم مواليد ٢٣ اغسطس

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
لا تقلق من الوحدة ، فانها ستهيء لك الجو الهادىء الذي تنشده ، لكي تنجز ما تريد .. لا تبحث عن حب جديد اذا كنت شابا .. ولا تحاول أن تنجب اذا كنت متزوجا ، ولا تخلق مشكلة اذا كنت كهلا .. السعداء هم مواليد ٧ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
لا تأتمن كل من حولك .. احذر اقرب الناس اليك فانهم لن يتورعوا عن أن يزيحوك من مكانك كي يحتلوه بانفسهم ، انهم يسعون الى احتلال مكانك بكل طاقتهم فلا تمكنهم من هذه الفرصة .. السعداء هم مواليد ٥ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر:
الحظ يمشي في عكس الاتجاه .. والاحوال تتغير ... اذا كنت سعيدا في الاسبوع الماضي فلن تجد كل هذه السعادة في هذا الاسبوع .. وان كنت قد عانيت ضيقا فستلاقي يسرا ورخاء .. السعداء هم مواليد ٢ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
أفكار كثيرة تراودك وتطوف براسك .. احزم رايك ونفذ اقربها الى نفسك ، فان نجمك يوحي بان الاقدام في هذا خير من التردد ، واحتمال النجاح اقوى الف مرة من احتمال الفشل ، السعداء هم مواليد ٦ يناير ..

فى الربيع تزدهر البساتين

وعدد مايو من المختار

فيه أنضر الموضوعات

اقرأ فيه :

روسيا وامريكا وجها لوجه

ثلاثة من اكبر رجال العسكرية الامريكية يجيبون على ثمانية اسئلة عن احتمالات الحرب بين روسيا وامريكا

الفاتيكان . . المدينة القديمة المقدسة

اصغر دولة مستقلة فى العالم ، ولكن نفوذها يمتد عبر القارات ويدور حول الارض

المسألة مسألة لسان !

العلم يكشف لك بوسائله العجيبة لماذا تبدو بعض الاطعمة جذابة جميلة . . ؟

ماذا يحدث عندما تشرب الخمر

هذا هو الحق الصراح عن الكحول من مرجع علمى كبير

هل أنت ناضج

النضج حالة لا يستطيع ان يبلغها المرء طفرة . انها تطور مستمر يتحقق بالادراك اكثر مما يتحقق بالسن .

هؤلاء تطوعوا للاصابة بالسرطان

اظهرت هذه التجارب انه يوجد وراء أسوار السجون اناس لا يزالون قادرين على الاستجابة للدوافع النبيلة .

احتفظوا بسلطة الاب فى العائلة

الاحتفاظ بسلطة الاب فى الاسرة خير ضمان لحسن سلوك الاولاد فى المستقبل . . ولعل هذا يفتح اعيننا على خطر نوشك ان نقع فيه بسبب تدهور سلطة الاب عندنا .

لماذا يكافح الاطباء الموت
حتى فى الحالات الميئوس منها

تجارب يرويها القراء عن الصراع بين الموت والحياة في لحظات بدا فيها وكان كل امل فى النجاة قد تبدد

كتاب الشهر

كيف تعيش ٢٤ ساعة كل يوم

يكشف لك هذا الكتاب عن افضل طريق للتمتع بالوقت الذى تمنحك الطبيعة رصيدا دائما منه مقداره ٢٤ ساعة كل يوم

٢١ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر